بسم الله الرحمن الرحيم

جـــامعة اليرموك

كـــلية الآداب

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

رسالة ماجستير

# العنف الأسري ضد الأطفال في الأسرة الأردنية دراسة ميدانية في مدينة اربد.

# Family violence A gaiust children in the Jordanian family field study in Irbid city

إعداد طالبة:

**فاتن الأسعد**

إشراف الأستاذ الدكتور

**فهمي سليم الغزوي**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## قرار لجنة المناقشة

"العنف الأسري ضد الأطفال في الأسرة الأردنية دراسة ميدانية في مدينة اربد.

إعداد الطالبة

**فاتن سلطان أسعد**

**دبلوم كلية جامعية متوسطة ، بكالوريوس إرشادنفسي ومدرسي ، جامعة اليرموك ٢٠٠٨م**

**دبلوم عالي إدارة تربوية وأشراف ،جامعة اليرموك**

**٢٠١٠م**

**قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية الآداب تخصص علم الاجتماع جامعة اليرموك.إربد الأردن**

**وافق عليها**

**الأستاذ الدكتور فهمي سليم الغزوي.....مشرفا ورئيس**

**الأستاذ الدكتور عبد العزيز خزاعلة.....عضواً**

**الأستاذ الدكتور محمد حسن بكر.....عضو**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## الإهداء.....

**إلى من عاشت في خيالي وعانقت حرارة شوقي وحنيني إلى من هي حلم يعيش في ثنايا فؤادي وقرة عيني إلى**

**"روح أمي ".**

إلى من كان سندي ودعمي رغم كل الصعوبات والعقبات إلى من أكلت من خبزها وشربت من كأسها إلى من أعطتني حبها وحملتني وأنا حلمي . إلى صوت الذكرى الغارقة في طيات الحنين إلى

"روح جدتي"

**إلى من هو** سيد فكري ورفعة قلمي، و زاد أملي إلى أخي الغالي للأبد والمعلم الفاضل صاحب الأخلاق الرفيعة، والمبادئ الشريفة.

"وليد"(أبوعاصم)

إلى صاحبة القلب الطفو لي وألحن الرقيق وردة حياتنا ، وربيع قلوبنا أختي المعلمة الفاضلة "أم المؤمن"

إلى صديقات دربي ورفيقات طريقي وبهجة حلمي إلى كل من أحببت وكل من أحترمت أهدي هذا العمل.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

## الشكر والتقدير.

الحمدالله رب العالمين والصلاة والسلام على المرسل رحمه للعالمين

وصحبةأجمعيين.

أتقدم بالشكر والإمتنان إلى الدكتور القدير "فهمي الغزوي"الذي لفت نظري لهذا

الموضوع وقدم لي النصح والإرشاد والذي شرفني بقبوله الإشراف على هذه

الرساله وكان له الفضل في تطويرها

لك كل الأحترام والتقدير

أتقدم بالشكروالتقديرإلى الأساتذه الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم

مناقشة هذه الرساله وإحاطتها بملاحظاتهم القيمه

أتقدم بالشكر والتقديرإلى جميع أساتذتي في جامعة اليرموك الذين كانوا سنداً

ودعماً في صقل شخصيتي العلمية.

الباحثة فاتن الأسعد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## قائمة المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| قرار لجنة المناقشة | ب |
| الاهداء | ج |
| الشكر والتقدير | د |
| قائمة المحتويات | هـ |
| قائمة الجداول | ح |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | ي |
| الفصل الأول | 1 |
| المقدمة | 1 |
| مشكلة الدراسة تساؤلاتها | 5 |
| أهمية الدراسة | 6 |
| أهداف الدراسة | 7 |
| المفاهيم النظرية للدراسة | 8 |
| التعريفات الإجرائية | 10 |
| الفصل الثاني :خلفية الدراسة | 13 |
| العنف مفهوماً وتصنيفاً | 13 |
| بعض المفاهيم المرتبطة بالعنف | 15 |
| خصائص العنف | 16 |


© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| تصنيفات العنف | 17 |
| أشكال العنف | 18 |
| الأطار التاريخي للعنف الأسري | 21 |
| واقع العنف الأسري ضد الأطفال في الأردن | 26 |
| خصائص الأسرة المُعنفة ضد اطفالها | 32 |
| أسباب العنف الأسري ضد الأطفال | 35 |
| الآثار المترتبة على العنف الأسري ضد الأطفال | 37 |
| الفصل الثالث :النظريات المفسرة للعنف الأسري ضد الأطفال | 39 |
| نظرية التفاعل الرمزي | 39 |
| نظرية التعلم الاجتماعي | 43 |
| نظرية الثقافة الفرعية للعنف | 45 |
| نظرية الأحباط | 48 |
| الدراسات السابقة والدراسات ذات الصلة | 50 |
| علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة | 66 |
| الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية | 68 |
| مجتمع الدراسة | 68 |
| عينة الدراسة | 69 |
| أداة الدراسة | 69 |


© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| صدق الأداة | 70 |
| ثبات الأداة | 70 |
| إجراءات الدراسة | 71 |
| الأساليب الإحصائية | 72 |
| الفصل الخامس: تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها | 73 |
| المتغيرات الشخصية والاجتماعية لعينة الدراسة | 73 |
| أنواع العنف الأسري الموجه ضد الأطفال من قبل اسرتهم | 83 |
| أسباب العنف الأسري ضد الاطفال | 90 |
| الخاتمة والاستنتاجات العامة | 114 |
| التوصيات | 118 |
| المراجع العربية | 120 |
| المراجع الأجنبية | 125 |
| الملاحق | 126 |
| الملخص باللغة الإنجليزية | 137 |


© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## قائمة الجداول


| الرقم | المحتوى | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | معاملات الثبات لجميع مجالات الدراسة والأداة ككل. | 71 |
| 2 | توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس | 73 |
| 3 | توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر | 74 |
| 4 | توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية | 75 |
| 5 | توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للوالد الطفل | 75 |
| 6 | توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرالمستوى التعليمي للوالدة الطفل | 76 |
| 7 | توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير لعمل رب الأسرة | 77 |
| 8 | توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير لمستوى الدخل الشهري | 77 |
| 9 | توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير لمكان السكن | 78 |
| 10 | توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرنوع السكن | 79 |
| 11 | توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير أفراد الاسرة | 79 |
| 12 | توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير جنس الطفل | 80 |
| 13 | توزيع أفراد العينة وفقاً عمر الطفل | 80 |
| 14 | توزيع أفراد العينة وفقاً ترتيب الطفل بين أخواته | 81 |
| 15 | توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي للطفل | 81 |
| 16 | ترتيب أفراد العينة وفقا لمصادر العنف | 82 |
| 17 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنواع العنف الأسري ضد الأطفال. | 83 |
| 18 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعنف الجسدي | 85 |
| 19 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعنف اللفظي | 86 |
| 20 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإهمال | 87 |
| 21 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعنف الاجتماعي | 88 |
| 22 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب العنف الاسري ضد الأطفال | 90 |
| 23 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأثار الاجتماعية للعنف الاسري | 92 |


© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| الرقم | المحتوى | الصفحة |
|---|---|---|
| 24 | تحليل التباين الأحادي( ANOVA) لأثر المتغيرات الديموغرافية على مدى حدوث العنف الجسدي | 94 |
| 25 | تحليل التباين الأحادي( ANOVA) لأثر المتغيرات الديموغرافية على مدى حدوث العنف اللفظي | 99 |
| 26 | تحليل التباين الأحادي( ANOVA) لأثر المتغيرات الديموغرافية على مدى حدوث الاهمال | 104 |
| 27 | تحليل التباين الأحادي( ANOVA) لأثر المتغيرات الديموغرافية على مدى حدوث الاهمال | 109 |


© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## مُلخص الدراسة

أسعد ، فاتن سلطان "العنف الأسري ضد الأطفال في الأسرة الأردنية دراسة ميدانية في مدينة اربد"رسالة ماجستير بجامعة اليرموك.2014 (المشرف الأستاذ:الدكتور فهمي سليم الغزواي)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن حجم ظاهرة العنف الأسري ضد الأطفال في الأسرة الأردنية، التعرف على أكثر أنواعهُ وأشكالهُ أنتشاراً ، بالإضافة إلى الوقوف على الأسباب والعوامل المؤدية إلى حدوثهِ ، الكشف عن مدى أثر المُتغيرات الشخصية الثقافية (العمر، الجنس ، المستوى التعليمي، ، الدخل الشهري ، عدد أفراد الأسرة ، نوع السكن ، وحجمه) على مستوى أنواع العنف (أسباب العنف ، خصائص الأسر المُعنفة ، والطفل المُعنف ،) والوقوف على أبرز أثار العنف الاجتماعي التي يعاني منها الطفل المُعنف. تكونت عينة الدراسة من (170) طفلاً معنفاً تم اختيارهم بطريقة قصديه عشوائية من مجتمع الدراسة. لتحقيق أهداف الدراسة ، قامت الباحثة بإعداد وتطوير أداة الدراسة (الاستبانه) بالرجوع إلى أسئلة الدراسة ، الأدب النظري ، الدراسات السابقة، والمسح الاجتماعي ذات الصلة بموضوع الدراسةِ. للاستفادة في وضع الفقراتِ حيث اشتمل الاستبيان على خمسة أجزاء موزعة على اثنان وستون فقرة موزعه على أربعة محاور. حيث تكون المحور الأول من المتغيرات الشخصية والثقافية لعينة الدراسة، والقسم الثاني فكان لقياس أكثر أشكال العنف الأسري أنتشاراً، أما القسم الثالث فكان عن أهم الأسباب والعوامل المؤدية للعنف الأسري ضد الأطفال، القسم الرابع أبرز الآثار الاجتماعية التي تلحق بالطفل جراء العنف.


© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنواع العنف التي تتعرض لها أفـراد العينـة هـو العنف الاجتماعي بنسبة( 0.93) كما أظهرت النتائج أن الذكور هم المتسببون أو المعتـدون الرئيسيون خاصة الأباء بنسبة( .4 59%) هذا يعود إلى البنية الاجتماعية التي تفرض القوة والهيمنة على المجتمع بشتى صوره والتي تتطلب من الرجل السلطة والهيمنة مـشجعه علـى تطبيق الصورة النمطية التقليدية. . حيث أثبتت الدراسة أن أكثر من نصف العينة جاء لصالح الفئة العمرية( 29 مادون) بنسبة (6 . 40%) ، أما متغير الحالة الاجتماعية جـاء لـصالح (مطلق،أرمل) وهذا يعكس أهتزاز البنية الاجتماعية وتمزيق نسيج العلاقات الاجتماعية لانعدام المحبة و الأمن العاطفي لغياب أحدى الوالدين ،كما أكدت نتائج الدراسة أن متغيـر مـستوى التعليمي كان لصالح فئة التعليم الأساسي مادون بنـسبة( 6 .47 %)، وأن العنـف منتـشر بمستوى كبير في الأسر ذات مستوى تعليمي متدني وهذا يعود إلى ضيق الإدراك والمعرفة في أدارة شؤون الأسرة، وجاءت نتائج الدراسة أن أكثر الاسر التي تعاني من العنـف بـداخلها جاءت لصالح العاطل عن العمل بنسبة(4 . 42%) حيث توصلت نتائج الدراسة أن أغلبية الأسر المُعنفة تعاني من مستوى اقتصادي منخفض مما يبلغ دخل الأشهري لديهم بنـسبة( 9. 22%)، وتوصلت نتائج الدراسة وأن أغلب أفرد العينة يقيمون بمساكن للأيجار وهذا يـشكل عبء مادي كبير بسبب قلة الموارد المادية وارتفاع تكاليف المعيشة وغلو الأسعار مما يولـد الضغط والتوتر داخل الاسرة ويفتح مساحة كبيرة للخصومات ويجعل التفاعل سلبي بين سـائر أفراد الاسرة بسبب سوء الوضع الاقتصادي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

# الفصل الأول

## المقدمة:

العنف ظاهرة قديمة قدم الإنسان نفسهِ ، فهي نتاج الحضارات القديمة ، كما أنها ليست ظاهرة وليدة هذا العصر، بل موجودة منذ الأزل، وهي سمةً مُتلازمة للطبيعة البشرية، فهي موجودة ومنتشرة في مختلف المجتمعات الإنسانية على اختلاف مستوياتها الاجتماعية ، الاقتصادية والثقافية ، مع اختلاف العوامل والأسباب المؤدية إلى حُدوثها.

فمنذ القدم مارس الإنسان العنف بأشكال وأسباب مختلفة مارسهُ ضد الطبيعة، وضد الحيوان، مارسه الكبار ضدّ الصغار، الرجال ضدّ النساء، والحكام ضدّ المُحكومين. وفي بعض الأحيان مارسهُ دفاعاً عن نفسهِ عن وجودهِ وعن مصالحهِ ، أفكارهُ معتقداتهُ وآرائهُ ، وفي أحيان أخرى مارسهُ الإنسان انتقاماً من الآخرين، ورغبةً في الاستيلاءِ علَى الثروةِ. (حسين،2007:25)

العنف ظاهرة لا تنشأ من فراغ ، إنما هناك بنية مجتمعية تفرزهُ وتشكل إطارهُ وتمنحهُ المضمون والمعنى. مع وجود أسباب نوعية ترتبط بأشكال العنف ومظاهرهِ المُتعددة والمتنوعة. وتلك الأسباب هي عامة ومشتركة بين سائر أفراد المجتمع. (خولي، 2006 : 91 )

ففي بداية القرن العشرين ظهر العنف بوضوح على أنه مشكلة عالمية هامة وخطيرة. وتفاقم انتشارها بصورة رهيبةً، وخاصة في الزمن الذي كُثرت فيه الحروب، والنزاعات الدولية، والانفتاح الحضاري وما تمخضت عنه من سلوكيات عنيفةٍ، ومظاهر وأشكال مختلفة للعنف على مستوى المجتمعات والأفراد .

فالعنف ظاهرة اجتماعية خطيرة ترمي إلى أحداث خللٍ في البنية التّي تُنظم مجتمع ما لما ينتج عنهُ تهديد نظام الحقوق والواجبات، وعلَى تشويه وظائف المجتمع وأدواره، وإحداث



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

خلل في التوازن الاجتماعي، فهو بدأ يفرض نفسهُ عَلَى كافة المعاملات والسلوكيات الإنسانية في ظل التغيرات الاجتماعية. التي كان لها آثار سلبية في مجال العنف فظهرت ألوان جديدة، وأساليب متنوعة ومتعددة ( البشرى، 2005 : 132 )

وهو داء لم يسلم منه بلداً أو إقليم أو قارة ، فحوادثهُ منتشرة بشكل مرعب يقف له شعر الرأس .حيث تشير أصابع الاتهام إلى أن العنف يتم أرضاعه من الصغر وبهذا يندرج العنف ضد الأطفال تحت موضوع العنف المجتمعي(حسين، 2008: 16)

يُعد المجتمع الأردني من أكثر المجتمعات الذي يُعاني من بروز ظاهرة العنف ضد الأطفال وانتشارهُ بشكل كبير. فاهو مجتمع أبوي ، يمتاز بسيادة الرجل( أب ، أخ ، زوج ،)الذي يستمد فاعليتهُ من نسق القيم والمعايير، والتي تحدد الأدوار لكل فرد من أفراد الأسرة ،ومكانة كل واحد منهم. كما أن ثقافة المجتمع الأردني ترى أنه الوضع الطبيعي سيطرة الرجال على النساء، والكبار على الصغار. ( عواودة،2002 :38)

بقيت التغيرات التي دخلت على الهيكلية الأبوية للأسرة الأردنية سطحية . ولم تمس مضمونها وجوهرها، فأثرت على شكل الأسرة و دورها الاجتماعي، والثقافي. ولم تؤثر على نوعية العلاقات بداخلها.

بقيت العلاقات داخل الأسرة الأردنية كغيرها من الأسر العربية محكومة بمظاهر العبودية التي نشأت تاريخياً في ظل سيادة النظام الأبوي. الذي أعطى السلطة المُطلقة للرجل، وفرض السيطرة على المرآة والأبناء والخضوع لهُ بالقوة. (مجيد،2008:38)

تعدا لأسرة النواة الأولى لكل أشكال العنف على المدى البعيد وإحدى الأنماط السلوكيا لأنه يُحدث في المحيط . فالأسرة هي أحد العناصر التي تعلم العنف لأفرادها وتساهم في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حصولهم على سلوكيات اجتماعية ، وأخلاقية غير سليمة. كما تؤدي إلى نقل العنف والسلوكيات الخاطئة من جيل إلى جيل. (عبد الوهاب، 2000 :7)

فالآباء يستخدمون العنف مع أولادهم ويدربون على تعلمهُ جهلًا وليس علماً أن يكونوا عنيفين. لأن العنف الصادر عن الراشدين تعودوا على رؤيتهُ مما جعلهم يعدونهُ جزءاً من الواقع المعاش وليس سلوكاً منحرفاً وتعليمهم طرق ، ومفردات لغوية ، مثل(أريدك سبع لا ضبع) ، بل عليك أن تأخذ بثأرك من المعتدي . أن الوالدين عند تربية أولادهم يُستخدمون العبارات العنيفة (سأكسر راسك) أذا عملت كذا أو أذا قمت بالفعل الفلاني أو(سأقطع لسانك)أذا تلفظت بالعبارات النابية. آو(اقطع إذنك) أذا كررت الفعل الفلاني أو(سأسبح دمك) أذا فعلت هذا الفعل. وغيرها من العبارات العنيفة يكتسبها وتنطبع في ذهنها من خلال الأسرة بهدف التربية والعقاب(العمر،2010 :108)

فالمجتمع الأردني من المجتمعات التي تتميز ببناء اجتماعي صلب ،الذي يجعل من العنف أسلوباً ومنهجاً، فهو جزء من ثقافتنا السائدة ويسيطر على الواقع الذي نعيشهُ، فنحن نشاهد العنف في البيت،الشارع، والمدرسة، وفي كل مكان، وفي أي وقت . فالعنف يُسيطر على المنظومة الاجتماعية في العائلة الأردنية، وعلى أنماط العلاقات الأسرية، وهو أمر مقبول اجتماعياً، ومُحبباً ثقافياً. وهو طريقة لحل الكثير من المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأسر ضمن الإطار العائلي. وهو وسيلة أيضاً في تربية الأطفال، تلك الفئة ذات قاعدة بنائية مهمة في المجتمع لأعدادهم من اجل المستقبل. حيث يعدو ضحية النظرة التسلطية والقمعية. فينظر الآباء أليهم بأن لهم الحرية المطلقة في التصرف معهم وأنهم ملك خاص لهم يتصرفون معهم كما يشاءون. باستخدام أساليب التنشئة العنيفة القاسية بحجة التربية والعقاب دون رادع يحميهم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

من ظلم وتعنت هؤلاء الآباء باعتبار أحد شؤون الأسرة الداخلية، والتي ترفض أي نوع من التدخل الخارجي.

أن مثل تلك الأساليب من شانها أن تدمر شخصية الطفل وتسبب له مشكلات نفسية واجتماعية خطيرة .التي تعمل على خلق الحقد والكراهية بين الطفل وأسرته وانعدام الألفة والمحبة بينهما. . فالضرب ، الشتم ، والاهانة من اشد مظاهر الامتهان لكرامة الطفل والتقليل من شانه . وألحاق الأذى و الأضرار الجسدية البالغة الخطورة كالتشوهات والعاهات المُستديمة. والتي تصل إلى أبشع الجرائم البشرية.

أثبتت الدراسات الحديثة أن العنف ضد الأطفال يتوسع وينتشر بصورة كبيرة ابتداء من إساءة معاملتهم من قبل الوالدين ، والأخوة . وأحياناً المدرسة التي تُعد المؤسسة التنشئة الاجتماعية الثانية حيث يتعرض الطفل إلى الضرب ، التمييز ، والمعاملة السيئة. حيث أصبحت بمعدلات عالية في شتى أنحاء العالم. لقد أثبتت الإحصاءات الحديثة بالولايات المتحدة الأمريكية إلى نسبة تتراوح مابين20%- 50 %من الأطفال هم ضحايا العنف داخل أسرهم. أما على الصعيد المحلي في الأردن أشارات الإحصاءات في أدارة حماية الأسر أنها تستقبل (1400) حالة من حالات العنف الأسري الواقع على الأطفال من كل عام. (عبد الجواد ، والطروانة : إدارة حماية الأسرة ، 2004)

نظراً لتفاقم هذه الظاهرة بشكل كبير وأثارها الخطيرة على الفرد والمجتمع .فالعنف ظاهرة تحتاج إلى معرفة حجمها الحقيقي، والوعي بالعوامل والأسباب الحقيقية لفهم الظاهرة وتحليلها. والكشف عن أنواعه وأشكالهُ وأثارها الاجتماعية .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## مُشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

أن تحديد مشكلة الدراسة هي أول المراحل التي ينطلق منها الباحث بتحديد أبعادها، التي تُعد بمثابة استجابة صادقة لإحساس الباحث الحقيقي بوجود ظاهرة خطيرة بحاجة إلى بحث، دراسة، تقصي، ودافعاً قوياً من اجل بذل الجهود في الوصول إلى حلول للحد منها.

وأن الرقم الحقيقي لتلك الظاهرة مازال مجهولاً ، فالعنف الأسري في المجتمع الأردني يُعد من الظواهر التي أتسمت بالضبابية لسنوات طويلة، حيث بقيت الكثير من جوانبها غامضة، يُسيطر عليها التعقيد، وعدم الدقة، بسبب التستر عليها من قبل الأسرة باعتبارها أحدى الشؤون الداخلية التي ترفض الإبلاغ عنها لظروف اجتماعية وثقافية، كما يعد الطفل من أهم الركائز الأساسية الذي يقوم عليها بناء المجتمع والأعداد للمستقبل،كما يُعد عاملاً مهماً في تقدمهُ وتطورهُ، فأن الممارسات الاجتماعية الخاطئة التي تمارس ضدهُ من صفع، وركل، وشتم، وأهانه، وحرمان، بدافع التربية ، والعقاب. تؤدي إلى أثار خطيرة على شخصيتهُ ، فعندما يقوم الطفل بارتكاب خطأ ما. يلجأ الأب أو الأم إلى الصراخ، ثم يمتد ذلك إلى الضرب وأحداث الجروح، والكسور، وغيرها من التشوهات الخطيرة، وقد تطور مُحدثة عاهات مُستديمة، التي تجعلهُ يشعر بالألم والعجز.

ويُعد الأمر أكثر، سوءاً، وإيلاماً . عندما يصبح ذلك المخلوق اللطيف والضعيف فريسةً للعنف والتصغير والتهميش، والإهمال من قبل أسرته التي يجب أن تكون بمثابةُ الأمن والحنان للطفل، فعندما يفقد الطفل الرعاية اللازمة. والإحساس الدائم بالنبذ، والقسوة، من قبل المُحيط الذي يعيش فيه، يُعد ذلك من أقسى مظاهر الامتهان لكرامة الطفل، كما تؤثر تلك الأساليب القاسية والعنيفة على شخصية الطفل من ناحية نمائيه وسلوكية، وتؤثر على علاقته مع العالم الخارجي وخوفه من الاتصال مع الآخرين.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أن الآثار المُدمرة للعنف لا تقف عند حدود الطفل بل تتعداه لتشمل ،الأسرة، والمجتمع وتسبب الكثيرمن المخاطر المادية والمعنوية. وما يترتب عليها من أثار ونتائج قد تقف عائقاً أمام تنمية المجتمع وتقدمهُ، لذلك لأبد من الوقوف على أسباب هذه الظاهرة والكشف عن أنواعها وأشكالها، والتعرف على خصائص مرتكبي هذه الظاهرة (المُعتدي)من ناحية الديموغرافية(العمر، والجنس، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي ، المستوى الاقتصادي ، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري ، مكان السكن، وحجم السكن) والكشف عن أثاره الاقتصادية ، الاجتماعية، هو الهدف العام التي تسعى أليها الدراسة.

تتلخص مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما أسباب العنف الأسري ضد الأطفال ؟
2. ما أنواع العنف الأسري وأشكاله الموجه ضد الأطفال؟
3. ما هي الآثار الاجتماعية التي تلحق بالطفل نتيجة العنف الواقع علية من قبل أسرتهُ؟
4. ما أثر المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية(العمر، والجنس، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري، وعدد أفراد الأسرة ومكان السكن ونوعهُ) على المتغيرات التابعة ؟

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على ظاهرة العنف الأسري ضد الأطفال، التي تُعد من المشكلات ألمجتمعيه الخطيرة .التي أخذت في الانتشار في الأونه الأخيرة، ودور ثقافة الصمت إزاءها. من خلال تحقيق أكثر وعياً، وعمقاً، ودقة للعوامل ،والآليات المختلفة المسؤولة عن بروزها كظاهرة سلبيه تهدد المجتمعات الإنسانية بكثير من المخاطر، وتخلق الكثير من المشكلات الاجتماعية التي يجب التصدي لها . لأنها تهدد شريحة ذات أهميه في الحاضر والأعداد للمستقبل التي يقع على عاتقها بناء المجتمع وتطوره. وتخفيض حدة العنف في الأسرة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

من خلال وضع البرامج والسياسات المناسبة التي تحمي الطفل وتوفر له الأمـــن والاســـتقرار. والقدرة على القيام بعملية التدخل بشكل ملائم واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لمواجهة هـــذه الظاهرة وعلاجها في ضوء مدى انتشارها في المجتمع وباعتبارها أضافه معرفيه لدى أخصائي الخدمة الاجتماعية من خلال الاستفادة من النتائج التي سيتم التوصل أليها وأثراء المكتبة الأردنية بشكل خاص والمكتبة العربية بشكل عام عن طريق توفير حـــصيلة معرفيـــه ونظريـــه لنـــدرة الدراسات المتعمقة والمتعلقة بالعنف ضد الأطفال.

## أهداف الدراسة:

*تهدف الدراسة إلى التعرف إلى الجوانب* الآتية:

1. الكشف عن أسباب العنف الأسري ضد الأطفال .
2. التعرف على أنواع العنف وأشكاله الموجه من قبل الأسرة ضد الأطفال.
3. التعرف على الآثار الاجتماعية التي تلحق بالطفل نتيجة العنف الواقع علية من قبل أسرته..
4. الكشف عن مدى أثر المُتغيرات الشخصية والثقافية (العمـــر،والجنس، المـــستوى التعليمـــي، والمستوى التعليمي،والدخل الشهري،وعدد أفراد الأسرة،ونوع الـــسكن وحجمـــه،) علـــى المتغيرات التابعة (أسباب العنف،وخصائص الأسر المُعنفة، والمعتدي،)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## المفاهيم النظرية للدراسة :

### العنف لغة :

العنف الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق عنف به وعلية يعنف عنفًا وعنافةً وأعنفه وعنفه تعنيفا وهو عنيف أذا لم يكن رفيقا في أمره واعتنف الأمر أخذه بعنف وفي الحديث ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من الغير ففي العنف من الشر مثله. (لسان العرب، 1990: 257 )

### العنف اصطلاحا:

**العنف:**هو كل فعل مادي أو معنوي يتم بصورة مباشرة أو غير مباشرة،يهدف إلى إيقاع الأذى البدني والنفسي،أوكليهما بالفرد والجماعة.ويتخذ العنف أساليب عديدة ومتنوعة معنوية مثل(التهديد،والترويع،والنبذ)ومادية مثل(التشاجر،والاعتداء على الأشخاص والممتلكات)(الكردي،179،2002)

العنف هو "شكل من أشكال العدوان الإنساني الذي يتضمن الخسارة والأذى للأشخاص أو الممتلكات والسلوك العنيف يكون له النية في التكرار، ولا يمكن التحكم فيه زائدا أو متطرفا صاخبا، مفاجئا وقتيا ". (العرود، 2008 : 20)

العنف" هوسلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقهر والأكراة وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثمارا صريحا كالضرب، والتقتيل للأفراد، والتكسير والتدمير للممتلكات. باستخدام القوة،والأكراة. (الخولي،2008 : 45)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

***العنف كما تعرفهُ الخدمة الاجتماعية:***

والضرر سواء كان الضرر بالأخر وشيئا ممثلا في الإيذاء البـــدني والهجـــوم اللفظـــي وتحطيم الممتلكات أوقد يصل إلى حد التهديد بالقتل والقتل

العنف *كما* يعرفهُ علم *النفس:*

"هو سلوك غريزي مصحوب بالكراهية وحب التدمير. هدفهُ تصريف الطاقـــة العدائيـــة المكبوتة تجاه الآخرين. (الشبيب،2007 : 18)

***العنف كما تعرفه منظمة الصحة العالمية :***

هو الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيقية (المادية) والقدرة ســـواء بالتهديـــد أو الاســـتعمال المادي والحقيقي (الفعلي)ضد شخص أو مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدوث إصابة أ و موتاً و إصابة نفسية سوء نمو وحرمان. (منظمة الصحة العالمية:2002)

العنف كما يعرفه المجلس الوطني لشؤون الأسر:

"هو الاستعمال المتعمد للقوة سواء كان ذلك بالتهديد أو الاستعمال المادي ضد الذات أو ضد الشخص أخر أو مجموعة بحيث يؤدي إلى إصابة أو موت وسوء نمو وحرمان. ومن هنـــا فان العنف هواي اعتداء ضد الآخرين يتسبب أو قد يتسبب في أحداثا إيذاء آو الم جسدي أو الم نفسي ويشمل أيضا التهديد بالاعتداء أو الضغط أو الحرمـــان التعـــسفي للحريـــات وللحقـــوق. (بحري وقطيشات،2011 :39)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**التعريفات الإجرائية:**

*العنف*:هو سلوك فعلي أو لفظي يتضمن استخدام القوة والتهديد لإلحاق الأذى والضرر بالآخرين والاعتداء على الذات أو الفرد أو الأشياء ماديا أو معنويا .

*العنف الأسري* "هي السلوك الذي يسبب ألما أو أذى فيزيقيا أو جسديا أو معاناة أو كليهما معا، وغير ذلك مما يقع على شخص آخر. وأن هذا السلوك يحدد على أنها أفعال تصدر من فاعلين عن قصد أو عمد. قد تكون لفظية (بالكلمات) أو غير لفظية (أفعالا رمزية إلى جانب الكلمات ) أو كليهما. والأكثر من ذلك أنه طالما أن العنف يتضمن عناصر من القوة، والتحكم ،السيطرة. فان تعريف العنف الأسري يجب أن يتضمن القدرة على استغلال طرف ما لطرف آخر ضد رغباته أو احتياجاته".

***العنف ضد الأطفال***:"هي مجموعة من الممارسات التي يقوم بها احد أعضاء الأسرة أو العائلة ضد أطفالها. مما يعرض حياة الطفل أمنه ، سلامته وصحته الجسدية والعقلية للخطر من قبل من يقومون على رعايته. كالضرب بأنواعه ، حبسه ، شتمه ، الحرمان من حاجاته الأساسية إرغامه القيام بفعل ضد رغبته. والطرد والتسبب في كسور أو جروح، والتسبب في إعاقة، أو القتل

**أسباب العنف:**

"هي مجموعة عوامل ترتبط مع بعضها البعض في نسق معين حيث تؤدي في مجموعها إلى أحداث نتيجة. تسهم في بروز العنف وانتشاره. مثل العوامل الاجتماعية (التفكك الأسري، والطلاق ، الإدمان على المخدرات ، تناول المسكرات، التنشئة الاجتماعية الخاطئة،اتخاذ العنف طريقه في حل المشكلات وتعرض الأسرة للعنف في مرحلة الطفولة،)ا لعوامل الاقتصادية(الفقر، البطالة ، تدني مستوى المعيشة ، والضغوط المادية)



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

### *أنواع العنف الأسري:*

هي طرق وأساليب تستخدمها الأسرة المُعنّفة لإلحاق الأذى والضرر بالعنصر الأضعف وهو (الطفل).مثل الأذى الجسدي الذي يتم باستخدام الأيدي أو الأرجل، ضرب الطفل بـــاللكم ، الركل، الدفع ، والصفع . من خلال استعمال أي أداة من شانها ترك أثار واضحة علـــى جـــسد المعتدي علية مثل (الكسور، الجروح ، الحروق) يتم من خلالها استخدام (العـــصا ،الأحذيـــة ، الأحزمة ، أثار ربطه بحبل ، ربطهُ بأسلاك كهرباء ، أو بأشياء حارقة كالسيجارة والمكـــوى ،) الإيذاء اللفظي (شتم ، نعته بألفاظ بذيئة، تحقيره ، السخرية منهُ، توجيـــه العبـــارات الجارحـــة له)الإهمال (جوع ، سوء تغذية ، مظهره غير ملائم، ملابس متسخة وغير مرتبة ، ترك الطفـــل لساعات طويلة دون رعاية أو اهتمام ،عدم العناية بالمشكلات الصحية ،).

### *الآثار الاجتماعية:*

"*هي أضرار تلحق* بالطفل نتيجة العنف الممارس علية من قبل أسرته، فيـــشعر الطفـــل المُعنف في عدم القدرة على التعامل مع المجتمع بسبب تدهور المهارات الاجتماعيـــة والنفـــسية لدية، فيشعر بانعدام الثّقة بنفسه وبالآخرين، ويجد صعوبة بالغة في تكوين الأصدقاء فيلجأ إلـــى الانطوائية. كما يعاني الطفل المُعنف من تدني في التحصيل الأكاديمي بـــسبب تـــدني مـــستوى الذكاء، والغياب المتكرر عن المدرسة مما يسهم في ارتفاع نسبه الأمية، وتعاني شخصية الطفـــل أيضامن أنحرا فات بالغة الخطورة من سلوك أجرامي ، سرقة ، تناول المـــسكرات ، والإدمـــان على المخدرات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

### *الآثار الاقتصادية:*

"هي الأضرار المادية الناجمة عن العنف الممارس ضد الطفل من قبل أسرته، وما يحتاجه الطفل للعلاج النفسي والصحي وما يترتب عليه من تكاليف مالية باهضة ،مما يؤدي إلى تراكم الديون على الأسرة المعنف توحرمان الطفل من أ شباع رغباته الأساسية. (مأكل ، مسكن ، ورعاية طبية) تدنى مستوى المعيشة وارتفاع نسبة الفقر. وما تحتاجه دور الرعاية من نفقات مالية كبيرة طبية) تدنى مستوى المعيشة وارتفاع نسبة الفقر. وما تحتاجه دور الرعاية من نفقات مالية كبيرة في توفير الماؤى ولاحتياجات الأساسية والرعاية الصحية والنفسية للطفل المعنف، مما يسبب ضغطا هائلاً على موارد الدولة ويزيد أعباءها مما يؤدي إلى أعاقة تطور المجتمع وتقدمة.

### *خصائص الأسرة المعنفة:*

"هي عبارة عن مجموعة من السمات والاستعدادات الشخصية والتي تعد كعاملاً هاماً وسبباً رئيساً في استخدام الأسرة للعنف ضد أطفالها، وتعمل تلك الاستعدادات على بروز العنف وانتشاره بصورة كبيرة مثل(عمر الوالدين ، المستوى الاجتماعي، المستوى الاقتصادي ، والمستوى التعليمي للوالدين، عدد أفراد الأسرة ،الدخل الشهري، مكان السكن ، وحجم السكن)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

# الفصل الثاني

## خلفية الدراسة

### أولاً: العنف مفهوما وتصنيفاً.

***مفهوم العنف اصطلاحا:***

**يعني العنف:** هو السلوك المشوب بالقسوة، العدوان، والقهر، الإكراه، وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر، والتمدن.حيث تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية أستثماراً صريحاً كالضرب، التقتيل للأفراد، التكسير، والتدمير للممتلكات واستخدام القوة لإكراه الخصم وقهره ويمكن أن يكون العنف فردياً، (يصدر عن فرد واحد) كما يمكن جماعياً يصدر عن جماعة. أو هيئة ، أو مؤسسة. (الرقب ،2010 :15)

كما عرفت العنف "سوسن فايد" العنف بأنه:استخدام الضغط أو القوه استخداماً غير مشروع ،أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على فردما. (الخولي،2006 :45)

والعنف في الفكر العربي كما عرفة مصطفى حجازي في كتابة. (سيكولوجية الإنسان المقهور) يبقى الوسيلة الوحيدة في يد الإنسان للآفلات من مأزقه ومن خطر الانـدثار الداخلي الذي يتضمنه هذا المأزق ،والعنف هو السلاح الأخير لإعادة الاعتبار المفقود إلى

الذات من خلال التصدي مباشر أو مداورة للعوامل التي يعتبرها مسؤولة عن التبخيس الوجودي الذي حل به،والعنف يعتبر الوسيلة الأكثر شيوعا لتجنب العدوانية التي تدين الذات الفاشلة من خلال تورية هذه العدوانية إلى الخارج، كلما تجاوزت الاحتمال الشخصي . أز العنف هو الوجه الأخر للإرهاب والقهر اللذان يُفرضان على الإنسان والمجتمع. (مكي. وعجم 2008: 116)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

كما جاء تعريف العنف في علم الاجتماع:هو استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع وغير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد أو جماعة ما. (الشيب،2008:17)

أما تعريف العنف في النظرة الماركسية " هو نتاج طبيعي وحتمي للمجتمع المستغل ويؤكد على بروز العنف مع ظهور الطبقات والدول. إذ يرى ماركس أن العنف سمة متلازمة للطبقات الاجتماعية والحياة. ويجب دراسة هذه الظاهرة بمختلف الصور وشتى الاتجاهات. ويؤكد على دور المحتوى الاجتماعي والتطور التاريخي في فهم الظاهرة ومعرفة أسبابها. (زيود، 2012 : 26 )

والعنف (حسب منظمة الصحة العالمية) : بأنه الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيائية (المادية)سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي ضد الذات أو ضد شخص أخر،أو ضد مجموعة، أو ضد مجتمع،بحيث يؤدي إلى إصابة بالموت،أو إصابة نفسية، أو سوء النماء،أو الحرمان. (منظمة الصحة العالمية،2002 :5)

***مفهوم العنف الأسري*** اصطلاحاً:

"هو سلوك صادر عن فرد في الأسرة تجاه فرد أخر يعيش معه في نفس الأسرة. وتربطه به صلة قربى (كالزوج ، الزوجة ، والأبناء) . الشخص المُعنف يملك أحد أشكال القوة المادية، والجسدية ، أو السلطوية ، أو جميعها. ويمثل امتداد لدائرة العنف التي خبرها. حيث يقوم المعتدي بممارسة سلوك العنف تجاه أسرته نتيجة لخروجهم عن قوانينه ، وأمره، ونواهيه أو لغيرها من الأسباب المتوفرة في شخصية المعنف .(العجلوني، 2000 : 4)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عَرف السيد عبد المعاطي وآخرون العنف الأسري :بأنه سوء معاملة شخص لشخص آخر تربطه به علاقة وثيقة. مثل العلاقة بين الزوج وزوجته، وبين الأباء والأبناء، وبين الأقارب بشكل عام. (عبد المعطي وآخرون،2000 : 445)

العنف الأسري:هو أحد أنماط السلوكيات الهجومية أو القهرية التي تشمل الإيذاء الجسدي ،الاعتداء الجنسي ، الإساءة النفسية ، والاستغلال الاقتصادي من قبل البالغين ضد شركائهم بالأسرة (حديدي،2001: 9)

***مفهوم العنف ضد الأطفال***

تعريف العنف ضد الأطفال (حسب منظمة اليونيسيف للأطفال )بأنهم الأطفال الذين يتعرضون لظروف تضرهم صحياً، وجسدياً، ونفسياً، وتعوق نموهم الطبيعي وهذه الظروف هي عمالة الأطفال ،أطفال الشوارع،الإهمال،إساءة معاملة الطفل،التحرش الجنسي ،ودخول الأطفال في صراعات مسلحة أو كوارث. (حسين ،2007 : 171)

***بعض المفاهيم المرتبطة بالعنف:***

***العنف والإساءة:***

الإساءة"صورة متنوعة من الإيذاء البدني،والجنسي،واللفظي،والنفسي،التي يمارسها طرف لإجبار طرف أخر على آتيان أو الامتناع عن أفعال معينة. بينما العنف يقتصر فقط على الجوانب البدنية في المقام الأول. (شوقي،2000: 26)

***العنف والقوه:***

والقوة"هي قدرة الشخص على التأثير على الآخرين والحصول على طاعتهم من اجل الالتزام بأوامره ، رغباته ونواهيه التي يضعها. والعنف يشير إلى القوة الجسدية المستخدمة للإضرار بشخص أخر. (منظمة الصحة العالمية، 2002 :5)



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

***العنف والغضب:***

العنف"يعد مظهراً من مظاهر التعبير عن الغضب . ويقع العنف عند الطرف الأخر حين يتم التعبير عن مشاعر الغضب في صور العدوان. في حين يتوسط الطرفين الضبط المعتدل لمشاعر الغضب. (حلمي،1999 :15)

***العنف والعدوان:***

العدوان"هو سلوك مقصود يرمي إلى إلحاق الأذى والضرر بالشخص عن نية قصد والعنف فهو جانب من العدوانية بحيث أن العلاقة بين العنف والعدوان هي علاقة العام بالخاص . والعنف شكلاً من أشكال العدوان. (حسين،2007 :20)

***خصائص العنف:***

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن تحديد الخصائص العامة لمفهوم العنف كالآتي:

1. تعمد الإيذاء والضرر. فالمعتدي يعتدي بدنيًا على الضحية. يتعمد إلحاق الأذى والضرر به.
2. العنف ذو طبيعة مادية، ومعنوية. ويتمثل في إصابة الضحية جسمياً ، أو نفسيًا ، و قد يشمل الاثنين معاً.
3. يختلف العنف في الدرجة والشدة فقد يكون العنف بسيطاً أو شديداً وقد يصل إلى درجة القتل.
4. وقد يكون العنف مباشراً أو غير مباشراً. فقد يكون مباشراً حينما يضرب الزوج زوجته. ولكنة أحياناً يحاول الأب ضرب أطفاله تحاول الأم الدفاع عنهم فيضربها فيكون العنف هنا غير مباشر.
5. وقد يغلب على العنف الطابع الاستفزازي حيث لا تكون هناك سلوكيات صادرة عن الضحية تبرره.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

6 . وقد يكون العنف غائياً يمثل هدفاً في حد ذاته، أو تعبيراً عن الشعور بالإحباط الذي يعانيه الفرد،أو تفريغاً لتوترات تراكمت لديها، وقد يكون العنف وسيلياً يهدف إلى إجبار الضحية على إتيان فعل معين أو تعديل سلوك.

7. سلوك متكرر يشمل أنواع مختلفة من الإساءة أو يمكن تصنيف الإساءة( الجسمية ، اللفظية، الإهمال ، والجنسية) ،(حسين ،2007 : 19).

8. تميل طبيعة العنف إلى التصعيد والتفاقم ، إذا يستخدم الفاعل الآلات الجارحة أو نارية ،اللكمات ، عصي ، سياط،للتعبير عن انفعاله، الدفاع عن مصلحته ، ورأيه. (العمر،2010: 28)

**تصنيفات العنف:**

تعددت تصنيفات العنف بحسب خصائص مقترفي العنف ولقد فرق في هذا التصنيف بين العنف الذي يقع أثره بواسطة شخص أخر أو زمرة صغيرة من الأشخاص،وفرق بين العنف الذي يحدث بين الدول والجماعات، أو المجموعات السياسة المنظمة، أو مجموعات عسكرية غير نظامية.

***اولاً. العنف الموجة للذات:***

يقسم العنف الموجه إلى الذات إلى سلوك انتحاري،وانتهاك الذات ،ويشمل الأفكار الانتحارية ، محاولات الانتحار(كالانتحار التظاهري) ، أما الانتهاك فيشمل أعمال أخرى كالتشويه. (الخولي،2006 :51).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## ثانياً. العنف بين الأشخاص:

يقسم العنف بين الأشخاص إلى فئتين فرعيتين:

أ. **العنف العائلي:**هو العنف الذي يقع بشكل كبير بين أفراد العائلة الواحدة. والتي تربطهم صلة وثيقة بالضحية. المتمثل( بالعنف ضد الزوجة ، أو العنف ضد الأطفال).

ب. **العنف المجتمعي:**هو العنف الذي يقع بين أفراد لا قرابة بينهم ، قد يعرفون بعضهم أو لا يعرفون.

ويمكن أن يشمل العنف المجتمعي. (العراك بين الفتيان، وإهمال المسنين في مرافق الرعاية، والعنف الجنسي في أماكن العمل)( عياش،2009 :35)

## ثالثاً. العنف الجماعي

هو العنف الذي يحدث بين الجماعات والجماعات الأخرى بشقيه المحلي والعالمي. ولابد أن يؤثر على العنف الشخصي بشكل مباشر. ( مكي وآخرون،2008 :6)

ويقسم العنف الجماعي إلى عنف اجتماعي، سياسي، واقتصادي، العنف الموجه من الجهات الرسمية ، والحكومية ضد الأفراد والجماعات داخل المجتمع. لأسباب سياسية، واقتصادية. (الخولي،2006: 53)

## أشكال العنف وأنواعهُ:

### 1. العنف الجسدي:

هو استخدام القوة الجسدية ضد الطفل، وهو شكل شائع في جميع المجتمعات الغنية والفقيرة، يتمثل في استخدام الأيدي والأرجل،أو إي أداة من شأنها ترك أثاراً واضحة على جسد الضحية كالسكين مثلاً، ويكون العنف على شكل الضرب، التشابك بالأيدي، الصفع، اللكم،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والرفس مما ينتج عنهُ الجروح ، الكسور، والإعاقات قد يصل إلى حد القتل حسب الطريقة المُستعملة في هذا العنف. التي تتراوح بين العنف باليد والرجل إلى استخدام الآلات الحادة كالسكاكين، الحذاء ، والسلاح القاتل.( الشبيب، 2008: 31 -32 )

ومن أشكال العنف الجسدي الدفع ، شد الشعر ، والرمي أرضاً تاركاً أثاراً واضحة على جسد المُعنف. (العواودة، 2002 :31)

وقد يكون العنف الجسدي على شكل عضات بشرية على منطقة أو أكثر من جسم الطفل. وقد تتنوع أثار العنف حسب الطريقة المُستخدمة قد تكون أثاراً لسلك كهربائي ، أو أثاراً للحزام ، أو للعقال ، أوأثار للحروق بالسجائر ، في مناطق مختلفة من جسم الطفل ، سواء في الكف ، أو الظهر، وأثار للحروق بأداة كهربائية ، وحدوث كسوراً بمستوياتها المختلفة .(ال سعود،2005 :162)

2. العنف اللفظي:

يُعد من اشد أنواع العنف خطراً على نفسية الطفل، وهو لا يترك أثار مادية واضحة للعيان أذا يقف عند حدود الكلام والاهانات ، هو من أكثر أنواع العنف شيوعاً في المجتمعات الغنية والفقيرة وتتجسد في الشتم ، السب ، التحقير، الازدراء ، بألفاظ قاسية عنيفة، تسبب لهُ الإحراج ونعتهُ بألفاظ بذيئة ، وتحقيره والسخرية منه أمام الآخرين. (عواود:2002، 19)2002 ،

كما يتمثل العنف اللفظي في صب اللعنات بغضب عليها وندب الحظ الذي جمعة فيهُ،و تقريعه وتوبيخه ولومهُ دون حق وانتقاده في كل صغيرة وكبيرة ،مما يسبب لة اشد الحراج (بحري. وقطيشات،2011:49)

وقديكون على شكل الازدراء، وهو نوع من التصرف الذي يجمع بين الرفض والذل، فمثلاً يرفض احد الوالدين مُساعدة الطفل نفسهُ، وقد ينادي الطفل بأسماء تحط من قدرهُ ووصفه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بأنه وضيع ويتمثل هذا النوع من العنف بالتهديد للطفل أو التخلي عنهُ إذا لم يسلك سلوكا معينا أو بتعريض الطفل للعنف أو التهديد من قبل أشخاص يحبهم او تركه بمفرده في حجرة مظلمة. (سُهى ،2000: 44)

ويتمثل بأهانة المعتدي عليه والحط من قيمته ورميه بألفاظ بذيئة، تحط من قدرهُ أو تنال من شرفه أو شرف أهله مما يدفعه إلى الانطواء وفقدان الثقة بالنفس . وقد يستخدم التهديد اللفظي المستمر كالتهديد بحبس الطفل في الحمام او بغرفة مظلمة وربطة بأثاث المنزل أو تهديدهُ بالتعذيب ( الشبيب، 2008 :32 )

3. الإهمال:

وهو نمط سلوكي يتصف بإخفاق المسيء في توفير الحاجات الأساسية للضحية كالطعام والمأوى، والملبس، والرعاية الصحية، إذا تعاني الضحية من عدم الاهتمام والرعاية اللازمة، أنعدام الترتيب في المظهر العام ، كالملابس المُتسخة، وقد يصل إلى التخلي عن الطفل وطردة من البيت،وحرمانهُ من التعليم مما يؤدي إلى تسرب من المدرسة. (مكي وعجم،، 2008 :103 )

ومن أقسى أشكال الإهمال هو أن يترك الطفل غالبا وحيدا لمدة طويلة أو يهملهُ الوالدان مما يتسبب لديه المشكلات انفعالية ، أو صحية. ( مجيد، 2008 : 70 )

من أهم مظاهر الإهمال أيضاً فقدان الطفل الغير طبيعي لوزنهُ، أو أصابتهُ بالجفاف ، إحساسها بالتعب المستمر، وفقدان النشاط والحيوية ، وذلك نتيجه للإهمال وعدم الاهتماء بالمشكلات الصحية الخاصة بالطفل . ( ال سعود، 2005 : 162)

5 .العنف الجنسي

هو كل اعتداء جنسي أو اتصال جنسي غير مشروع يقع بين شخصين دون رضا احدهما،أو برضاه ويعاقب علية القانون، مثل هتك العرض ، لتحرش الجنسي ، الاستغلال الجنسي، والعنف

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الجنسي داخل الأسرة هو تعرض النساء والأطفال لأي نشاط وسلوك جنسي تجاه بعضهم كان يعتدي الأب أو الأخ على اخواتة أو زوج الأم على أبناء الزوجة أو أبناء الزوجة على بعضهما بعض أذا اختلف الإباء. (عبد الجواد،والطروانة ،وآخرون، 33:2004)

وتقع الاعتداءات الجنسية عبر إكراه المعتدى عليه كبيراً أو صغيراً، أنثى أو ذكراً على ممارسة الجنس أو القيام بأعمال جنسيه فاضحه، ويعد الاغتصاب أخطر أنواع الاعتداءات العنيفة داخل الأسرة لشدة، و قسوة الأضرار المترتبة عليه والتي تقع على الضحية. (الشبيب، 32: 2008)

6. العنف الاجتماعي:

عبر فرض المعتدي العزلة الاجتماعية على أحد أفراد الأسرة أو العزلة عن محيط العائلة والأصدقاء، أو تقييد حركة الأبناء من الاختلاط بالآخرين، أو بأقرانهم من الأقارب والجيران، أو مراقبة حركات أفراد الأسرة و أفعالهم، وذلك من أجل فرض السلطة الأسرية الجائرة والمستبدة ( الشبيب، 2008 :32)

ويتمثل هذا النوع من العنف في عزل الطفل عن من يحبهم، أو يترك بمفردهُ لفترات طويلة ،وربما يمنع من التفاعل مع الزملاء أو الكبار داخل أو خارج العائلة مما يؤثر على الكفاءة الاجتماعية لديهُ. (سهى ،2000: 44)

**ثانياً:الإطار التاريخي للعنف الأسري:**

العنف هو ظاهرة موجودة منذ القدم .حيث أن أول عنف حدث في التاريخ البشري منذ أن قتل هابيل أخيه قابيل .وهما أبنى أدم عليه السلام، لقولهُ تعالى. (لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي أليك لأقتلك أني أخاف الله رب العالمين)المائدة الآية80

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

على مر القرون اخذ العنف تسميات ومعاني كثيرة،حيث يرجع الجذر التاريخي لكلمة(عنف)إلى الكلمة اللاتينية" فولنتينا" (violentialالتي تحمل معاني عديد ة منها، الخشونة ، الانتهاك ، العنف ،التدنيس والمخالفة . كل هذه الكلمات ترتبط بكلمة "فيس"التي تعني القوة ، والبـــأس ،والقـــدرة ، وبدقة فأن كلمة فيس (vis) تعني القوة الفاعلية والمؤثرة.(كرادشة،2009: 31)

فقديماً نظرا لفلاسفة اليونان إلى العنـــف مـــن زاويـــة دينيـــة وربـــط العنـــف بـــالإفراط ، والخرق،المرتبطين بالإلهة ، ولم ينظروا أليه كمفهوم بحد ذاته كما تناوله أبن خلدون في مقدمتهُ وأعطاهُ معنى الخراب، القوة. أشار إليها لفارابي بهذا المعنى. (الرقب،2010 :15)

أن العنف ظاهرة موجودة منذ وجود الإنسان على ظهر الأرض وهو متعارف عليه في كل العصور، وسائر الأزمنة، فهو ظاهرة تحدث بين سائر فئات المجتمع دون استثناء، أمتد إلى فئـــة حساسة مهمة في المجتمع وهم الأطفال.

تشير المصادر ألتاريخيه أن حياة الطفل في الحضارات القديمة كانت مليئـــة بـــصور مـــن الازدراء والاحتقار لشخصيتهُ، إذ لم يتم التعامل معها باعتبارهُ مرحلة يمر في مرحلة مهمة في الحياة الإنسانية، وعلى أنهُ كائن حي له كيانهُ ووجودهُ. حيث كان يتعرض لكثير من الـــضرب، القتل، الجلد، الرعب على أيدي من يقومون برعايتهُ ،. ففي قصة موسى عليه السلام أن فرعون مصر كان يقتل كل طفل إسرائيلي يولد خوفاً من زوال ملكـــهُ لأن العـــرافين أخبـــروه بـــذلك. (حسين ،2008 :38 )

ولعدة قرون ظل المبرر الأساسي للإساءة معاملة الأطفال أن العقاب القاسي ظناً مـــنهم أنـــهُ أمر ضروري لحفظ النظام، الطرد الأرواح الشريرة من جسد الطفل . ففي المجتمع اليوناني لـــم يكونوا يعتبرون الطفل ذو قيمة حيث تمارس ضدهُ ممارسات شعبية تلحق به أضرار اجتماعيـــه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ونفسيه حادة. مثل تحريم غسلهم ، وتقيده ، وسحب لسانهُ ، اسكارة لتهدئته .

(ضمور،2011:14)

وفي المجتمع الروماني كان عدم استقرار العائلة وانسجامها ينعكس على الأطفال حيث يجيز القانون الروماني التنكيل بالطفل واستغلاله كما يسمح لهم بأخذ أطفالهم وبيعهم. كما أعطى لرب الأسرة ومنحه السلطة الإلهية،وأن يعبد من قبل أسرته يسمح له بإيقاع القتل على أي فرد من أفراد الأسرة. (خليل ،2011 :68)

فقد عانوا الأطفال الاضطهاد، والازدراء، من قسوة ،وخشونة الراشدين. ففي الصين القديمة مثلاً كان الأطفال يموتون جوعاً ،وغالباً ما يتم إهمالهم في أوقات المجاعة، أويتم بيعهم خلال فترات الفقر الشديد،كما يتم تقديم الأطفال قرباناً لإرضاء الإلهة، كما كانوا يتركون في العراء، وسفوح الجبال حتى الموت. (حسين ،2008 : 38)

وفي عام(1874) تم اكتشاف حاله الطفلة (مارى ويلسون)التي كانت تبلغ من العمر عشر سنوات والتّي تعرضت للعنف الشديد من قبل والديها حيث كانت تربطها أمها، وتضربها بشدة، وتعد تلك الحالة المادة المحفزة ونقطة البداية بموضوع إساءة معاملة الأطفال. كما كان لهذه الحالة الأثر الكبير في المجتمع الأمريكي في التحول، والاهتمام، والتركيز على وقاية الطفل من الإهمال، والقسوة.ولكن لم يستطيع أحد التدخل، واتخاذ الإجراء القانوني ضد الوالدين. لعدم وجود أي إجراءات قانونية، وشرعية لمنع الاعتداء على الأطفال، ووقف الإساءة ضدهم. وعلى أثر ذالك ظهر الاهتمام من الجمعية بأول قانون لحماية الأطفال من الأذى والضرر في عام (1874) وكانت أول حاله رسمية لحماية الأطفال من سوء المعاملة في الولايات المتحدة الأمريكية. (حسين،2008: 38)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كان الأطفال يعانون أيضاً من أقسى مظاهر الانتهاك وهو(القتل)حيث كان التفكير السائد أن الأطفال الذين يولدون بتشوهات خلقية قد لبسهم الجن، والشياطين، فهم شر لابد التخلص منهم. كذالك المرضى الذين يعانون من الصرع ، ويعانون من التخلف العقلي . (خليل، 2011 : 68)

وفي انجلترا أيضاً عام(1878) كان حوالي 6% من حوادث القتل. موجه ضد الأطفال. حيث كانت الأمهات يلقين أطفالهن غير الشرعيين في مياه نهر( التايمز ) لكي يغرقوا، يموتوا على مرأى من الناس وهي وسيلة لتخلص من الأطفال غير الشرعيين. (الضمور، 2011: 40)

بصفة عامة كان الانتهاك ضد الأطفال يقع في جميع الطبقات، بين الأغنياء، والفقراء على حد سواء. حيث كان الانتهاك الجنسي بين الطبقات العليا، يجعل الطفل متعة جنسية، من اجل ترفيهه الأغنياء وتسليتهم. وعادة مايرتبط فقر الأسرة بانتهاك الأطفال من قبل الوالدين، ومؤسسات المجتمع. ففي بداية الثورة الصناعية كان الأطفال الذين ينحدرون من أسر فقيرة يعملون في المصانع . حيث كان الطفل يعمل لمدة(16)ساعة يومياً. ويتعرضون إلى أبشع صور الاستغلال، والضرب، وتغطيس رؤوسهم في الماء البارد حتى يظلوا مستيقظين. (السمري ،2001: 145)

وفي القرن التاسع عشر زاد الاهتمام في دراسة العنف ضد الأطفال عندما لاحظ باحثو الخدمة الاجتماعية تزايد إيذاء الأطفال، وسوء معاملتهم من جانب من يقومون على رعايتهم ولكنهم لم يكتبوا عنهّ. وفي عام (1946) لاحظ أطباء الأطفال كسوراً في عظام الأطفال. وفي عام (1962)نشر طبيب (كامب وزملاءه)، متلازمة الطفل( المنهك ضرباً) ساعدت على لفت انتباه الأطباء وغيرهم من المهتمين إلى مشكلة إيذاء الأطفال. (آل سعود ،2005: 55)

وفي ضوء ما تقدم بدأ الاهتمام بالطفل في مطلع العشرينات من القرن الماضي بظهور قوانين لحماية الطفل حيث صدر أول إعلان لحقوق الطفل في العام 1923 وتبلور عنهُ إعلان

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جنيف لحقوق الطفل في العام 1924 ثم اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 1959 إعلاناً عالمياً لحقوق الطفل و تلي ذلك إعلان عام 1979 سنة دولية للطفل، وفي عام 1989 صدرت اتفاقية حقوق الطفل التي تعهدت بحماية وتعزيز حقوق الطفل ودعم نموه، ونمائه، ومناهضة كافة أشكال ومستويات العنف، الذي قد يوجه ضدهُ، وتضمنت المادة (19) من الاتفاقية حماية الطفل من كافة أشكال العنف والإيذاء البدني والعقلي والاستغلال الجنسي وغيره من أشكال العنف. (بحري وقطيشات :2011، 162)

لقد أثبتت الدراسات الوطنية للكشف عن حالات سوء معاملة الأطفال والإهمال، التي صدرت 1996 في الولايات المتحدة الأمريكية أن عدد الأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة أرتفع عددهم إلى (2,81) مليون، ولقد أشارت نتائج الدراسات التي قام به جيمس أنهُ يوجد في كل عام، أكثر من (800) ألف طفلاً ممن يتعرضون للعنف من قبل أسرهم. (حسين، 2008 :44)

كما أوضحت دراسة الأمين العام للأمم المتحدة حول العنف ضد الأطفال التي تم الإعلان عنها في ديسمبر (2006) التي شملت (131) دولة على المستوى العالمي، أن العنف ضد الأطفال قد تسبب في قتل (53) ألف طفلاً خلال عام(2002) وأن 80_98% من الأطفال يعاقبون بدنياً من قبل أسرهم، كما كشفت الدراسة أن مابين 133_275 مليون طفل تعرضوا للعنف الأسري في العالم. (منصور وآخرون، 2008 : 14)

إما نسبة العنف على مستوى دول العالم العربي تُعد من أشد النسب ارتفاعاً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، فقد شهد العراق تزايد كبيراً حيث كشفت إحصائيات مديرية الشرطة العامة تصاعداً ملموساً فقد بلغت النسبة 15%أذا تزايد أعداد ضحايا العنف إلى (5445)طفلاً، وفي عام 2004 أخذ العنف ضد الأطفال في تزايد حيث وصلت إلى (6090)حالة، أما عن حجم هذه الظاهرة في اليمن حيث بلغت حوالي 20% من حجم جرائم الآداب العامة التي تخص قضايا



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأسرة، ولقد شهدت دولة الكويت في عام(2002)نمواً ملحوظاً في معدل جرائم العنف الأسري،وتعد مصر من أكثر الدول العربية التي شهدت أرتفاعاً ملحوظاً من الجرائم التي ارتكبت ضد الأطفال من قبل أسرهم، حيث وصلت النسبة إلى (65%) وبلغت جرائم قتل الأطفال (44%)وحوادث الاعتداء الجنسي ( 18%)والاختطاف(21%) ، والتعذيب(8%) ، و الضرب حيث وصلت النسبة (7%) كما أشارت الدراسات إلى حدوث معدلات عالية من العنف الأسري ضد الأطفال فقد وصل إلى 12 مليون طفل وطفلة يعانون من العنف بنسبة 60%، كما يتعرضون أيضاً لإضرار جسدية ونفسية بنسبة 20% أعمارهم اقل من (10) سنوات والأغلبية من ضحايا العنف الأسري هم أطفال الذين ينحدرون من اسر مفككه (قطيشات وبحري،2011 :138 )

**ثالثاً:واقع العنف الأسري ضد الأطفال في المجتمع الأردني:**

يُعتبر العنف الأسري ضد الأطفال في الأردن من ضمن الشأن العائلي . ولا يصرح عنهُ إلا في حالات قليلة . ويعود ذالك إلى أسباب ثقافية، واجتماعية . إذ يعتبر البيت الفضاء الخاص لهُ حرمتهُ ، وقوانينهُ ، وتحكمهُ قواعد وأسس لا تسمح بالكشف عن أسرارهُ ، فالروابط الأسرية والحرص على كيان الأسرة تحمل جميع الأطراف على السكوت. ولقد أثبتت الدراسات التي أجريت في الأردن أن الضحايا الأساسيين للعنف الأسري هي الزوجة، والابنة ، ثم الأطفال. (الإطار الوطني لحماية الأسرة من العنف،2006 :13)

كما أكدت الدراسات أن أكثر من ثلثي أطفال الأردن يتعرضون لإساءة لفظية من قبل الوالدين، والمعلمين، والإداريين في المدرسة. كما توصلت الدراسة أن نسبة كبيرة من الأطفال يتعرضون لإساءة لفظية من قبل الأخوة، والأطفال الآخرين. ويتعرضون لإساءة بدنية أيضا من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أولياء الأمور حيث تزايدت نسبة العنف ضد الأطفال إلى 20% بحسب الدراسة(زيود،2012:47)

لقد بقيت معظم القوانين التّي تحكم نظام الأسرة الأردنية مَحكومة بالفكرة القائلة أن"المرأة ، والأبناء " امتداد طبيعي لملكية الرجل ، وأن لهُ الحق في حرية التصرف بهما كيف يشاء ، لقد ساعد ذالك على أقرار أشكالاً مُتعددة من أنواع العنف والقهر الاجتماعي الذي يُمارس ضد المرأة والأبناء من قبل ا لرجل(عواودة،2002 :13 )

أن الإحصاءات المتوفرة عن حالات العنف الأسري المُبَلغْ عنها للجهات الرسمية الأردنية لا تعكس واقع انتشار المشكلة، لأن الأعم من ضحايا العنف الأسري لا يطلبوا المساعدة الاجتماعية ،والقضائية ،والطبية، بسبب الثقافة السائدة بالمجتمع . والتي تتقبل ثقافة العنف، وبسبب الوصمة الاجتماعية، والخزي والعار، المرتبط بالعنف، وقد يعتقد ضحايا العنف الأسري أنهم يستحقوا العنف وبعضهم قد يشعر بالخوف إذا طلبوا المساعدة، ولجميع هذه الأسباب التي تمنع ضحايا العنف الأسري في المجتمع من طلب المساعدة، فإن الأرقام الإحصائية عن العنف الأسري لا تعكس حقيقية انتشار المشكلة بأي حال من الأحوال، والتي قد تكون أضعاف الأرقام المتوفرة بالإحصاء(http:\\www.rawafed .news.com\)

لقد تمثلت استجابة الأردن لمشكلة العنف داخل الأسرة بإطلاق المشروع الوطني لحماية الأسرة الذي بدأ تنفيذه عام 2000 الذي يضم عددا من المؤسسات الحكومة وغير حكومية،حيث تقوم تلك المؤسسات لتامين أفضل الخدمات للضحايا،والجناة. (الزيود،2012 : 264)

حيث بذلت الحكومة الأردنية جهود كبيرة في مجال مكافحة العنف ضد الأطفال. من خلال اتخاذ إجراءات على أرض الواقع ، كتخصيص وحدات للكشف عن حالات العنف ضد الأطفال في المستشفيات الحكومية الكبرى ، وإنشاء دار الأمان التي تعمل على توفير الحماية للأطفال



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الذين يتعرضون للعنف والإهمال. كما قامت مديرية الأمن العام بإنشاء أدارة حماية الأسرة كإدارة متخصصة للتعامل مع قضايا العنف الأسري، وقد تم أنشاء مركز الملكة رانيا للأسرة والطفل، وأطلقت وحدة الدعم الأسري عام 2007 التي تعمل خلال الخط الساخن لتقديم استشارات متخصصة والدعم و الإرشاد النفسي . وفي جهود مشتركة صممت وزارة التربية والتعليم مؤسسة نهر الأردن مواد تم إدراجها في المناهج الدراسية للمساعدة والوقاية من العنف ضد الأطفال. ( المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2008 :27)

العنف وسيلة تأديبية واسع الانتشار بين أولياء الأمور ومقدمي الرعاية للأطفال في المجتمع الأردني. حيث أكدت الدراسات الحديثة أن نسبة العنف البدني ضد الأطفال بلغت 67% ومنها 21%من تعرضوا للعنف الجسدي العنيف، وأن أكثر الأطفال عرضةٍ للعنف هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم مابين (2_ 14) بنسبة عالية جداً حيث بلغت العنف الجسدي ضد الأطفال90% بينما بلغت نسبة الاطفال الذي يتعامل معهم والديهم معاملة تربوية 8%.( (http://www.alghad.com

كما أشارات أرقام وزارة التنمية الاجتماعية إلى أن عدد حالات الإساءة للأطفال منذ عام 1998 والمبلغ عنها بلغ نحو 28 ألف حالة كان أكثر من نصفها بمحافظة العاصمة. علماً بأن عدد الأطفال من الفئة العمرية (يوماً إلى19 عاماً) وفقاً لتقديرات دائرة الإحصاءات العامة لعام( 2012) بلغ (48. 26 % ) ، من مجموع السكان ،وهو ما يعادل ثلاثة ملايين وثلاثة وثمانون ألف نسمة ويشكل عدد الأطفال في الأردن من الفئة العمرية (يوماً إلى أربعة عاماً) حيث بلغ 814 ألف نسمة وبنسبة (12. 74%) من مجمل السكان، ومن الفئة العمرية (5-9 عاماً) بلغ 804 ألف نسمة،ولقد تعاملت مؤسسة نهر الأردن مع حوالي ألف طفل تعرضوا للإساءة بأشكالها المتعددة منذ عام 2004،واستفاد حوالي 121 ألف من الأطفال والشباب والأهل



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والمهنيين من الأنشطة الوقائية، والتوعية، والجلسات الإرشادية، المقدمة على أيدي خبراء ومختصين في مجال حماية الطفل .. (http:\\www.rawafednews.com\)

كما أن مراكز الأحداث تستقبل ما يقارب (3200 )حالة ناتجة في معظمها عن العنف الأسرى ضد الأطفال. إضافة إلى استقبال إدارة وأقسام حماية الأسرة المنتشرة في المملكة حوالي(2000 ))حالة عنف اسري ضد الأطفال سنوياً. كما أشارت إلى أن حالات العنف الأسرى في الأردن لا تهدد الأسرة فقط ،وإنما المجتمع ككل، داعية المنظمات المتخصصة في العنف الأسر بتقديم وجهات نظرها في قانون الحماية من العنف الأسرى الذي أقرته الحكومة الأردنية عام (2006.)

ولقد أشارت دراسة قامت بها منظمة اليونيسيف عام (2007 )أن نصف الأطفال في الأردن، يتعرضون للعنف الجسدي ،أو يواجهون السلوك العنيف من قبل الآباء أو المدرسين،. ويوضح أن العنف الجنسي يهدد الأطفال في الأردن، إذ تشير إحصائيات العام ( 2009 )إلى أن عدد حالات الاعتداء الجنسي على الذكور بلغت(190) حالة أما الإناث فتبلغ (230 )حالة. وبحسب الخبراء فإنه وعلى الرغم من عدم إجراء ممسوحات استبيانيه حديثة إلا أن عدد الحالات المبلغ عنها من إساءة معاملة الأطفال آخذه في الارتفاع الأمر الذي يعكس تزايد العوامل المؤدية لهذا الأمر من مصاعب الحياة المتعددة، كالفقر، وعدم الوعي لدى ضحايا سوء المعاملة.و النظام القانوني الذي يتغاضى عن بعض أشكال العنف المنزلي(http:\\www.filmirsad.com)

ذكر تقرير المركز الوطني لحقوق الإنسان نقلاً عن إحصائيات إدارة حماية الأسرة، أن حماية الأسرة تعاملت مع 711 حالة عنف جنسي وجسدي ضحاياها من الأطفال، خلال ( 2012.)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وسجل التقرير 78 حالة اغتصاب طفل في الأردن، إلى جانب تعرض 346 طفلاً إلى هتك عرض، في عام (2012)، ولم يذكر التقرير أن الجناة على صلة قرابة بالمجني عليهم، كما أفاد تقرير نقلا عن أرقام وزارة التنمية الاجتماعية، أن الأردن سجلت وقوع 28 ألف حالة إساءة للأطفال منذ عام 1998 حتى 2012(www.secrets .news.com)

لقد أثبتت دراسة لمؤسسة نهر الأردن أجريت حديثاً لعام(2013) عن(واقع العنف ضد الأطفال في الأردن )خلصت إلى أن (50%) من الأطفال تعرضوا إلى الإساءة الجسدية من ذويهم، أو أخوتهم، أو معلميهم، وأن (70% ) ، من الأطفال ،تعرضوا للعنف اللفظي في المنزل. وأضافت "أن (30% ) من الأطفال تعرضوا للعقاب البدني من قبل أحد أفراد الأسرة، وأن ثلث الأطفال تعرضوا للإساءة الجنسية بمختلف أشكالها من قبل أقرانهم في المدرسة أو الأطفال في الحارة أو البالغين وأشارت إلى أن ("58. 4% ) من الأهل يؤمنون بأن العقاب البدني هو أسلوب فعال في تربية أبنائهم وبناتهم، وأن (55. 8% ) من الأهل يروا بأنه من الضروري استخدام العقاب البدني من قبل المدرسة. www.rawafed(news.com. )

**أما القانون الأردني فقد عرف الطفل ومنحهُ حقوقاً خاصة.**

الطفل كما يعرفهُ القانون الأردني "هو كل شخص يحمل الجنسية الأردنية بالميلاد، أو التجنيس، ولم يبلغ الثامنة عشر من عمرهُ،وقد نص القانون على تنمية الطفولة ورعايتها باعتبارها التزاماً دينياً ، وطنياً، وقومياً. كما نص القانون على أنه لا يجوز أن ينسب الطفل لغير والديهُ،كما لا يسمح أن يكون أسم الطفل منطويا على الأهانة أو التحقير. كما أقر القانون حماية الطفل من كافة أشكال العنف البدني والنفسي والإهمال،والاستغلال الاقتصادي. (الربايعة،2008 :33)



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كما تناول الدستور الأردني حقوق الطفل كجزءا لا يتجزأ من حقوق الإنسان، وقد شهد عام (2008 )جملة من الخطوات التشريعية الخاصة بحماية الطفل بما ينسجم مع أحكام الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، من أبرزها أقرار قانون الحماية من العنف الأسري حيث نصت المادة (6) لسنة 2008 آذ يحمي نص المادة هذا القانون أفراد الأسرة بمن فيهم الأطفال في أطار المؤسسة الزوجية من العنف الأسري هذا بوصفه للمادة (23) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي يؤكد على اعتماد تدابير تشريعيه وأداريه لضمان المساواة بين الرجل والمرأة ، وتامين الحماية الضرورية للأطفال عند انفصال الزوجين عن بعضهما باعتبارهم الحلقة الأضعف في النزاع الأسري، لقد شدد القانون الأردني على حماية الأطفال من أي عنف ضدهم،أو أية جريمة ترتكب بحقهم وينطبق ذلك على كل إنسان لم يتجاوز الثامن عشرة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون يضمن له. التعليم الابتدائي إلزامياً الذي يعدو متاحاً مجاناً للجميع، كما يجب أن يُسجل الطفل بعد ولادته فورا ويكون له الحق منذ ولادته في اسم جيد ،كما له الحق في اكتساب الجنسية ويكون له قدر الإمكان الحق في معرفة والديه وتلقي رعايتهما. لا يجوز أن يجري أي تعرض تعسفي أو غير قانوني للطفل في حياته الخاص في أسرته و منزله أو مراسلاته ولا أي مساس غير قانوني بشرفهُ أو سمعتهُ. كما نصت المادة من الدستور (19) في ما يلي:تتخذ الدول من قبل جميع الإطراف جميع التدابير التشريعية ، الاداريه ، الاجتماعية، التعليمية الملائمة، لحماية الطفل من كافة أشكال العنف أو الضرر كالا ساءه البدنية أو العقلية أو المعاملة المنطوية على الإهمال، أو الاستغلال بما في ذلك الإساء الجنسية وهو في رعاية ( الوالدين ) ، أو الأوصياء القانونيين عليه . ( www.lob.gov.joy .ayhoo.com)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## رابعاً:خصائص الآسرة المُعنفة ضد أطفالها:

تعد خصائص الأسرة المُعنفة كأستعدادت قوية في أحداث العنف في الإطار الداخلي للأسرة،وتعد من أهم العوامل التي تساعد الفاعل على ارتكاب العنف في شتى صورهُ ، وأشكالهُ، وتلك الخصائص متفاوتة من مجتمع إلى أخر حسب الأطر الاجتماعية ،والثقافية والاقتصادية للأسرة، كما تعد تلك الصفات عاملاً هاماً وسبباً رئيساً في لجوء الأسر إلى ارتكاب العنف. فلابد من إلقاء الضوء والتعرف على دورها في بروز العنف وتفاقمهُ.

**1. حجم الأسرة:**

أن هناك علاقة طردية بين عدد أفراد الأسرة والعنف الأسري،حيث أشارات الدراسات أن الأسر الأردنية التي تعاني من العنف الأسري قد يكون عدد أفرادها كبيراً يتكون من(5_9)أفراد بنسبة(49,6 %) وينخفض العنف في الأسر الصغيرة التي يتكون عدد أفرادها(1_4)فقد شكلت النسبة(30,6%)كما تشير الدراسات أن نسبة سوء المعاملة في العائلات الكبيرة أذا بلغ (90%)عنها في العائلات المتوسطة(65%)أما الأسر الصغيرة(59%). (المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا:2004، 44)

فالأسرة الكبيرة العدد لا تستطيع توفير الحاجات الأساسية لأطفالها مقارنة مع الأسر الصغيرة العدد مما يؤثر على تركيبة الأسرة مما يؤدي إلى تفكك الأسرة ،والشجار،والخصومات المستمرة( حسين، 2007 :271)

كما تشير الدراسات إلى أن هناك ارتباطاً بين زيادة عدد الأطفال في الأسرة وبين حدوث العنف الموجه للأطفال، كلما زاد عدد الأطفال زاد حدوث إيذاء الأطفال في هذه الأسر (إسماعيل، 1995 :104 – 106) كما يربط بعض الدارسين بين إهمال الأطفال وزيادة عدد أفراد الأسرة وبطبيعة تكوين هذه الأسرة أيضا. ( آل سعود، 2005 : 83 )



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

2. عمر الوالدين:

يُعد السن عاملًا مُهماً في تعرض الطفل للعنف أي أن هناك علاقة عكسية بين العنف والعمر،حيث تشير الدراسات أنا لآباء الصغار في السن يكونون أكثر ميلاً إلى الإساءة الجسمية لأطفالهم مقارنة مع الآباء الأكبر في السن، حيث يزيد احتمال تعرض الطفل للعنف إذا كان أحدى الوالدين اقل من 18،ويقل تعرض الطفل للعنف كلما تقدم الوالدين في السن. ( المرجع الذي سبق ذكرهُ)

3. النوع:

ويقصد بالنوع تحديد الاختلاف بين الجنسين،أي الفرق بين الذكور والإناث، لقد أشارت الدراسات الحديثة، أن الرجال أكثر استخداماً للعنف من النساء وخاصة أولئك المهشين اقتصادياً والعاطلين عن العمل،( الخولي، 2006 :130)

4. الخلفية التاريخية للابوين:

هي مجموعة من المتغيرات التي ترجع جذورها إلى الخلفية التاريخية للأبوين قبل زواجهما ولا علاقة لها ،بالمحيط الأسري المعاش، أنما تتحرك من خلال موقف الأبوين أثناء تربية طفلهما، حيث تمس دوافع مستترة أو باطنية تتحرك عند أثارتها،. ومن أهم هذه المتغيرات الحرمان، والقسوة التي عاشها في ظلها احد الأبوين في تنشئتهما الأسرية ،الأمر الذي دعاهما إلى استخدام العنف مع أبنائهما في أثناء تربيتهم ، أو مشاهدة مواقف ومشاهد عنيفة مارسها والده مع والدته أثناء طفولتهما، مما سبق أذا الأبوين عاش في أسرة ذات تواصل من النوع السلبي وجو يفتقر إلى المودة والتآزر والتضامن الأسري وعدم وضوح الأدوار الأسرية. فانه تعد فرصة تعريض ابناءهم للعنف بصورة كبيره حيث يسيطر على أغلب أنماط حياتهم. (العمر، 2010: 134_ :135)



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**5. المستوى الاجتماعي للأسرة المُعنفة:**

يُعد الطفل أكثر عرضة للعنف في الأسر المُفككة والتي تعاني من عدم الاستقرار، والذين ينشئون في الأسر التي يقوم فيها احد الوالدين بتربية الطفل بمفردهُ ، عندما يكون الوالدين منفصلين ،أو مطلقين ،كما يكثر العنف عندما يعيشون الأطفال في اسر ممتدة يكونوا أكثر عرضة للعنف، كما يُعد أسلوب الوالدين الغير ملائم للأطفال عاملاً قوياً في حدوث اضطراب بين الطفل ووالديهُ ، وذلك بسبب استيائهم وعدم رضاهم عنهُ، كما أن الأسر التي تعاني من خلل في قيام أفرادها بواجباتهم ،أو يتم دورهم عرضة للعنف أكثر من غيرهم، وكذلك الأسر التي تتصف بأنها اقل تماسكاً، واقل تنظيماً وكذلك الأكثر اختلالاً وظيفياً ، هي أكثر عرضة لحدوث العنف فالأسر التي تعاني من العزلة الاجتماعية ، والأسر الذي لديها خلافات زوجية شديدة تسهم في ارتفاع نسبة العنف ضد الأطفال(ال سعود،2005: 81 )

**6. المستوى الاقتصادي للأسرة:**

يُعد المستوى الاقتصادي من فقرٍ ، وبطالةٍ، وتدني المستوى المعيشي للأسرة من أهم المتغيرات الأساسية التي تسهم في ارتفاع معدل العنف الأسري وحدوثهُ بشكل كبير. نتيجة لما تعانيه الأسرة من مواقف إحباط ، وتوتر بسبب الفراغ في حال عدم وجود العمل،وعدم القدرة على إشباع الحاجات الأساسية للأسرة ، مما يدفع الفرد إلى القيام بالعدوانية تجاه الزوجة والأبناء. (المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا،2004 :. 46 )

**7. المستوى التعليمي للأسرة:**

يلعبُ المستوى التعليمي دوراً قوياً في استقرار الأسرة ، فالأسر التي تتسم بقدراً من الثقافة والتعليم يسودها التفاهم العقلاني في حل الخلافات والمشاحنات التي تقع في داخلها أي هناك علاقة عكسية بين المستوى التعليمي ومدى ارتفاع حالات العنف الأسري، ولقد أكدت الدراسات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أن نسبة مرتكبي الاعتداءات الأسرية ترتفع في الأسرة ذات مستوى التعليم المنخفض حيث بلغت النسبة(65%)بينما ينخفض العنف في الأسر ذات المُستوى التعليمي المرتفع بنسبة . (11,65%)ممن يحملون الدبلوم والبكالوريوس ،كما يزداد العنف في الأسر ممن هم مؤهلاتهم دون الإعدادية حيث بلغت(78%) إي الأسر. والذين هم في مستوى لابتدائية. أي كلما قل المستوى التعليمي زاد العنف بنسبة عالية(المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا:2004، 44)

**خامساً:أسباب العنف الأسري ضد الأطفال :**

**1. أسباب ذاتية:**

وهي تلك الأسباب التي تنبع من ذات الإنسان ونفسه والتي تقودهُ نحو العنف الأسري وهذا النوع من الدوافع هي دوافع ذاتية تكونت في نفس الإنسان نتيجة ظروف خارجية مثل ،الإهمال ، وسوء المعاملة، والعنف الذي تعرض لهُ الإنسان منذ طفولتهُ إلى غيرها من الظروف التي ترافق الإنسان، والتي أكدت إلى تراكم نوازع نفسية مختلف، وتمخضت بعقد نفسية قادت في النهاية إلى التعويض عن الظروف السابقة الذكر باللجوء إلى العنف داخل الأسرة. لقد أثبتت الدراسات الحديثة بأن الطفل الذي يتعرض للعنف خلال فترة طفولته يكون أكثر ميلاً نحو استخدام العنف من ذلك الطفل الذي لم يتعرض للعنف فترة طفولته(عبد المحسن: 2006، 14،15)

**2. أسباب اجتماعية:**

تلعب المعتقدات والأفكار السائدة في المجتمع دوراً حاسماً في بروز العنف وتبريرهُ إذا تنظر إلى العنف كأمر شرعي ومقبول اجتماعياً،حيث تعمل تلك النظرة السائدة التقليدية على تعزيز العنف واعتبارهُ أمراً طبيعياً، وما تتضمنه من قوالب من التحيزوالتميز، بين الذكور والإناث ،حسب نوعهم الاجتماعي مما يشجع على العنف المتدفق ضد الزوجة والأبناء. (كرادشة، 72: 2009)

ومن أهم الأسباب الاجتماعية التي تسهم في ارتفاع العنف هو التفكك الأسري والشجار،والخصومات المستمرة ، وغياب أحد الوالدين ، أوكليهما لمدة طويلة،كما يُعد نقص



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مهارات التواصل بين الوالدين ذلك لانه عندما تكون أنماط التفاعل بين الوالدين والطفل على درجة عالية من سلبية، تعتبرمن أهم الأسباب الاجتماعية التي تسهم في حدوث العنف في نطاق الأسرة،كما يشكل نقص المساندة الاجتماعية للأسرة عاملاً هاماً في إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم، مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة العنف في الأسر التي تعاني من العزلة الاجتماعية، وليس لديها أي نوع من تفاعل مع الأقارب والأصدقاء،الذين يمدونها بالدعم والمساندة الانفعالية والاجتماعية. حيث تعمل تلك المساندة على تدعيم العلاقات وتخفف بدورها من الضغوطات والمنغصات اليومية التي تعاني الأسرة( حسين،2007 : 222_273 )

**. 3. أسباب اقتصادية:**

يُعد العامل الاقتصادي من أكثر العوامل المؤدية إلى حدوث العنف ضد الأطفال ووقوعهُ بشكل كبير في الأسرة التي تعاني من مستوى اقتصادي مُنخفض،و شعور تلك الأسر الفقيرة بالنقص، والحرمان، لعدم مقدرتها على توفير الحاجات الأساسية لدى أفرادها، وإشباع رغباتهم الضرورية،مما ينعكس سلباً على الأبناء. مُحدثة الصراع ،والشجار، والضرب بين أفراد الأسرة. ( (العرود، 2007 : 56)

لذلك فأن الفقر والبطالة من العوامل الهامة التي تسهم في ارتفاع معدلات العنف في الأسرة، و تعد تلك العوامل وتردي الوضع الاقتصادي عاملاً هاماً في زيادة الإحباط، وحدوث الضغوطات النفسية بسبب كثرة مطالب الأبناء وقلة الموارد الاقتصادية. مما يدفع الأسرة إلى ارتكاب العنف(عباس،2011 :107)

**4. أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة:**

تلعب التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً في بروز العنف ضد الأطفال، حيث تتم تنشئة الإناث والذكور بطرق مختلفة من خلال مرحلة الطفولة ، فالإناث لا يجدن أنفسهن إلا مستسلمات وضعيفات وغير قادرات على التعامل مع مظاهر العنف. أما الذكور فتتم تنشئتهم بطريقة تجعلهم يعتقدون أنه يجب أن يكونوا مبادرين، وفعالين، ونشيطين، وعدوانيين. فالأسرة التي يكثر فيها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الاحتكاكات وأوجه الصدام ، الصراع ، والتوتر بين عناصر الأسرة . وقد يصبح الأطفال في مثل هذه الأسر أدوات الصراع ، ووقوده. ( كرادشة، 2009 :140 _142)

كما أن الاعتقاد الذي يقوم على أن التنشئة الصالحة تقتضي باستخدام قدر من العقاب الجسدي أو اللفظي من أجل التحكم والسيطرة بسلوك الطفل لأعتقاهم بأن العقوبة أفضل أسلوب للتربية والتأديب، إلى جانب غياب الوعي بأساليب التنشئة السليمة. (العمر،2010 : 134)

فالأسرة التي لا تحسن استخدام أساليب التنشئة في التعامل مع الأفراد ويكثر فيها التنافر والعنف. لاشك أنذاك سيؤدي إلى هدم بناء الأسرة ، وخلق أثار سلبية على الفرد والمجتمع، بالرغم من أهمية التنشية الاجتماعية في تفعيل العنف فهي لا تقوم من فراغ، بل تتأثر بالسياق المجتمعي العام، وتتلقى المضمون ألقيمي،ومعايير السلوك ،والاتجاهات، وتقوم بدورها بغرسها في الفرد، وهذا المضمون هو نتاج القاعدة الحضارية، والثقافية العامة التي تراكمت في المجتمع عبر أجيال متعددة (بحري ،و قطيشات، 2011 :31)

**5. وسائل الإعلام والبرامج التي تشجع العنف :**

لعبت وسائل الإعلام دوراً كبيراً في مؤسسة ثقافة العنف في المجتمع ،وبلورة الكثير من المواقف والاتجاهات المُلازمة لهذه الظاهرة،وما تتضمنهُ من رسائل التي يتعرض لها أفراد المجتمع من مشاهدات وصور متكررة حول العنف، على شكل ثقافة تبريرية تشجعهُ بشتى صوره وأشكاله. (كرادشة، 2009 : 78)

**سادساً:الآثار المُترتبة على العنف الأسري ضد الأطفال:**

**1. الآثار الاجتماعية :**

أن من اشد الأخطار والآثار الاجتماعية التي يتركها العنف الأسري ، التفكك الأسري وما يقترن به من مخاطر على كافة عناصر الاسره، من تسرب الأبناء من المدارس، وتأثر تربية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأطفال تأثر سلبي، من جنوح الأطفال، وبروز ظاهرة العدوانية عندهم، وعدم القدرة على ضبط وتنظيم مشاعر وانفعالات أفراد الأسرة بشكل سليم. ( كرادشة، 2009 : 130 )

كما تعاني الأسرة المُعنفة من عدم القدرة على استيعاب الأدوار الاجتماعية التي يتطلب ممارستها، كما ويُعاني الطفل المُعنف من العدائية مع الآخرين،وضعف التواصل الاجتماعي ،كما يؤدي على الإدمان وتناول المسكرات،( عمر، 2010 :136)

مما يهدد شخصيتهُ وشعورهُ بالعجز، والإذلال، والمهانة ، وفقدان الثقة بنفسهُ وبالآخرين، ومن أهم الآثار الاجتماعية عدم تمكن الأسرة المُعنفة من تربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة اجتماعية متوازنة. ( مكي، وعجم،2008 :46)

**2. الآثار الاقتصادية:**

إن للعنف أثاراً اقتصادية مُدمرة على الطفل وكافة عناصر الأسرة ومن ثم على المجتمع بشكل عام فان ظاهرة العنف تمثل خطراً فعلياً يهدد البنى ألاقتصادية للاسره والمجتمع على حد سواء.

وتتمثل في تكاليف الباهظة للعنف من ناحية اقتصاديه في توفير الماوى، أو أما كن ذات رعاية طويلة الأمد، مما يترتب علية تكاليف مادية كبيرة، في توفير الحاجات الأساسية للأطفال المُعنفين. (كرادشة، 2009 : 132)

من أهم الآثار الاقتصادية للعنف الأسري هو ما يتطلبهُ التكاليف المادية العالية للعلاج الصحي والنفسي مما يؤدي إلى ثقل كاهل الدولة، و إلى إعاقة عجلة التنمية وتوقف تطورها، ومما تحتاجها الأسرة المُعنفة من الأموال في تعويض الأثاث والأجهزة والأدوات الذي تم تحطيمهُ ، وفقدان العمل بسبب السجن أو التوقف لرب لأسرة المُعنفة (بحري وقطيشات، 2011 : 63 )

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## الفصل الثالث

## النظريات المفسرة للعنف الأسري ضد الأطفال

لقد لجاء الباحثون في ميادين علم الاجتماع، وعلم النفس، إلى اشتقاق نظريات تقوم بتقديم تفسيراً معمقاً عن العنف ضد الأطفال، كما تعد النظريات كماً معرفياً، أو مجموعة من الفرضيات، والحقائق العلمية، المقبولة نسبياً ،والتي من الممكن أن تقوم النظرية تقديم شرح، وتفسير الظاهرة التي هي موضوع الدراسة ،( العنف الأسري ضد الأطفال ) قد اشتقت تلك النظريات من عدة تصورات من التحليل الاجتماعي ، والظواهر الإنسانية، والعوامل والأسباب التي لعبت دوراً هاماً، في ظهورها على السطح بشكل كبير. وفيما يلي : عرض لأهم المداخل النظرية التي قدمت دراسة تحليله، وتوضيحيه، لأهم لسباب العنف ضد الأطفال .

### نظرية التفاعل الرمزي (جورج ميد):

يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك يتم تعلمهُ من خلال عملية التفاعل، فسلوك العنف يتعلمهُ الأبناء بنفس الطريقة التي يتعلمون فيها أي نمط آخر من أنماط السلوك الاجتماعي. (عبد المحمود، 2005: 21).

وترتكز هذه النظرية على دراسة الأسرة من خلال عملية التفاعل التي تتكون من أداء الدور، وعلاقات المكانة ومشكلات الاتصال، ومتخذي القرار، ولأن هذا الاتجاه يُركز على العمليات الداخلية للأسرة، فوحده الاهتمام فيه، هي العلاقة الديناميكية بين الزوج والزوجة وفقاً لمصطلحات الحاجة، وأنماط السلوك، وعمليات التكيف، وهو يُركز أيضاً على العلاقات السلبية بين الزوج، والزوجة، والأبناء، ومظاهر الاتصال الرمزي السلبي بين أفراد الأسرة الواحدة. (حلمي، 1999: 36).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وهُناك من يُشير إلى أن سلوك العنف يتم تعلمهُ من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، التي تقوم بها الأسرة، وقد يتعلم الأبناء سلوك العنف بطريقة مباشرة ،عن طريق المثل أو القدوة التي يُقدمها أعضاء الأسرة ،(لطفي، 2001: 13).

ونجد أن للعنف العائلي مدخلاً لتفسير السلوك العنيف، عند بعض الأشخاص، وذلك من خلال ما يسمونهُ بدورة العنف التي تبدأ بالبيت، ولا تلبث أن تمتد خارجهُ، وتكمن مخاطر العنف العائلي في اختلاط المعايير لدى الفرد،، فالأسر العنيفة تعمل على انتقال العنف لأبنائها بمدخلين احدهما مُمارسة العنف، واتخاذهُ نمطاً سلوكياً مع الآخرين، وأسرهم في المستقبل، والثاني الاعتياد على العنف واستمرار التعرض للعنف والاعتياد عليه وإيجاد التبريرات لهذا الاستمرار. (غانم ،110:2004)

فالأطفال الذين يعيشون في أسر يتسم الطابع العام للتفاعل فيها بالعنف و من المحتمل أن يشبوا ويمارسون العنف أو يكونوا من ضحاياه عندما يتزوجون سواء كانوا ممن تعرضوا للإيذاء أو شاهدوا عنفًا بين الوالدين (السمري، 2001: 193).

وعندما يستخدم الآباء العنف كوسيلة للتأديب، والعقاب ،لا يدركون أن مستوى ذلك العنف يزيد مع نمو الطفل، بل يتفاقم مع تقدمهُ في العمر، نتيجة تغير تكوينه الجسدي مما يؤدي إلى زيادة جرعات العنف ضد الأبناء، كوسيلة للتربية، والتأديب. وما يترتب عليه من أضرار نفسيه وجسديه (عبد المحمود ،58:2005)

**<u>الفروض الأساسية التي تستند عليها النظرية:</u>**

1- امتلاك الإنسان نظام لغوي رمزي، يميزه عن غيره لهُ دور في عملية التفاعل الاجتماعي وأن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه تلك الأشياء لهم من خلال استخدامهم للرموز المشتركة بينهم.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

2 . يؤكد التفاعليون أن عملية تعلم العنف تتم من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي مع لآخرين، وترتبط بشدة بالتنشئة الاجتماعية التي تسهم في اكتساب ممارسات عنيفة التي يتضمن تعليم الصبي الخشونة والصلابة. ( خنانتة ، 1997 :33)

3. يجب دراسة الإنسان على وفق مستواه الخاص به فإذا أردنا دراسة الزواج، والسلوك العائلي بين البشر فلا بد من دراسة الإنسان ككل. لأنّه لا يمكن الاستدلال على السلوك الإنساني من غيرهُ. (عبد المعطي وأخرون،2004: 344 )

4 . إنّ الوحدة الأساسية في الدراسة بالنسبة لنظرية التفاعل الرمزي( الفعل الاجتماعي)، أنّ مفهوم (الفعل الاجتماعي) "يفترض أنّ سلوك أي فرد يتم على وفق مراحل تتمثل في تعريف الموقف الذي يواجهه ثم يفكر في الاستجابة للموقف بشكل خفي أو باطن، فيقول في نفسه إذا ما فعلت فعل معين فأنّ الشخص الآخر، أو الآخرين سيرونني في شكل معين، أو يعاملونني بطريقة معينة. وعلى أساس ذلك يختار التصرف على هذا الأساس يستخدم العنف.

. 5 . أنّ الإنسان المهيأ اجتماعياً، هو الذي يستطيع الاتصال رمزياً، ويشارك في المعاني، ويفعل، وينفعل، ويتفاعل.

6. لدى الإنسان القدرة على أنْ يتعلم أعداد كبيرة من المعاني، والقيم من خلال الاتصالات الرمزية أثناء التفاعل الاجتماعي مع الآخرين على أساس الحياة الاجتماعية .(Meltzer,Manis,1978)

7. الإنسان يعيش في بيئة رمزية، وفي بيئة طبيعية، وقد يدفع للتصرف في الأوضاع الاجتماعية، عن طريق رموز، وكذلك عن طريق منبهات طبيعية وأن البشر يتصرفون تجاه الأشياء على أساس معاني تلك الأشياء لهم. (puddephatt,2009)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

8 . إنّ المدخل الملائم لفهم سلوك الإنسان الاجتماعي العنيف، أنما يتم من خلال تحليل المجتمع، ومن خلال المحيط الاجتماعي، والثقافة الكلية والفرعية، التي يعد جزءاً منها، فمن الممكن فهم سلوك الزوج أو الزوجة والطفل والعائلة ككل من خلال دراسة وتحليل المجتمع الذي يعيشون فيه، ودراسة اللغة، والقيم والمعايير والعادات والتقاليد والنظم الاجتماعية. ،لأنّ كل هذه المتغيرات لها تأثير كبير على نشاط الإنسان وسلوكه وعلى تفسير السلوك العنيف لدى أفراد الأسرة.

9 . ويركز اتجاه التفاعلية على دراسة الأسرة من خلال عمليات أداء الدور والوظائف ،والمشكلات الاجتماعية، والعلاقات السلبية بين الزوج الزوجة، والأبناء،وعمليات التنشئة الاجتماعية .

10.يركز هذا الاتجاه في دراسة الأسرة في العلاقات السلبية ومظاهر العنف بين الزوجين والأبناء.(ختاتنة ،1997: 33)

<u>يتضح للباحثة:</u>أن نظرية التفاعل الرمزي تقوم على توضيح دور اللغة، كوسيلة رئيسية في الاتصال بين أفراد المجتمع ،ويتم عن طريقها اكتساب القيم والمعايير الاجتماعية في توجيه سلوك الإنساني العنيف، وتحليل البنى الاجتماعية التي تتميز بصلابة في ضوء هذا التفاعل التي يسيطر على المجتمع، والدور التي تلعبهُ اللغة في المُساهمة في حدوث سلوك العنف، وكثرة تداوله في الأسرة من خلال عمليات التفاعل السلبي الذي يحدث بين أفراد الأسرة الواحدة،و قد يؤدي هذا التفاعل إلى خلق الكثير من المشكلات الاجتماعية، و حدوث خللًا في أداء الوظائف الاجتماعية المهمة، واكتساب العديد من الممارسات عنيفة من خلال عملية التفاعل ،أو استخدام اللغة كوسيلة للاتصال السلبي من خلال ألفاظ نابية وقاسية، وجارحة، وكثرة الصراخ، التي تخدش بكرامة الطفل ، أو أي فرد من أفراد الأسرة ،وقد يلعب التفاعل الرمزي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

دوراً هاماً في شتى جوانب الحياة الاجتماعية، ويسيطر على المُحيط الذي يعيش فيه الفرد، الذي من خلاله يكتسب فيه الأنماط السلوكية العنيفة، بنفس الطريقة الذي يكتسب فيها السلوكيات الأخلاقية الأخرى، فالتفاعل هو أساس أي مشكلة تحدث في الإطار الأسري وخاصة عندما يكون هذا التفاعل على درجة عالية من السلبية الذي تؤدي إلى أضرار مادية ومعنوية على سائر أفراد المجتمع.

## ثانياً:نظرية التعلم الاجتماعي: (باندورا)

تعد هذه النظرية من أكثر النظريات انتشاراً فيما ما يتعلق بتفسير ظاهرة العنف، وترتكز هذه النظرية على مسلمة رئيسية هي أن الأفراد يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون أنماطا أخرى من السلوك. فاستخدام العقاب البدني على سبيل المثال من قبل الآباء تجاه الأبناء كتعبير عن بعض السلوكيات، التي يُمارسها الأطفال يسهم في أن يتشرب الأبناء منظومة من المواقف، والاتجاهات السلوكية، والمُمارسات، التي تبرر وتشجع ممارستهم للعنف. كأحد الاستراتيجيات المتبعة لخفض التوتر، و لإدارة الصراع، كون مثل هذه الخبرات السابقة، تمثل بالنسبة لهم نماذج سلوكية جاهزة، لمواجهة المصاعب التي تتعرض حياتهم، وقد تتبنى أو تستخدم من قبلهم كاستراتيجيات لخفض التوتر، وإدارة الصراع كما وقد تسهم مشاهدات العنف داخل الأسرة من قبل الأبناء، في كثير من الأحيان في تنميط وتشكيل شخصية الفرد مستقبلاً، و تشجيعاً لإنتاج سلوك العنف كوسيلة لحل الخلافات المُحتملة داخل أسرته، وتُعد الأسرة بهذا السياق من أهم الأنساق المرجعية التي من الممكن أن يتعلم منها الأطفال أو يتبنوا المواقف والسلوكيات التي يشبع منها العنف إضافة إلى نسق المدرسة ووسائل الإعلام ورفاق اللعب وغيره من الأنساق( كرادشة:2009، 60)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد أكدت هذه النظرية بأن الأطفال قد يتعلموا سلوك العدواني ويطبقونهُ، وهـذا مـا يولـد ظاهره العنف وقد أوضحت هذه النظرية أن البيئة المُحيطه تلعب دوراً هاماً لما لها مـن تـأثيراً كبير في بناء الشخصية، ولقد أكدت هذه النظرية على أن العنف هو "سلوك مُتعلم، فـإذا حقـق سلوك العنف منفعة لشخص الأخر فأنه سيكرر فعلتهُ مرة أخرى لتكرار الحصول على المنفعـة، (حسن:13،1996)

<u>ولنظرية التعلم عدة فرضيات رئيسية لتفسير العنف ضد الأطفال.</u>

1. يتم تعلم العنف داخل الأسرة، والمدرسة، وعبر وسائل الأعلام (التلفزيون،وأفلام الكرتـون، والانترنت)
2. يُعد إساءة مُعاملة الطفل من أهم الأسباب إلى تعلم العدوانية، والعنف.
3. أن أفراد الأسرة الضعفاء هم ضحية، وأهدافاً للاعتداء. ( البشرى:2005 ،229)
4. أن العديد من الأفعال الأبوية العنيفة تبدأ كمحاولة للتأديب، والتربية، والعقاب.
5. أن العلاقة المتبادلة بين الإباء والأبناء، والخبرات التي يمر بها الطفل في مرحلـة الطفولـة المبكرة، تشكل شخصية الفرد عند البلوغ، لذالك فأن سلوك العنف ينتقل عبر الأجيال.
6. أن أساءه معاملة الطفل تؤدي إلى سلوك عدواني، تبدأ بذوره منذ حياته المبكرة ويستمر في علاقته مع أصدقائه وأخواته وسائر السلوكيات الإنسانية.
7. وتؤكد الدراسات الحديثة كلما كان الأطفال ضحايا للعنف سواء من جانب الآباء أو جانـب الآخرين كلما كانوا أكثر عنفاً. ( الزيود:2012، 39)

<u>يتضح للباحثة</u>أن هذه النظرية تؤكد أن الإفراد الذين ينشئون فـي اسـر تـسودها الممارسـات ،والمواقف العنيفة، هم أكثر قابلية لأن يكونوا عنيفين مستقبلاً وأكثر احتمالاً لفقدان مهارات أدار

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الصراع داخل أطار أسرهم وهم عادة ما يكونون أكثر ميلاً من غيرهم، لمُمارسة العنف الجسدي ضد الزوجة والأطفال .

كما تشير كثير من الدراسات ذات الصيغ الاجتماعية بأن العنف سلوك مُكتسب، مُـتعلم مـن الجماعة، فالجماعة هي التي تزين العنف لأفرادها، وتشجعهم عليه، ويُكتسب أفرادها مثل هـذه السلوكيات العنيفة. ويبررونها، وتزداد ميولهم ونزعاتهم لممارستها . (كرادشة:2009، 59)

إن نظرية التعلم تؤكد على فكرة تقليد النموذج، كما تؤكد هذه النظرية أن عمليـة تعلـم العنـف تحدث بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة،أي بدون تدريب ،أو بدون تأثير مباشر للعوامل البيئيـة، بل يحدث التعلم بشكل كبير وقوي عن طريق المُلاحظة،وأيضاً عن طريـق مُحاكـاة النمـوذج، فالطفل يتعلم العنف في أطار الأسرة، من خلال مُلاحظة الآخرين يقومون بالـسلوكيات العنيفـة تجاه أفراد الأسرة، فهذا ينطبق (على إيذاء الطفل)، فعندما يُلاحظ الشخص العنف، ويتم تعزيزهُ من قبل المحيط الاجتماعي، فإن العنف هنا يُعزز كأسلوب يستطيع فيه الشخص الحصول علـى ما يريد وذالك عندما يقوم الإباء بعقاب الطفل وضربهُ باعتبارها طريقـة لتعـديل الـسلوك ،أو لتحقيق سلوك مرغوب به ،لان هذا الأب لاحظ الكثيرون من المحيط الذي يعيش فيه يستخدمون تلك الطريقة وهي الضرب وغيرها من الأساليب العنيفة، أو كانوا يعاملون في صغرهم نفس تلك الأساليب تقليداً لأباهم، فالأب يستخدم أسلوباً صارماً بحيث يعتقد بأنهُ لان يكون قوياً إلا باستخدام أساليب كالضرب ،أو التهديد،أو غيرها الأساليب العنيفة مع أطفاله. ،ففي حالة تقليد أحد أطفالـه لهذا السلوك حتى يحصل على رضا الأب نتيجة لمحاكاة لسلوكه يحدث هنا تعلم السلوك العنيف.

### ***ثالثاً:نظرية الثقافة الفرعية للعنف مارفنوولفجانج:*** **(Marvin wofgang)**

ترتكز هذه النظرية على التعرف إلى ثقافة الأسر الذي تقيم في الأحياء الفقيرة،والتي تتخـذ مـن العنف وسيلة لتحقيق أهدافها ،وأشباع احتياجاتها، حيث يتحول العنف لديها إلى أسـلوب حيـاة



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تنظمه قواعد خاصة بهذه الثقافة، وقد استفادت هذه النظرية من التحليلات البنائية خاصة تحليلات( روبرت،وميرتون)، حول الانحراف، والأنومي، كما أكدت هذه النظرية على وجود ثقافة فرعية للجريمة، أو ثقافة فرعية للصراع، التي تظهر على شكل أنساق فرعية منتظمة من المعايير والقيم التي تدعم السلوك الإجرامي للعنف وتشجعهُ، فالثقافة الفرعية للعنف تحدد أطرا عامة موجهة للسلوك العنيف يصاحبها مبرر أخلاقي لاستخدام العنف في الروتين اليومي وفي شتى المعاملات والسلوكيات الإنسانية كوسيلة لحل المشكلات الحياتية، وتحقيق الأهداف الضرورية. فاهم ينظرون إلى تلك أفعالهم مقبولة وعادية، وليس أفعال إجرامية، أو تتسم بالانحراف( الرقب:67،2010)

<u>ولنظرية الثقافة الفرعية عدة فرضيات رئيسية لتفسير العنف.</u>

1. أن الاتجاهات نحو العنف تختلف بشكل كبير من جماعة إلى أخرى بل تختلف داخل المجتمع نفسهُ، وتؤكد هذه النظرية أن هناك ثقافة فرعية للعنف ،

2 . تظهر هذه الثقافة بين الأقليات، والطبقات الدنيا، وفي الأحياء الفقيرة.

3. تتميز هذه الثقافة الفرعية بأن لها اتجاهات ايجابية نحو العنف، ولهُ مبرر أخلاقي، وأن هذه الاتجاهات تشجع على ظهور سلوك العنف، في كثير من الظروف.

4. أن الأفراد الذين ينتمون إلى ثقافة العنف ويفضلون أسلوب الخشونة، ويشجعون على السلوك العدواني في حل المشكلات، وتحقيق الكثير من المصالح،(لطفي:2001)

5. أن ثقافة العنف تقوم على نظام معياري يتضمن معايير متصارعة مع القيم السائدة في المجتمع، وقد تكون المعايير مضادة لمعايير المجتمع الكبير.

6. وتنتقل هذه الثقافة من جيل إلى جيل آخر من خلال ما تمارسه من تأثيرات قويه على الأفراد والجماعات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كما يُعد العنف هو جزء من بنية الجوار في الطبقة الاجتماعية الدنيا وهو سمة أصلية من حياة هذه الطبقة، ولذلك قال بعضهم أن الفقراء ينتمون إلى ثقافة خاصة أسموها( ثقافة الفقر)، التي تتميز بتضمينها لمعايير وقيم مختلفة عن تلك التي توجد في المجتمع الكبير، وقد أكد عالم الأنثروبولوجيا لويس أن الأطفال الذين هم في السادسة أو السابعة يتشربون القيم والاتجاهات الأساسية من ثقافتهم الفرعية . وإذا نظرنا إلى ثقافة العنف يعدها ثقافة فرعية، فأننا بالتأكيد نعد مثل هذا النوع من الثقافات ثقافة مضادة للمجتمع، على اعتبار أن ثقافة العنف على التحديد ثقافة هدامة، كما أن نظرية الثقافة الفرعية تحاول التأكيد أن نماذج السلوك العنيف هي استجابات مألوفة، وهي أمور يتوقع حدوثها في ظل ظروف وحالات خاصة، وان النظام المعياري للثقافة الفرعية يجعل من الممكن للفرد أن يفسر الحالة أو الظروف التي ارتكب فيها عدوانه وعنفه من الحالات والظروف التي تستلزم استخدام لعنف. (عياش : 2009 ،95)

<u>يتضح للباحثة:</u>إن نظرية ثقافة العنف تقوم على أن الكثير من المجتمعات تجعل من العنف ثقافة تسيطر على المنظومة الاجتماعية وجزءاً كبيراً ومهماً من القيم والمعايير التي توجيه السلوك الإنساني وتجعلهُ سلوكاً مقبول اجتماعياً، مرغوباً ثقافياً ،. وخاصة عندما يكون العنف دوراً قوياً في تحقيق الكثير من المصالح ،والتخلص من الكثير من المخاطر، كما عن طريق العنف يتم حل الكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، فأن أكثر الطبقات التي تتخذ من العنف طريقة، وأسلوب وهي الطبقات التي تعاني من الفقر ،كما تعد ثقافة العنف أكثر انتشارا في الأحياء الشعبية، بسب انخفاض المستوى الاجتماعي، والاقتصادي، وتدني المستوى التعليمي، وتعتبر تلك المجتمعات العنف أمرا عاديا ومألوفا في الكثير من المعاملات الإنسانية، والسلوكيات الاجتماعية، خاصة عندما يستخدمونهُ الإباء مع أطفالهم حيث يعتبرونهُ وسيلة معتادة للعقاب، والتربية صرف النظر عن الضرار الخطيرة التي تلحق بالطفل على المدى البعيد.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## رابعاً:نظرية الأحباط دولارد(Dollard)

ترى أنصار هذه النظرية أن العنف هو أستجابه فطرية للإحباط ،حيث تزداد شدة العدوان،والعنف، لدى الشخص كلما شعر بالإحباط، وتكرر حُدوثه، فإذا لم يتمكن الفرد من تحقيق هدف ضروري لهُ، أو الحصول على منفعة عندها يحس الشخص بالإحباط، فيكون العنف ،والعدوان كرد فعل على مصدر الإحباط بشكل مباشر وغير مباشر( منيب وأخرون: 2007،27)

كما تؤكد هذه النظرية على الافتراض القائل، بأن كل شكل من أشكال العنف يسبقهُ حالة عدوان، وكل حالة عدوان تسبقهُ حاله إحباط، أي أن العدوان هو دائماً نتيجة للإحباط ،أما السلوك العدواني لابد من أن يسبقه الإحباط من أجل أن يحدث العنف( التير:1997، 35)

كما تلعب دوراً مهما شدة الدوافع العدوانية التي تتباين بدرجة متفاوتة بشكل مباشر مع درجة الإحباط ،

<u>هناك ثلاث عوامل تلعب دوراً هاماً في زيادة العنف لدى الشخص المُحبط.</u>

1. التدعيمية:أي أهمية الهدف الذي تم أحباطة.
2. درجة التدخل بالاستجابة المحيطة.
3. عدد الاستجابات المحبطة والمتتالية :تكون تلك الاستجابات قد حدثت من قبل، فكلما زادت درجة إعاقة الاستجابة ،وكلما زاد عدد الاستجابات المعاقة، كلما زادت درجة الإغواء للسلوك العنف، وحدوث قابليه كبيرة في ممارسة العنف والعدوان. (الرقب: 2010 ،62)

<u>يتضح للباحثة:</u> يُعد الإحباط من أهم الأسباب الرئيسية التي تسهم في حدوث العنف بشتى صورة، وأشكاله،الذي ينتج عن عجز داخلي، وصراع قوي، يشعر فيه المُحبط مستخدماً العنف. كوسيلة في الحصول على تحقيق هدف ضروري، فهناك الكثير من العوامل والأسباب التي



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تساعد في حدوث الإحباط، والغضب ثم الممارسات العنيفة، كما يُعد الإحباط قوة دافعة لتخلص الفرد من الكثير من العوائق التي تقف أمام مصالحة وتهدد الكثير من أهدافه، فهو يأخذ من العنف موقف دفاعي من أجل السيطرة على الموقف، وأضعاف الخصم ،هروباً من الفشل الذي قد يعمل على تشويه الواقع ،وتزيف الكثير من الحقائق، فالعنف من أهم نتائج الإحباط الذي يشعر فيها الفرد، والضغوط النفسية القاسية التي تجبر الفرد على اللجوء إلى العنف كطريقة فعاله في الاستجابة إلى ضغوط الواقع. وهو تفريغ شحنات الغضب بأعمال سلوكية عنيفة التي قد تكون مخرجاً للفرد من المأزق الذي يوجد فيه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## الدراسات السابقة

**<u>الدراسات الأجنبية</u> دراسة : Fran cease(1987) (فرانسيس)**

***بعنوان"خصائص شخصية الآباء المسيئين لأبنائهم"***

أجريت هذه الدراسة في ايطاليا،وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الخصائص الشخصية المميزة للآباء الذين اشتهروا بالإساءة ضد أبنائهم، وكانت العينة مكونة من (82)فرداً(45) أباً (37) أما، ثم تم مقارنتهم بمجموعة ضابطة، لم يكن لديها أي ميل في استخدام العنف مع أبناءها. حيث استخدم الباحث منهج الدراسة مقياس خصائص الشخصية (العوامل ستة عشر) كما استخدم الباحث مع المسيئين منهاج التحليل ألتتابعي مع المراحل العمرية المختلفة للتأكيد على وجود الميل للإساءة ، والكشف عن ظروفها ، ومدى حُدوثها ، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الآباء المسيئين يتميزون بعدة خصائص أهمها:العصبية الزائدة ،والانسحاب، والخجل، والجبن، والخوف،كما يميلون إلى السيطرة والإكراه بالنسبة لأبنائهم، وأيضا يميلون إلى السلبية ،الخضوع، والانعزال ، بالنسبة لعلاقاتهم الخارجية. وكذالك بتميزهم بعدم الاستقرار الانفعالي، والتشكيك في تقدير الذات لديهم، كما تميز هولاء الآباء المسيئون بمستوى تعليمي متدني.

**دراسة: Lance(1991) (لأنس)**

**بعنوان"العلاقة بين العنف والعمر"**

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وهدفت الدراسة لتأكيد العلاقة بين العمر والعنف، وتكونت عينة الدراسة من (9) مجموعات، حيث توصلت نتائج الدراسة بأن هناك علاقة قوية بين العمر والعنف ، وأنهُ كلما كان عمر المُعنف أصغر كلما كان العنف الموجة للأطفال أكبر، حيث تبين للباحث أن فرصة ازدياد العنف يقع في مرحلتين من العمر،فقد



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وجد أن العنف يزداد بعمر(6_8) فأكثر، في حين تقل هذه النسبه العمرية لمرحلة ما قبل سنتين،أما العنف الشديد الواقع على الأطفال فقد وجد بشكل كبير في المرحلة( 13 _16) سنة، وخلاصة هذه الدراسة تؤكد أن الآباء الصغار هم أقوى جسمياًمن الآباء الكبار في السن وأقوى في إيقاع العنف الجسدي على أطفالهم، وقد توصلت الدراسة أن هناك علاقة قوية بين العمر والعنف.

دراسة:(1992)NEY (نيي)

***بعنوان"أسباب العنف الواقع على الأطفال من وجهة نظرهم"***

أجريت هذه الدراسة في كندا،هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب العنف الواقع على الأطفال من وجهة نظر الأطفال أنفسهم ، وتكونت عينة الدراسة من(167) طفلاً ومراجعاً لدى العيادات من أجل العلاج ،حيث أستخدم الباحث مقياساً لقياس شدة العنف وتكراره، ومدى الضرر الذي ينتج عنهُ ، وكما توصلت نتائج الدراسة أن معظم الأطفال يرجحون أسباب العنف إلى عدم نضوج الوالدين ، وقلة الموارد المادية ، والمشاكل الزوجية.

دراسة:(1997)v Rock(روك)

***بعنوان"العوامل المرتبطة بالعنف الجسمي الشديد للطفل"***

أجريت هذه الدراسة في أستراليا حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المرتبطة بالعنف الجسدي، حيث تكونت العينة من (165) حالة مسجلة لدى دور الرعاية الاجتماعية، حيث استخدم الباحث منهجية دراسة ملف الحالة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين يبلغون من العمر (12) سنة فأقل والذين يعيشون في أسر تعاني من التفكك الأسري، أي يعيشون مع فرداً واحد من أحدى الوالدين ، أما بسبب الموت ، أو الانفصال، يتعرضون بشكل كبير للعنف الجسدي الشديد،أكثر من الأطفال الذين يعيشون مع الأبوين في

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أسر متماسكة مستقرة ، وكلما تعرض الطفل للعنف الجسدي الشديد يؤدي إلـى أصـابه الطفـل بمرض نفسي قد يلعب دوراً هاماً في ارتكاب العنف والسلوك الإجرامي.

دراسة :( 1997 ), Smith (سميث)

***بعنوان:"حجم العنف البدني والعقاب الذي يتعرض له الأطفال من قبل الوالدين"***

أجريت هذه الدراسة في بريطانيا، والهدف من هذه الدراسة إلى الكشف عن حجم العنف البدني الذي يتعرض لهُ الأبناء من قبل إباءهم ،وكانت العينة مكونة مـن(400) طفـل تتـراوح أعمارهم مابين(6_11) سنة، حيث استخدم الباحث منهج دراسة الحالـة،وجمع البيانـات عـن طريق المسح الاجتماعي، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن انتشار العنف البدني والعقـاب بـشكل كبير بنسبة(99 %) من الأطفال الذين يتعرضون للعنف من أفراد العينة من أحدى الوالـدين أو كلاهما، كما توصلت الدراسة (92%) من أفراد العينة يتعرضون للعنف من قبل الوالدين، كمـا أشارت نتائج الدراسة أن كل من الإباء والأمهات يستخدمون العقاب بشكل دائم مع الأطفال مـن خلال استخدام(الأحزمة ، والأحذية ، والملاعق ، والأدوات الخشبية)

دراسة:( 2000),Brown (براون)

***بعنوان"أثر المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والنفسية على العنف العائلي"***

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية،هدفت هذه الدراسة للتعـرف علـى العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والنفسية في العنف العائلي،كانت العينة مكونـة من(847) فرداً ،استخدم الباحث تحليل الانحدار،وتحليل البيانات،كما أعتبر الباحث المُتغير التابع للعنف الأسري مكوناً من أربع مستويات( العقلانية ، العدوان اللفظي ، العنف الـشديد، العنـف البسيط) وتم قياس مستوى التفاعل من خلال ثلاث علاقات هم(الأطفال ، الزوج، الزوجة) وكان من أهم نتائج الدراسة يلعب النوع (الذكر، والأنثى) دوراً هاماً في احتمالية زيادة العنف، حتـى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إذا تم ضبط متغيرات (النوع، والعرق)، وعلى وجود أثر قوي لضغوطات النفسية في زيادة العنف العائلي حتى عند ضبط تلك المتغيرات (العرق،والنوع)

دراسة: (2002),Angela(انجليا)

***بعنوان"سوء معاملة الطفل وأثره على ارتكاب العنف بين الأحداث في دور التأهيل"***

أجريت هذه الدراسة في مختلف أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية. هدفت الدراسة إلى التعرف على أثار سوء معاملة الطفل على سلوك ارتكاب العنف بين الأحداث في دور الرعاية، وتكونت عينة الدراسة من (88) طفلاً، حيث استخدمت الباحثة في الدراسة(استبيان)شمل على (120) فقرة تقيس بعض المتغيرات المتعددة كسوء معاملة الطفل، والتعلق بالوالدين، والتاريخ ألأجرامي للأسرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن سوء معاملة الطفل لها علاقة قوية مع عوامل التعليم الاجتماعي،والإكثار من شرب الكحول، وأن هناك علاقة قوية بين الحظر الاجتماعي والعزلة الاجتماعية، وتكرار العنف.

دراسة : ***Armada ,m(2003) (أميدا)***

***بعنوان"الآثار الاجتماعية والسلوكية للعنف العائلي"***

أجريت هذه الدراسة في المكسيك،والتي كان الهدف منهاالتعرف على الآثار الاجتماعية والسلوكية للعنف العائلي، حيث تكونت عينة الدراسة من الأطفال المكسيكيين وأسرهم تم اختيارهم عشوائيا من مدينة(سنورا) أحدى ولايات المكسيك، حيث استخدم الباحث المقابلة لعضوين من كل أسرة، وأحدى أطفال الأسرة الذي تم اختيارهم بطريقة عشوائيةً، كما استخدم الباحث أداة لجمع المعلومات الديموغرافية وبيانات إدمان الكحوليات، حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين إدمان المخدرات والاعتداء على الأطفال،و أن المستوى التعليمي للام لهُ أثر سلبي على المشكلات السلوكية الذي يعاني منها الطفل مثل:(مشكلات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الانتباه،القلق،والاكتئاب،) وأن تعرض الطفل للإساءة ومشاهدة العنف الزواجي يؤدي إلى عواقب ضارة على سلوك الطفل ،وصحته نفسية.

دراسة :*Woldsfugal,(2009)*

***بعنوان"الحماية والوقاية من العنف الأسري ونظام حماية الطفل"***

أجريت هذه الدراسة في أستراليا،هدفت الدراسة الحالية لتقيم حماية الطفل من العنف، حيث تكونت عينة الدراسة من جميع الأطفال الذين يتعرضون العنف في أستراليا ،وقد أستخدم الباحث منهجية التحليل ،وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نظام حماية ووقاية الأسر والأطفال من العنف الأسري لم يكن فاعلاً، وأن الخدمات المقدمة للأسر والأطفال الذين يتعرضون للعنف كانت تتضمن عدة طرق، مثل الأشراف على الأسر،ومتابعتها بشكل عام عن طريق الزيارات المنزلية، وتقديم لهم البرامج الإرشادية، والمساعدة في المنزل ،و أن هذه الخدمات لم تكن قوية في تخفيض مستوى العنف الأسري الذي يتعرض لهُ الأطفال بشكل عام.

**دراسة:(2011)m, Richardson ,Miller ,Stanly**

***بعنوان"خبرات الأطفال مع العنف الأسري ومدى استجابة الشرطة وخدمات حماية الطفل والأسرة"***

أجريت هذه الدراسة في المملكة المتحدة، هدفت هذه الدراسة للكشف عن مدى استجابة الشرطة ومؤسسات خدمات حماية الأسرة والطفل نحو حوادث العنف الأسري، حيث تكونت عينة الدراسة (251) حادثاً من حوادث العنف الأسري لدى دوائر الشرطة، ومؤسسات حماية الطفل والأسرة، حيث أستخدم الباحث عدة مصادر للحصول على المعلومات مثل، ملف دراسة الحالة،والمقابلات الشخصية مع الأطفال وأسرهم،حيث أظهرت نتائج الدراسة أن(40%) من الأسر التي قدمت تقارير حول حوادث العنف الأسري لم يكن لديها خبرات سابقة مع الشرطة،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أو مع مؤسسات حماية الطفل والأسرة ،وأن الأسر التي سجلت حالات سابقة من العنف الأسري هي أكثر حصولاً على خدمات الشرطة، ومؤسسات حماية الأسر والطفل التي تعمل على قضايا العنف الأسري، وأن هُناك مُستوى جيد من التنسيق بين أقسام الشرطة وبين مؤسسات حماية الأسرة والطفل في مجال العنف الأسري.

**الدراسات العربية:**

**دراسة :عبد العزيزرشيد(1983 )**

**بعنوان"العنف الواقع على الأطفال في دولة الكويت"**

أجريت هذه الدراسة في الكويت، هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط العنف الواقع على الأطفال في دولة الكويت، حيث تكونت العينة من (139)طفلاً تقع أعمارهم مادون سن الثانية عشر،كانوا قد أدخلوا إحدى مستشفيات الكويت سنة(1983)، وقد استخدم الباحث ملف دراسة الحالة،والسجلات الطبية، طفلاً تقع أعمارهم مادون سن الثانية عشر طفلاً تقع أعمارهم مادون سن الثانية عشر

**دراسة:عمرالتير(1996)بعنوان"العنف في الأسر العربية"**

أجريت هذه الدراسة في عدد من الدول العربية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العنف في الأسر العربية، وقد كانت العينة مكونة من نماذج من حالات العنف الأسري الواقعية. حيث أستخدم الباحث منهجية المسح الاجتماعي، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أن العنف يحدث انفجار من الغضب يشبه الإعصار،بحيث يتعرض الطفل إلى الضرب بواسطة اليدين، والرجلين،والاستعانة بأي قطعة، أو إي اله قريبه منهُ لأحداث الإيذاء، وأن حالات العنف تحدث في حالات السكر للمشروبات الروحية، ومدمني المخدرات، وأن العنف الأسري لا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يقتصر على طبقات الفقيرة، بل يحدث في كل الطبقات ولكن أكثر تركيزاً في المناطق الفقيرة ،والذي يُعاني أفرادها من انخفاض مستوى المعيشة والبطالة.

**دراسة:إسماعيل حلمي(2000)**

**بعنوان"دور الحرمان الأسري واختلال البنية الأسرية في إساءة معاملة الطفل"**

أجريت هذه الدراسة في مكة(السعودية)وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الحرمان الأسري واختلال البنية الأسرية في إساءة معاملة الطفل ،وذالك بالتعرف على الفروق بين الأطفال من أسر عادية والأطفال من أسر غير عادية، والمحرومين من أحد الوالدين،أما بسبب الطلاق ، أو عندما يكون الطرف الأخر (زوجة الأب ، أو وزوج الأم) والتعرف على متوسط درجات الإساءة،والكشف عن العلاقة بين إساءة معاملة الأطفال ، كل من نظرة الابن السلبية للحياة، والكفاية الشخصية، والثبات الانفعالي. حيث تكونت العينة من (224) تلميذ وتلميذة من مدارس بمدينة (مكة) من (8) ، مدارس (111) تلميذ (93) تلميذة تراوحت أعمارهم الزمنية (11_18)حيث أستخدم الباحث مقياس إساءة معاملة الطفل البدنية والإهمال، كما قام الباحث بإعداد استبيان تقرير الشخصية للأطفال من تأليف (رونر) حيث أظهرت النتائج وجود فروق بين الأطفال من أسر عادية وأسر غير عادية المحرومين من أحد الوالدين، بسبب الموت حيث يعيش الطرف الأخر وحيداً ، وعلى وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في متوسط درجاتهم في قياس إساءة المعاملة . وأن الأطفال أكثر تعرضاً للإساءة من قبل الوالدين من الإناث ،وإلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين إساءة معاملة وعدم الثبات الانفعالي ،وقد يرجع ذالك أن الأطفال اعتادوا المعاملة التعسفية والإهمال وأصبحوا متبلدين، وأن حرمان الأسرة دوراً هاماً في أحداث الإساءة للأطفال،و أن البنية الأسرية والاجتماعية،و النسق البنائي للأسر قد يكون من المحددات المهمة في إساءة المعاملة البدنية والإهمال.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

دراسة:عدلي السمري(2001)

*بعنوان"العنف في الأسرة المصرية"*

أجريت هذه الدراسة في القاهرة(مصر) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض كل من جيل الأبوين وجيل الأبناء للعنف بنوعية المادي والمعنوي، وتكونت عينة الدراسة من (200)أسرة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم أجراء دراسة ميدانية من خلال عملية المسح الذي قام به الباحث. حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود تقارب بين معدلات تعرض جيل الأبوين والأبناء للعنف حيث بلغت نسبته (79 ،7%) وأن جيل الأم أكثر تعرضاً للعنف حيث بلغت نسبته(83%) مقابل(76، 3%) بين جيل الآباء. وكان جيل الابن أكثر تعرضاً للعنف من جيل الأب . وكما أن جيل الأم أكثر تعرضاً للعنف من جيل الأب. حيث كان هناك تقارب بين عنف الإباء والأبناء من حيث العنف المادي،، حيت بلغت نسبته(81، 6 )مقابل(81 ،4 %)كما أن نسبة تعرض جيل الوالدين للعنف بصفة عامة(79،7%)حيث بلغت نسبة العنف المعنوي (47 ،1%) مقابل (32،6 %) للعنف المادي بينما بلغت نسبة تعرض جيل الابن للعنف (47 ،4 %)وبلغت نسبة العنف المعنوي(51 ،5 %) مقابل (26 ،5 %) كما أثبتت الدراسة أن الأم أكثر ممارسة للعنف من جيل الأب، كما تُعد الأم أكثر ممارسة للعنف ضد الابنه، من الأب حيث بلغت نسبته(81، 4 %) كما أن الإباء بنسبه(79 %) أكثر ممارسة للعنف ضد الأبناء الذكور بنسبه(81، 6 %) وأن الآباء الذين عانوا من العنف في صغرهم هم أكثر ممارسةً للعنف مع أطفالهم في أسرهم .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

دراسة الماضي: (2000)

بعنوان"دراسة أكثر أشكال العنف انتشاراً بين التلاميذ في المرحلة الابتدائية،ومعرفة أسبابها ومقترحات لعلاجه"

لقد أجريت هذه الدراسة في مدينة بغداد(العراق)،وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر أشكال العنف انتشاراً بين التلاميذ، ومعرفة أسبابه، ومقترحات لعلاجه. وكانت العينة مكونة من(30)مدرسة ابتدائية ،وقد قام الباحث بأعداد قائمة مكونة من مجموعة من أشكال العنف المنتشرة في المدارس الابتدائية،ومجموعة الأسباب المؤدية إلى انتشار هذه الأشكال، يتم الإجابة عليها من قبل إدارة المدرسة ،ومرشدي الصفوف، والمسئولين عن النظام خلال الفرص في المدرسة. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن ظاهرة العنف منتشرة بين تلاميذ المدارس الابتدائية،لكنها لم تصل إلى درجة الخطورة،ويمكن الحد منها،وأن للعنف أشكالا متعددة،أكثرها انتشارا الألفاظ الجارحة،والضرب بالأيدي، والأرجل، وعدم سماع النصيحة،وتمزيق الكتب،وتخريب الأثاث،وتخريب سيارات المعلمين،والتجمعات من أجل المشاجرة،والكتابة على جدران المدرسة،وقطع الزرع والنباتات في الحديقة، وكتابة كلمات نابية على سيارة المعلم،وعدم احترام المعلم ،واستخدام عبارات جارحة. كما أظهرت الدراسة أن هناك (14)سبباً لانتشار العنف منها. التفكك الأسري، مُمارسة العنف داخل الأسرة،وعدم متابعة ولي الأمر التلميذ في المدرسة،و إهمال الطفل وعدم اهتمام الأسرة بالتوجيه،والتقليد لأبطال الأفلام، وقلة الأنشطة المدرسية،والفشل الدراسي،وعدم التزام المعلم بالسلوكيات الحسنة ،وضعف الالتزام بالدين،وجود طلاب كبار السن مع طلاب صغار السن ،وعدم وجود لائحة عقاب،وإهمال الإدارة في عقاب التلميذ المسيء.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**دراسة:الزند أبو عاقلة(2000)**

**بعنوان"العلاقة بين أساليب المعاملة الو الدية كما يدركها الأبناء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي بالسلوك العنف"**

لقد أجريت هذه الدراسة بولاية الخرطوم(السودان ) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأساليب المعاملة الو الدية كما يدركها الأبناء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي بالسلوك العنف، وقد تكونت عينة الدراسة من(200. ) من طلبة المرحلة الثانوية من الصف الأول، والثاني ، وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي. بحيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين نوع أساليب المعاملة الو الدية والسلوك العدواني. ولا توجد علاقة بين السلوك العدواني وبين المستوى الاجتماعي والاقتصادي .

**دراسة: قاسم عاصلة(2004)**

***بعنوان"درجة تعرض طلبة الصف العاشر الأساسي إلى أشكال الإساءة الو الدية"***

أجريت هذه الدراسة في عكا(فلسطين) هدفت هذه الدراسة إلى أظهار مدى درجة تعرض طلبة الصف العاشر الأساسي إلى أشكال الإساءة الو الدية، تكونت عينة الدراسة من(298)طالب وطالبة، حيث أستخدم الباحث الطريقة العشوائية والعنقودية من طلبة الصف العاشر،و مقياس الإساءة الو الدية ، ومقياس السلوك العدواني، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف في أشكال الإساءة الو الدية التالية:

أن إهمال الأب يُعد الدرجة الكلية لإساءة، وإساءة الأم الجسدية تُعد بدرجة كبيرة،والإساءة النفسية للأم ،كما أن إهمال الأم يُعد مُؤشراًللعنف ضد الأطفال، وتم توضيح فئات الدخل المُختلفة التي تضمها عينة الدراسة،وقد أكدت وأن العنف الأسري لا يقتصر على طبقات الفقيرة، بل يحدثفي كل الطبقات ولكن أكثر تركيزاً في المناطق الفقيرة ،والذي يُعاني أفرادها من انخفاض مستوى المعيشة والبطالة.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

***الدراسات المحلية:***

**دراسة:توفيق عبد المنعم (1998)**

**بعنوان"العنف ضد الأطفال في مُحافظة عجلون"**

أجريت هذه الدراسة في مُحافظة عجلون(الأردن)حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العنف الأسري وأشكاله ضد الأطفال في محافظة عجلون، وعلاقة العنف ببعض المتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية ،وكانت العينة عرضية من الأسر المُعنفة، والأطفال ضحايا الإساءة،حيث تتراوح أعمار أولئك الأطفال بين(5_13) سنة من مُحافظة عجلون (الهاشمية ،وعجلون فقط)وقد استخدمت الباحثة الاستمارة الموزعة،كما استخدمت الباحثة أيضاً المقابلات الشخصية مع الأسر والأطفال،حيث أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة العنف الأسري من وجهة نظر الباحثة الموجة ضد الأطفال بلغت(2،35 %)،أما نسبة العنف الأسري من وجهة نظر الأطفال أنفسهم بلغت(5، 31 %) وأن أكثر أشكال العنف شيوعاً ضد الأطفال من وجهة نظر الأسر المُعنفة هو(العنف الجسدي)حيث بلغت نسبته(7،88 %) ، وأن أكثر أشكال العنف شيوعاً من وجهة نظر الأطفال أنفسهم هو(العنف اللفظي) حيث بلغت نسبته(3، 90 %)،كما أشارت الدراسة أن الأطفال الذكور يعانون من (العنف الجسدي) ، بنسبة(1، 42 %) ، بينما توصلت الدراسة أن الأطفال الإناث يعانينا من (العنف اللفظي) بنسبة (1، 66 %)كما أظهرت نتائج الدراسة أن العنف الأسري يمارس من قبل الذكور، ثم الآباء، والأخوة الكبار بنسبه( 6، 30 %)،وأن الآباء يمارسون العنف ضد أطفالهم من وجهة نظر الأطفال أنفسهم بنسبة (8، 17%)، ثم الأمهات بنسبة( 2، 11 )،ثم الأخ الأكبر بنسبة( 5، 2 %)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

دراسة: نائل المصري(2000)

بعنوان"الإساءة اللفظية ضد الأطفال من قبل الوالدين في مُحافظة الكـرك وعلاقتهـا بـبعض المتغيرات الديموغرافية) المتعلقة بالوالدين"

أجريت هذه الدراسة في مُحافظة الكرك(الأردن)هدفت الدراسة إلى التعرف على الألفاظ التي تستعمل من قبل الوالدين في الإساءة اللفظية ضد الأطفال . وتكونت عينة الدراسة (1673) طالب وطالبة وكانت متوسط أعمارهم(5_14)سنة من مُحافظة الكرك. وكان من أهـم النتـائج التي تم التوصل أليها من خلال المسح أن الألفاظ المُستعملة من قبل الوالدين في الإساءة اللفظيـة للأبناء تشمل ألفاظاً لها علاقة بالزجر، التوبيخ ، التهديد، تقليل القدرات العقلية ، وتشبيه الطفـل بالجماد، الحيوان ، الدعوى علية المرض ، ورفض الطفل ، شتم الوالدين، مس كرامة الطفـل. سلوكيات أُخرى مثل:كثرة الكلام ، ألفاظ ذات مرجع جنسي، وألفاظ ذات علاقة بالذات الإلهيـة ، وألفاظ لها علاقة بالنظافة الشخصية للطفل. كما أظهرت نتائج الدراسة أنه كلمـا زاد اسـتخدام الإساءة اللفظية ضد الأطفال زاد شدة تأثرهم بها ، وأن الذكور أكثر تعرضاً لتكـرار الإسـاءة اللفظية من الإناث. وأن الإناث أكثر تأثيراً بالإساءة اللفظية من الذكور، وكان من أهـم النتـائج الذي تم التوصل إليها أن زيادة عدد أفراد الأسرة يزيد من استخدام الإساءة اللفظية،كما الوالـدين ذو الدخل المتدني أكثر استخداماً للإساءة اللفظية.

دراسة : توفيق رطروط (2001)

***بعنوان"أنماط الإساءة الواقعة على الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية"***

أجريت هذه الدراسة في عمان(الأردن)،وهدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط الإساءة الواقعة على الأطفال من قبل أسرهم، وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية، والاقتصادية،والسكانية، وكانت العينة مكونة (481)حالة من حالات الإساءة للأطفال المـسجلة لـدى مكتـب الخدمـة



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الاجتماعية المرتبط بإدارة حماية الأسرة في الأمن العام خلال عام (1999)، وتكونت العينة من (256) حالة إيذاء جسدي ،(199) حالة إهمال،(26)حالة جنسية، وقد استخدم الباحث عدة طرق لجمع البيانات عن العينة مثل ملف دراسة الحالة المعد من قبل الأخصائي الاجتماعي في مكتب الخدمة الاجتماعية، وأوراق التحقيق الشرطية المتعلقة بإفادة وأفعال الأطفال المساء إليهم، إضافة إلى التقرير الطبي والشرعي للطفل المساء إلية ،والمعد من قبل الطبيب الشرعي،كما قام الباحث بتصميم استبانه للمقابلة للإجابة عن أسئلة الدراسة المحورية. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أشكال الإساءة وقوعاً بالترتيب هي الإساءة الجسدية، ثم الإهمال ، ثم الإساءة الجنسية . كما أظهرت النتائج أن الأطفال الإناث أكثر تعرضاً للإساءة من الأطفال الذكور،كما أن الأطفال في عمر(12) أكثر تعرضاً للإساءة ثم تليها الفئة العمرية (6_12) سنة،وتوصلت نتائج الدراسة أيضاً أن الأسر المُعنفة هم من العاملين في الخدمات، والباعة، وفي المحلات،والأسواق هم أكثر أفراد العينة إساءة للأطفال. والذين يتعاطون الكحول والمخدرات بنسبة(8، 31%) كما أكثر الأسر ممارسة للعنف لأطفالها هم من تعرضوا للإساءة في صغرهم حيث بلغت النسبة(61%) وأن أغلب الأسر المُعنفة من شكل الأسر النووية حيث شكلت نسبة (9،97%) من أفراد العينة . كما توصلت الدراسة أن الأطفال الأكثر عرضة للعنف هن الإناث، والأطفال الغير منتظمين في المدرسة، والأسر الفقيرة ذو الدخل المتدني، أما من حيث خصائص الأسر المُعنفة فقد أشارت النتائج أن الأفراد الأكثر إساءة هم الذكور،و الآباء ذو العمرالمتوسط،والآباء ذو مستوى التعليمي المتدني.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

**دراسة:نمر العسال(2002)**

**بعنوان"العنف ضد المرأة وأثرة على الإساءة للطفل"**

أجريت هذه الدراسة في الأردن،هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر العنف الموجة ضد المرأة في إساءتها إلى أطفالها من الناحية الجسدية ،والنفسية،والإهمال. وقد تكونت عينة الدراسة من جميع الأمهات المُعنفات والمراجعات لاتحاد المرأة الأردنية خلال عام(2001) والبالغ عددهن(995) أماً مُعنفة ، ثم تم أخذ عينة عشوائية منتظمة من مجتمع الدراسة بنسبه(10%) وبلغ عددها(100) حاله. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تعرض الأطفال إلى الإساءة الجسدية،والنفسية،والإهمال بشكل كبير،وانهُ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات عمر الأم الحالي، والدخل الخاص بها، الجنسية ، ودرجة القرابة لوجود الإساءة الجسدية، والإهمال. بينما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية لمتغيرات عمر الأم عند الزواج، ومستوى التعليم لها على الإساءة الجسدية،كما أنهُ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات جنس الطفل،وعمر الطفل، وعدد أفراد الأسرة،والحالة الصحية،وقد أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الصف الدراسي على إساءة الإهمال من وجهة نظر الأمهات،ومن وجهة نظر الأطفال،كما أشارت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية المتغيرات السابقة الذكر للإساءة الواقعة على الأطفال بأنواعها ،( الجسدية والنفسية،والإهمال).

**دراسة:أبونواس(2003)**

**بعنوان"الخصائص النفسية والاجتماعية للأطفال الذين تعرضوا للإساءة ومقارنتها مع الأطفال الذين لم يتعرضوا للإساءة"**

أجريت هذه الدراسة في عمان (الأردن)،هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية للأطفال الذين تعرضوا للإساءة ومقارنتها مع الأطفال الذين لم يتعرضوا لها،وكانت العينة مكونة من جميع الأطفال الذين تعرضوا للإساءة والمسجلين لدى مكتب الخدمة الاجتماعية في إدارة حماية الأسرة في مديرية الأمن العام للنصف الأول للعام(2002). وعددهم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(87)طفل الموجودين في مراكز الرعاية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية. وعينة مكونة من (100)طفل لم يتعرضوا للإساءة ،وقد استخدم الباحث استبانه مكونه من (56)فقرة موزعة على(6)أبعاد: ( العدوانية، والاعتمادية، وعدم الثقة بالنفس، والعزلة ونقص المهارات الاجتماعية،والصور السيئة عن الذات). كما أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الإساءة شيوعاً هي (الإساءة الجسدية)،حيث بلغت نسبتها(44 ،8 %) بين الأطفال الذين تعرضوا للإساءة . وأن أكثر أربعة خصائص اجتماعية ونفسية للأطفال الذين تعرضوا للإساءة. ( الاعتمادية، والعدوانية، ونقص المهارات الاجتماعية،والعزلة). كما أشارات نتائج الدراسة إلى وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير الجنس لدى الأطفال الذين تعرضوا للإساءة في بعدي (الاعتمادية، ونقص المهارات الاجتماعية) لصالح الإناث . وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في الأبعاد ،(العدوانية،وعدم الثقة بالنفس،والعزلة،وصور السلبية عن الذات)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف أشكال الإساءة على جميع الأبعاد باستثناء بعد واحد هو بُعد الصور السلبية عن الذات وللصالح الإساءة الجنسية،وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمستوى تعليم الأب ، متغير مستوى تعليم الأم ، على جميع الأبعاد . باستثناء بعد واحد هو الصورة السيئة عن الذات، ولصالح تعليم أقل من الثانوية العامة.

**دراسة المجلس الوطني لشؤون الأسرة: (2005)**

**بعنوان:"العنف الأسري في الأردن"**

لقد أجريت هذه الدراسة في الأردن، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم العنف الأسري وأشكاله ،و أنواعه المختلفة، وعلى مستويات التدخل لدى أفراد المجتمع ،والإبلاغ عنها،كما هدفت الدراسة أيضاً إلى التعرف إلى اتجاهات المواطنين نحو العنف الأسري، وهدفت أيضا إلى تحديد الفئات الأكثر تعرضاً للعنف ،وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى الفئات الأكثر مُمارسة لهُ،كما هدفت الدراسة إلى تحديد مصادر المعلومات الرئيسية التي يحصل من خلالها المواطنين على المعلومات عن العنف، وكانت العينة مكونة (44)أسرة مُعنفة،حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات للإبلاغ أو الإفصاح عن العنف الأسري. سواء كان ذالك من الأفراد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أنفسهم، أو المؤسسات المعنية بهذا المجال. و أن ذالك يعود إلى جملة من الأسباب هي. الخوف من تفكك الأسري، والحرص على سمعة العائلة، وعدم المعرفة بها،بالإضافة إلى أسباب متعلقة بالضحايا أنفسهم. مثل ضعف الثقة بالنفس، والخجل، والاعتماد على المعتدي اقتصادياً،وغيرها من الأسباب. وكانت الأكثر الفئات تأثيراً بالأسباب تحول دون البوح ودون الإبلاغ وهي فئة الإناث، وفئة الأميين، وفئة ذو الدخل المتدني، أما فيما يتعلق بالمقترحات للحد من العنف الأسري . فقد ركزت الدراسة على أهمية القيام بحملات توعية ، وتعديلا لقوانين الخاصة بالعنف ، وتطوير وانتشار عمل المؤسسات العاملة بهذا المجال. وأشارت الدراسة إلى أن ما يقارب الثلث أشارو بأنهم حاولوا الإصلاح ،وتقديم المساعدة،والنصح للمعتدي عليه . ونسبة قليلة جداً قامت بإبلاغ الشرطة بهذه الحوادث

**دراسة: عبود (2006)**

***بعنوان"معرفة أشكال ومصادر العنف الأسري لدى أسر طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في مُحافظة إربد"***

أجريت هذه الدراسة في مدينة إربد(الأردن)، تهدف الدراسة للتعرف على أشكال ومصادر العنف الأسري لدى أسر المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، حيث تكونت عينة الدراسة(487) طالب وطالبة في المدارس الحكومية التابعة لمديريات محافظة إربد ،وذالك من خلال الفصل الدراسي الأول(2005_2006)، كما هدفت الدراسة إلى قياس الفروق متوسط تقدير أفراد العينة لتلك الأشكال والمصادر. حيث استخدم الباحث قائمة العنف الأسري التي تكونت من (50) فقرة واشتملت على خمس مجالات وهي(العنف الجسدي،والعنف اللفظي،والعنف الجنسي، والعنف النفسي ،والعنف الاجتماعي) كما استخدم الباحث عدة متغيرات في الدراسة( الجنس،ومكان السكن(مدينة ، ومخيم ، وقرية. ) ومهنة الأب ، وحجم الأسرة،والمستوى الاقتصادي)،وقد أظهرت نتائج الدراسة أن العنف اللفظي أكثر شيوعاً بين أشكال العنف الأسري وكان أكثر أفراد الأسرة مُمارسة للعنف الأسري هم الأخوة في المرتبة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأولى، ثم الوالدين،كما كشفت الدراسة أن أقل أشكال العنف شيوعاً هو العنف الجسدي ، وأن الأم أقل استخداما للعنف الجسدي ضد أبناءها .

دراسة:عبيدات(2007)*بعنوان" الحماية الجزائية لضحايا العنف الأسري في الأردن"* أجريت هذه الدراسة في الأردن ،هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على النصوص القانونية المشروعة لحماية ضحايا العنف الأسري، كما هدفت الدراسة إلى معرفة أوجه النقص فيها، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسات الحكومية(إدارة حماية الأسرة)،ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة في المناهضة،والمعالجة من العنف الأسري، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الحماية القانونية موجودة في القوانين الحالية في مختلف الجرائم غير كافية ،وقاصرة في حماية ضحايا العنف،وكذالك توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة إعادة النظر في العقوبات المفروضة حالياً، والأخذ بالعقوبات البديلة ، والحلول المقترحة، لتضم العلاج ،والتأهيل النفسي،والاجتماعي،والصحي للضحايا العنف والمرتكبون للعنف على حد سواء،وإلى ضرورة تعاون القانون مع المؤسسات الحكومية، ومؤسسات المجتمع المدني، التي تلعب دوراً هاماً من الوقاية والمعالجة من العنف الأسري، وذالك من خلال تقديم مساعدات اجتماعية، ونفسية، ومادية، وقانونية لضحايا العنف، كما توصلت الدراسة من خلال إحصائيات أدارة حماية الأسرة إلى أن الرقم مظلم لحالات العنف الأسري في الأردن، لا يعكس حجم المشكلة الحقيقي فالعدد في تزايد مستمر.

**أهمية الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة:**

من خلا ل استعراض الدراسات السابقة التي تناولت العنف الأسري الذي يحدث ضد الأطفال فقد وجدت الباحثة هناك عدة نقاط تشابه بين الدراسات السابقة ودراستي الحالية،والكشف عن نقاط الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية. <u>فمن حيث التشابة</u> فقد اتفقت كل من دراسة(رطروط،2001)، دراسة(أبو نواس ،2006) دراسة( المصري ،2000) ، دراسة ( العاصلة،2004) ، دراسة( أبو عاقلة،2000) في دور العوامل الاجتماعية والاقتصادية والخصائص الديموغرافية للأسرة المُعنفة في بروز العنف الأسري وحدوثهُ . كما اتفقت الدراسة



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الحالية مع الدراسات الأجنبيـــةدراســـة:(1997)rock ، دراســـة:(1992),NEY دراســـة:( Brown(2000 ،كما أهتمت دراسة(الماضي ،2000)، دراسة ( عبد المنعم ،1998)، دراسة( المجلس الوطني لشؤون الأسرة،2005) ، ودراسة(عبود 2006)إلى التعـــرف علـــى أشـــكال العنف الأسري وأنواعه. <u>ومن حيث أوجه الأختلاف</u> فقد أختلف الدراسات السابقة مع الدراســة الحالية. دراسة : ***Armada ,m(2003)*** ، دراسة:(2002), Angela **التي ركزت علـــى ظاهرة العنف لدى الأحداث في دورالرعاية والتأهيل. كما ركزت تلك الدراسات علـــى الـــصحة النفسية للطفل. وأختلفت دراسة الحالية كع دراسة:** (السمري، 2001)التي هدفت إلى التعـــرف جيل الأبوين للعنف ومقارنتهُ بالعنف الممارس ضد أبناءهم. كما اختلفت الدراسة مـــع دراســـة( عبيدات ،2007) التي هدفت إلى التعرف على الحماية الجزائية لضحايا العنف. كما اتفقت تلـــك الدراسات مع الدراسات الأجنبية دراسة☹( 2011). ***m, Richardson ,Miller ,stanly,*** (راسة: 2009) woldsfugal<u>وقد تميزت الدراسة الحالية:</u> عن الدراسات السابقة بأن الدراســـة الحالية تبحث بصفة خاصة عن حجم العنف الأسري الذي يُمارس ضد الأطفال من قبل أسرهم ، والوقوف أكثر الأسباب والعوامل انتشاراً ، والتعرف على أشكالهُ انواعة، وخـــصائص الأســـر المُعنفة في مدينة إربد والكشف عن الآثار الاجتماعية البالغة الخطورة على الفرد ، والأســـرة ، والمجتمع.

وتميزت الدراسة من كونها الأحدث التي ركزت على الآثار الاجتماعية.والكـــشف عـــن وسائل حديثة تدخل في ممارسة العنف ضد الأطفال. بحيث تعطي نتائج ومؤشرات حديثة. كمـــا تميزت بتركيز على نسبة العنف الأسري فقط في مدينة أربد.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

# الفصل الرابع

## الطريقة والإجراءات

### أولاً: منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج (المسح الاجتماعي الشامل بالعينة) باعتبارهُ أحد المناهج الوصفية والذي يشيع استخدامهُ في الدراسات الوصفية التحليلية، فالمسح أكثر الطرق البحث الاجتماعي استعمالاً ، ويختلف عن الكثير من المناهج العلمية الأخرى. فهو يختص بفهم وتشخيص المشكلات التي يُعاني منها الأفراد والمجتمع.حيث يتميز هذا المنهج بالتعمق في دراسة الأفراد والجماعات.

### ثانياً: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من المُعنفين (الأطفال) الذين تعرضوا للعنف من قبل أسرهم في مدينة إربد الذين تقدموا بشكوى رسمية على أسرهم لدى أقسام الشرطة في ثلاث مؤسسات حكومية تعني بشؤون الأسرة والطفل مثل إدارة حماية الأسرة فرع إربد، ومبرة أم الحسين التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية،وجمعية حماية الأمومة والطفولة.

حيث يتصف مجتمع الدراسة بالمجتمع المتحرك الذي يصعب تحديده بسهولة بسبب دخول وخروج الأطفال المعنفين منه بصورة مستمرة، وتم اختيار هذه المؤسسات كونها تعني بقضايا العنف الأسري ولديها حالات عنف سجلت بطريقة رسمية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## ثالثاً:عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (170) طفلاً معنفاً تم اختيارهم بطريقة (قصديه عشوائية ) من مجتمع الدراسة. وذلك بترتيب لقاءات مع هؤلاء الأطفال من خلالِ التنسيق مع مدراء ومُـشرفي هذه المؤسسات من أجل مقابلتهم.

وقد تم انتقاء عينة الدراسة من المُؤسسات الثلاثة (80) طفلاً لدى إدارة حماية الأسـرة، (50) طفلاً يقيمون في مبرة أم الحسين فرع إربد، (40) طفلاً يترددون علـى جمعيـة حمايـة الأسرة والأمومة فرع إربد، وقد تم جمع البيانات مع الأطفال المعنفين خلال مُدة ثلاث شـهور وفق الاعتماد على مساعدين، بحضور أحدى المشرفات في المؤسسة التي جمع البيانات منها.

## رابعاً:أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد وتطوير أداة (الاستبانه) بالرجوع إلى أسئلة الدراسة ، الأدب النظري ، الدراسات السابقة ، والمـسح الاجتمـاعي ذات الـصلة بموضـوع الدراسةِ للاستفادة في وضع الفقراتِ، وقد تم تطبيقها عن طريق إجراء المقابلات مـع الأطفـال المُعنفين الذين أعمارهم مابين(6_17 ) سنة، حيث اشتمل الاستبيان على خمسة أجزاء موزعـة على اثنان وستون فقرة.

**المحور الأول:** تتضمن البيانات الديموغرافية الأساسية حول الأسر التي تمـارس العنـف ضـد أطفالها. (الجنس ، العمر، المستوى التعليمي ، الدخل الشهري ، عـدد أفـراد الأسـرة، جنس الطفل ، وعمرهُ ، وترتيب الطفل بين أخواته ، العمل لرب الأسرة ، نوع الـسكن،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومكان السكن). وهذه البيانات تستخدم كمؤشر يساهم في تحديد المستوى الاجتماعي والاقتصادي للعينة. وتتضمن الأسئلة من (1-8)

**المحور الثاني:** وأما الجزء الثاني من الدراسة فقد تضمن أنواع العنف الواقع على الأطفال، وقد طورت أشكال خاصة بكل نوع، فقد أشتمل على العنف اللفظي، والعنف الجسدي.والإهمال، والعنف اللفظي، والعنف الاجتماعي أشكال لقياسهُ والتأكد من صحته. وتتضمن الأسئلة من (9-38)

**المحور الثالث:** أما الجزء الثالث من الدراسة تتضمن الأسباب والعوامل التي ساهمت في حدوث العنف، وتتضمن الأسئلة.من(39-48).

**المحور الرابع:** الآثار الاجتماعية التي يُعاني منها الطفل الضحية من الأسرة المُعنفة. وتتضمن الأسئلة من(49-62)

## خامساً :صدق الأداة

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة من الهيئة التدريسية، في مجالِ علم الاجتماع، وعلم النفس، وبعد الأخذ بملاحظات السادة المحكمين،وتم استبعاد بعض الفقرات، وتعديل بعضها، وتعديل الصياغة الملائمة،ليصبح عدد بنود المقياس (62) بنداً .ليصبح الاستبيان في صورته النهائية .

## سادساً: ثبات الأداة

من أجل البرهنة بأن الاستبانة تقيس العوامل المراد قياسها، والتثبيت من صدقها، قامت الباحثة بإجراء مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث اعتمد أسلوب كرونباخ آلفا، على



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة لذلك فإن معامل آلفا يزود بتقدير جيد للثبات، وللتحقق من ثبات الدراسة بهذه الطريقة طبقت معادلة كرونباخ آلفا على درجات أفراد العينة.

**جدول (1)**

**معاملات الثبات لجميع مجالات الدراسة والأداة ككل لقياس مستوى الدراسة ومدى انتشار العنف في الأسرة الأردنية والأداة ككل.**

| المجالات | معامل الثبات |
|---|---|
| العنف الاجتماعي | 0.93 |
| العنف اللفظي | 0 .90 |
| الإهمال | 0 .89 |
| العنف الجسدي | 0 .86 |
| العنف ككل | 0.96 |
| أسباب العنف | 0.90 |
| الآثار الاجتماعية | 0.85 |
| الأستبانه ككل | 0. 96 |

يظهر من جدول (1) أن معاملات الثبات لمجالات الدراسة تراوحت بين (96 .0_93. 0)أعلاها المجال"العنف الاجتماعي "وأدناها لمجال "الآثار الاجتماعية"، كما بلغ معامل الثبات الأستبانه ككل (0.96)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

## سابعاً: إجراءات الدراسة.

اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأساليب لجمع البيانات من خلال الأتي:

1.الإطلاع على الأدب السابق المتعلق بموضوع العنف الأسري وأنواعهُ ، وما أهم أسبابهِ التي تسهم في حدوثهِ.

2.أعداد استبيان بناءاً على الأدب النظري ، والدراسات السابقة،التي لها علاقة بالعنف الأسري ضد الأطفال.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

3.التحقق من صدق الأداة من خلال توزيعها على المختصين.

4.الحصول على كتاب تسهيل مهمة للباحثة لتوزيع الأستبيانة.

5.قامت الباحثة بتوزيع الأستبانة على أفراد عينة الدراسة ، تقديم توضيح عن موضوع الدراسة ، بعد تعبئتها من قبل المبحوثين.

6.جمع البيانات وتحليلها إحصائياً. من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

7.الوصول إلى نتائج الدراسة ، وضع توصيات ، ومقترحات.

## ثامناً:الأساليب الإحصائية.

- النماذج الوصفية البسيطة كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتوزيعات التكرارية الجميع فقرات الدراسة والأداة ككل.
- تم إجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق في أنواع وأسباب العنف في الأسرة الأردنية باختلاف المتغيرات المستقلة.
- تم استخدام اختبار شيفية Scheffee للمقارنات البعدية للكشف عن مواقع الفروق للتعرف على مدى انتشار أنواع العنف في الأسرة الأردنية تعزى لقياس لمتغيرات اجتماعية التي ينتمي إليها الفرد مثل الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية ، ، الاقتصادي، مكان السكن ،نوع السكن ، والمؤهل العلمي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## الفصل الخامس

## تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

### مقدمة:

تسعى الدراسة الحالية للكشف عن أنواع العنف وأسبابه والآثـار الاجتماعيـة للأطفـال المعنفين من قبل أسرهم في مدينة اربد.

لذا قام الباحث بجمع البيانات اللازمة من خلال تطبيق عدة مقاييس تم ذكرها بالتفـصيل في إجراءات الدراسة، ثم قام الباحث بتفريغ البيانات و تحليلها إحصائيا. وفيمـا يلـي عـرض النتائج وتفسير هذه النتائج .

### أولاً: المتغيرات الاجتماعية والشخصية لعينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة الفعلية (170) طفلاً معنفاً في مدينة إربد من سن السادسة إلـى مـا دون السن السابعة عشر و جدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة.

اولاً:الجنس.

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرالجنس

| النوع | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 101 | %59.4 |
| أنثى | 69 | %40.6 |
| المجموع | 170 | 100.0 |

ويظهر من جدول (2) أن عدد ذكور بلغ (101 ) وبنسبة مئويـة (59.4) بينمـا عـدد الإناث بلغ (69) وبنسبة مئوية ( 40.6) وتفسر هذه النتيجة أن أغلـب أفـراد العينـة الـذين



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يمارسون العنف ضد أطفالهم هم "الذكور وهذا يعود إلى الموروث الثقافي والمجتمعي الذي يعطي السلطة والقوة من أجل الحفاظ على الصورة الذكورية المهيمنة.وأن المجتمع الأردني هو مجتمع ذات بناء اجتماعي صلب يعزز العنف لدى الرجل ويشجعهُ بكافة صورهِ ، ويرى من العنف أمراً طبعياً في التربية وحل المشكلات.

**ثانياً:العمر.**

**جدول (3)**

**توزيع افراد العينة وفقاً لمتغير لعمر الوالدين**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 29 مادون | 69 | %40.6 |
| 40-30 | 53 | %31.2 |
| 50_41 | 32 | %18.8 |
| 60-51 | 10 | %5.9 |
| 60 فأكثر | 6 | %5.3 |
| المجموع | 170 | %100.0 |

ويظهر من جدول (3) أن التكرارات والنسب المئوية لمتغير العمر( 29 مادون) بلغت (69) بنسبة(40.6 %) ، و(30_40) بلغت (53) بنسبة ( 31.2 %) ، و ( 41_50) بلغت ( 32.) بنسبة (18.8 %) وبلغت (51_60) بنسبة (10) بنسبة (9 . 5 %) و(60 فأكثر ) بلغت(3.5%) من عينة الدراسة. ونستدل من تلك النتيجة أن الآباء صغار السن ومتوسط العمر هم أكثر ممارسةٍ للعنف ضد أطفالهم بسب القوة الجسدية التي يملكونها وعدم النضوج العقلي الكافي في أدارة الشؤون الأسرة الداخلية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثالثاً: الحالة الاجتماعية.

جدول (4)

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

| الفقرة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مطلق | 67 | %39.4 |
| متزوج | 47 | %27.6 |
| أرمل | 37 | %21.8 |
| أعزب(أخ ، أخت) | 19 | %11.2 |
| المجموع | 170 | %100.0 |

ويظهر من جدول (4) أن التكرارات والنسب المئوية لمتغير الحالة الاجتماعية (مطلق) بلغت (67) بنسبة ( 39.4 %) ، و(ومتزوج) بلغت ( 47) بنسبة (.27.6 %) ، (أرمل) بلغت (37 ) بنسبة ( (8 .21 %) ، (أعزب) بلغت (19) بنسبة (11.2%) من عينة الدراسة، حيث بلغ أغلب أفراد العينة من الأسر الذين يعانون من تفكك أسري (مطلق، أرمل) وتفسر النتيجة في ذالك لنقص المساندة الاجتماعية والدعم العاطفي لفقدان أحدى الوالدين أو عندما تكون الأسرة ذات عائل واحد مما يؤدي إلى حدوث خللاً وظيفياً في أدوار أفراد الأسرة وزعزعة أمنها واستقرارها .أن غياب أحدى الوالدين يفسح المجال للخصومات بشكل أوسع بسبب غياب المقومات الحياة الأسريةالرئيسية. .

رابعاً: المستوى التعليمي لأسرة الطفل.

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية حسب المستوى التعليمي لوالد الطفل

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أساسي فما دون | 89 | %52.4 |
| ثانوي | 46 | %27.10 |
| جامعي | 28 | %16.5 |
| دراسات عليا | 14 | % 8. 2 |
| المجموع | 170 | %100.0 |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يظهر من جدول ( 5)أن التكرارات والنسب والمئوية لمتغير التعليمي (أساسي فما بدون) بلغت (89) بنسبة (52.4) ، ثانوي بلغت (46)، بنسبة (10. 27 %) ، (جامعي) بلغت (28)، بنسبة (5. 16%) دراسات عليا بلغت (14) بنسبة (8.2 %) من عينة الدراسة. وتفسر هذه النتيجة أن أغلب أفراد العينة ينحدرون من أسر ذات مستوى تعليمي متدني (أساسي مادون، وثانوي)هناك علاقة قوية بين العنف والمستوى التعليمي. وبالتالي كلما قل المستوى التعليمي للآباء زاد مستوى العنف ضد أبناءهم وتعزى الباحثة سبب في ذلك لظروف الاقتصادية القاسية التي تجبر تلك الأسر على ترك التعليم في سن مبكر للعمل وإعالة أسرهم.

**جدول (6)**

**توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لوالدة الطفل**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أساسي فما دون | 89 | %52.4 |
| ثانوي | 46 | %27.1 |
| جامعي | 28 | %16.5 |
| دراسات عليا | 7 | %4.1 |
| المجموع | 170 | %100.0 |

يظهر من جدول (6) أن التكرارات والنسب والمئوية لمتغير التعليمي (أساسي فما بدون) بلغت (89) بنسبة (4. 52 %) ، ثانوي بلغت (46)، بنسبة (1. 27 %) (جامعي) بلغت (28)، بنسبة (5. 16 %) دراسات عليا بلغت (7) بنسبة ( 4.1 %) من عينة الدراسة. وتفسر هذه النتيجة أن أغلب أفراد العينة ينحدرون من أسر ذات مستوى تعليمي متدني (أساسي مادون، وثانوي).. ، حيث أكدت النتائج أن المستوى التعليمي للأم من أهم العوامل التي تسهم في ممارسة العنف ضد أطفالها ، لأن النظرة التقليدية والثقافية في البيئة المحيطة ترى من العنف أسلوباً مناسباً للردع والعقاب،ولأن المرأة هي نفسها تعاني من القهر والاضطهاد.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

سادساً:العمل لرب الأسرة

جدول (7)

توزيع افراد العينة وفقاً حسب العمل لرب الأسرة

| الفئة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| عاطل عن العمل | 72 | %42.4 |
| خاص | 28 | %16.5 |
| حكومي | 34 | %20.0 |
| عسكري | 36 | %21.2 |
| المجموع | 170 | 100.0 |

ويتبين من جدول (7) أن التكرارات والنسب المئوية لمتغير العمل لرب الأسرة (عاطل عن العمل) بلغت (72) بنسبة (42.4 )، (خاص) بلغت (28) بنسبة ( 6.5 1 %)، و(حكومي) بلغت (34) بنسبة (20.0%) بلغت( عسكري) ( 36) بنسبة (21.2) من عينة الدراسة.حيث شكلت أغلب أفراد عينة الدراسة الأسر الذين يعانون الفقر والبطالة . وتعزى النتيجة في ذالك أن الظروف الأقتصادية الصعبة، من الضغط المادي والحرمان بأشكاله المختلفة يؤدي إلى تزايد حدة المشاعر السلبية لعدم القدرة على تلبية الحاجات الأساسية للأسرة وما يرافقه من مشاعر العوز والعجز ، مما يؤدي تفريغ حالة الاحتقان والضغوطات بممارسة العنف ضد الأبناء .

سابعاً:مستوى الدخل الشهري للأسرة

جدول (8)

توزيع افراد العينة وفقاً حسب مستوى الدخل الشهري للأسرة

| الدخل الشهري | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من 150 | 39 | %22.9 |
| من 150-200 | 32 | %18.8 |
| 201-300 | 31 | %18.2 |
| 400 فأكثر | 24 | %14.1 |
| المجموع | 170 | %100 |

يظهر من جدول(8) أن التكرارات والنسب المئوية لمتغير الدخل الشهري (أقل من 150) بلغت (39) بنسبة ( 22.9 %)، و(150_ 200 )، بلغت( 32) بنسبة (18.8%) ،

© Arabic Digital Library Yarmouk University

و(201_300) بلغت( 31) وبنسبة(18.2 %)، و( 400 فأكثر) بلغت (24) بنسبة (1 .14%) من عينة الدراسة. وتفسر هذه النتيجة بأن أغلب الأسر المعنفة هم من أصحاب الطبقات الفقيرة ذات الدخل المتدني. لعدم قدرة رب الأسرة على الوفاء بالتزاماته المادية بسبب ارتفاع أسعار السلع ،والغلاء المعيشي في شتى مجالات الحياة مما يؤدي إلى حدوث الإحباط والقلق وبروز العنف.

ثامناً :عدد أفراد الأسرة

جدول(9)

توزيع افراد العينة وفقاً لمتغيرعدد أفراد الأسرة

| عدد أفراد الأسرة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 4 فما دون | 37 | % 21.8 |
| 7_6 | 46 | %27.1 |
| 11_8 | 38 | %22.4 |
| 12 فما فوق | 49 | % 28.8 |
| المجموع | 170 | %100.0 |

يتبين من جدول (9) أن التكرارات والنسب المئوية لمتغير عدد أفراد الأسرة ( 4 فمادون) بلغت ( 37) بنسبة (8. 21 %) ، و(6_7) بلغت ( 46) بنسبة (27.1 %) ، و(8_11) بلغت (38) بنسبة (22.4 %)، و(12فمافوق) بلغت ( 49) بنسبة ( 28.8 %) من عينة الدراسة. ونستدل في ذالك النتيجة أن زيادة ضخامة الأعباء والمتطلبات المادية المتزايدة بسبب زيادة أعداد أفراد الأسرة ، التي من شأنها إلى زيادة حدوث صراع وتنافساً حاداً على الموارد المحدودة ضمن نطاق الأسرة وبروز شدة التوتر والعنف.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تاسعاً : مكان السكن

جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية متغير مكان السكن

| الفقرة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| قرية | 65 | %38.2 |
| مخيم | 87 | %51.2 |
| مدينة | 18 | %10.6 |
| المجموع | 170 | %100.0 |

يتبين من جدول(10) أن التكرارات والنسب المئوية لمتغير نوع السكن (قريـــة) بلغـــت (65) بنسبة ( 38.2 %) ، و(مخيم) بلغت( 87) بنـــسبة ( 51.2 %) و(مدينـــة) بلغـــت ( 18) بنسبة (10.6 %) من عينة الدراسة.حيث بلغت أغلب أفراد العينة هم من المخيم، وتفـــسر تلـــك النتيجة إلى ضيق المسكن وسوء الخدمات والبنية التحتية الذي يعاني منها المخيم مما يؤدي إلـــى زيادة حدة التوتر والإحباط.

عاشراً: نوع السكن

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير نوع السكن

| نوع السكن | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| إيجار | 107 | %62.9 |
| ملك | 63 | %37.1 |
| المجموع | 170 | %100.0 |

ويتبين من جدول (11) أن التكرارات والنسب المئوية لمتغير نوع السكن (إيجار) بلغت ( 107) بنسبة ( 62.9 %)، (ملك) بلغت ( 63) بنسبة (37.1 %) من عينة الدراســـة.وتفـــسر الباحثة هذه النتيجة زيادة الأعباء المادية التي يحتاجها السكن مما يولد ضغوطات ماليـــة علـــى كاهل الأسرة . وضيق العيش في توفير احتياجات أسرته فتتولد لديه مشاعر العجـــز والإحبـــاط مستخدماً العنف للخروج من المأزق.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## ثانياً:المتغيرات الاجتماعية والشخصية للطفل المُعنف

### 1.جنس الطفل:

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية حسب جنس الطفل

| الفئة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 89 | %52.4 |
| أنثى | 81 | %47.6 |
| المجموع | 170 | %100.0 |

يتبين من جدول (12) أن التكرارات والنسب المئوية لمتغير جنس الطفل المُعنف (ذكر) بلغت (89) بنسبة(52.4 %) ،(أنثى ) بلغت (81) بنسبة ( 47.6 %) من عينة الدراسة.حيث كانت أغلب أفراد العينة من الأطفال الذكور، وتعزى الباحثة السبب في تلك النتيجة أن الذكور هم أكثر تمرداً لقيامهم بسلوكيات غير مرغوبة مما يؤدي إلى استخدام العنف معهم للتربية والعقاب، بينما الإناث يظهرن الخضوع والاستسلام ويعود ذلك للثقافة المجتمعية التي تطلب من الذكر الجرأة والقوة وتفرض على الأنثى الأدب والخنوع.

### 2.عمر الطفل:

جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية لمتغير عمر الطفل

| الفئة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 8_6 | 54 | %31.8 |
| 12_9 | 59 | %34.7 |
| 17_13 | 57 | %33.5 |
| المجموع | 170 | %100.0 |

يتبين من جدول(13) أن التكرارات والنسب المئوية لمتغير عمر الطفل المُعنف (8_6) بلغت ( 54) بنسبة ( 31.8 %) ، و( 9_12) بلغت ( 59) بنسبة( 34.7 %) ، و( 13_17)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

بلغت ( 57) بنسبة( 33.5 %) من عينة الدراسة حيث بلغت أغلب الدراسة مـــن فئـــة( 9_12) وتفسر النتيجة لأن الأطفال في هذا السن يظهرون التمرد والعصيان وعدم الطاعـــة لوالـــديهم، مما يؤدي إلى عدم قدرة الآباء في أحكام السيطرة عليهم وضبط سلوكهم فتفجر بـــؤرة التـــوتر والصراع، وأستخدام العنف كأسلوب للتربية والعقاب.

**3.ترتيب الطفل بين أخوته.**

**جدول (14)**

**التكرارات والنسب المئوية لمتغير ترتيب الطفل بين أخواتهُ**

| الفقرة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الأول | 83 | % 48 .8 |
| الثاني | 53 | %31.2 |
| الثالث فما فوق | 34 | %20.0 |
| المجموع | 170 | %100.0 |

يتبين من جدول (14) التكـــرارات والنـــسب لمتغيـــر ترتيـــب الطفـــل المعنـــف بـــين أخواته.(الأول) بلغت (83) بنسبة (48.8 %) ، و( الثاني) بلغـــت( 53) بنـــسبة (31.2 %) ، (الثالث فما فوق) بلغت (34) بنسبة ( 20.0 %) من عينة الدراسة ونستدل من تلك النتيجة قـــد يكون الطفل الأول مخالفاً تماماً لتوقعات الإباء ،أو بسبب نقص الخبرة الكافية في تربية ورعايـــة الأطفال.

**4.المستوى التعليمي للطفل.**

**جدول (15)**

**التكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى التعليمي للطفل**

| الفقرة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| على مقاعد الدراسة | 57 | % 33.5 |
| غير متعلم | 113 | %66.5 |
| المجموع | 170 | %100.0 |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتبين من جدول (15) التكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى التعليمي(على مقاعد الدراسة) بلغت (57) بنسبة ( 33.5 %)، و(غير متعلم) بلغت (113) بنسبة (66.5 %) من عينة الدراسة. حيث بلغت أغلب أفراد العينة من الطفل المُعنف غير متعلم تفسر تلك النتيجة إلى سوء الأوضاع الاقتصادية لدى الأسرة المعنفة ، والآن الطفل هو العنصر الأضعف في المحيط الأسري تقوم باستغلاله وحشد طاقتهُ في العمل من أجل تأمين متطلباتها. وجدير الذكر ان التعليم بحاجة إلى مصاريف مادية كبيره ، وقد يعود أيضاً إلى سوء العلاقة الوالدية بين الطفل والأسرة بسبب تدني التحصيل الأكاديمي مما يؤدي إلى التسرب من المدرسة.

**5. أكثر أفراد الأسرة ممارسةً للعنف ضد الأطفال.**

**جدول (16)**

**التكرارات والنسب المئوية حسب الاكثر ممارسة للعنف**

| المتغير | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الأب | 60 | % 30.5 |
| زوجة الأب | 36 | %21.5 |
| الأم | 32 | %18.8 |
| زوج الأم | 27 | %15.9 |
| الأخ | 10 | %5.9 |
| الأخت | 5 | %2.9 |
| المجموع | 170 | %100.0 |

يتبين من جدول (16) تكرارات والنسب المئوية لمتغير أكثر ممارسةً للعنف للأطفال (الأب) بلغت (60) بنسبة(.5. 30%) ، و(زوجة الأب) بلغت ( 36) بنسبة ( 21.5%) ، و(الأم) بلغت ( 32) بنسبة (18.8 %) ، و(زوج الأم) بلغت (27) بنسبة (15.9 %) ، و(الأخ) بلغت (10) بنسبة (5.9 %) ، و(الأخت) بلغت (5) بنسبة (2.9 %) من عينة دراسة. ونستدل من هذه النتيجة أن أغلب أفراد العينة هم الآباء الذكور . وتفسر النتيجة في ذالك هو ما يتميز به الرجل من الدعم الاجتماعي والثقافي الذي يسهم بصورة فاعلة في زيادة وبروز العنف ،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتشجيع على استخدامه من أجل أحكام السيطرة فالمجتمع يصرف للرجل سائر الصلاحيات في فرض القوة على العنصر الأضعف المهمش في الأسرة قد تكون الأم أو الطفل..

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدى، حيث كانت على النحو التالي:

عرض نتائج التحليل الإحصائي وإجابة عن أسئلة الدراسة.

**المحور الثاني:ما هو أنواع العنف الموجه ضد الأطفال من قبل أسرتهم.**

**السؤال الأول:إلى أي مدى تتعرض إلى أشكال العنف الجسدي التالية من قبل أفراد أسرتك؟**

**جدول (17)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرت العنف الجسدي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | تعرضت للضرب باليد | 4.34 | .930 | مرتفع |
| 2 | 3 | تعرضت للصفع على الوجه بقسوة | 3.95 | 1.206 | مرتفع |
| 3 | 4 | تعرضت للركل من قبل أفراد أسرتي | 3.94 | 1.180 | مرتفع |
| 4 | 5 | قام أفراد أسرتي برفسي | 3.85 | 1.326 | مرتفع |
| 5 | 6 | قام أفراد أسرتي بشد شعري | 3.50 | 1.364 | متوسط |
| 6 | 2 | تعرضت للضرب بأداة حادة (بالسكين، حزام، حذاء) | 3.48 | 1.464 | متوسط |
| 7 | 10 | لي الرجل أو الذراع | 3.38 | 1.632 | متوسط |
| 8 | 8 | تعرضت للعض من قبل أفراد أسرتي بشراسة | 2.80 | 1.582 | متوسط |
| 9 | 7 | تعرضت للحرق بالسجائر أذا فعلت خطأ | 2.53 | 1.504 | متوسط |
| 10 | 9 | تعرضت للخنق بحبل أو بسلك كهربائي | 2.18 | 1.424 | منخفض |
| | | العنف الجسدي ككل | 3.40 | .926 | |

يشير الجدول السابق أن أكثر أنواع العنف انتشارا ضد الأطفال من قبل أسرهم .حيث تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (2.18-4.34)، بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام للمستوى البالغ ( 3.40) حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تعرضت للضرب باليد"

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.34)، وانحراف معياري( 930 .) بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها تعرضت للخنق بحبلٍ أو بسلكٍ كهربائي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.18)، وأنحرف معياري بلغ ( 3.40)وبلغ المتوسط الحسابي للمجال العنف الجسدي ككل (3.40). ويتضح لدى الباحثةا أن الضرب وسيلة أسرع وأسهل في تفريغ الانفعالات وللخروج من المأزق، ولأن الضرب من أكثر الوسائل شيوعاً في البيئة المحيطة.بينما جاءت الفقرة(10) والتي تنص على (أتعرض للخنق بحبل أو بسلك كهربائي) على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ( 2.18) وانحراف معياري بلغ (1.424) وتعزو الباحثة السبب في ذالك إلى مدى قسوة تلك الوسائل على حياة الطفل وإحداث تشوهات بالغة الخطورة في جسم الضحية مما يضع الآباء أمام المساءلة القانونية. مما يجعلهما الابتعاد عنها. تتفق الدراسة الحالية مع دراسة:عدلي السمري (2001 ) التي أظهرت النتائج (32،6 %) للعنف المادي اي الضرب باليد وغيرها من أكثر الوسائل المادية شيوعاً بين أفراد الأسرة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إلى أي مدى تتعرض إلى أشكال العنف اللفظي من قبل أسرتك؟

(ب) العنف اللفظي

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العنف اللفظي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 14 | هددتني أسرتي بالضرب | 4.25 | 1.094 | مرتفع |
| 2 | 11 | شتمت بسبب أو بدون سبب | 4.22 | 1.101 | مرتفع |
| 3 | 18 | يقوم أفراد أسرتي بصراخ المستمر | 4.19 | 1.127 | مرتفع |
| 4 | 13 | التبصق | 4.12 | 1.193 | مرتفع |
| 5 | 19 | يقوم أفراد أسرتي بالنقد والتجريح أمام الآخرين | 4.12 | 1.263 | مرتفع |
| 6 | 12 | تلعني أسرتي بشكل مستمر | 4.11 | 1.189 | مرتفع |
| 7 | 20 | يحرجني أفراد أسرتي أمام الآخرين | 4.11 | 1.241 | مرتفع |
| 8 | 17 | يناديني أفراد أسرتي بألفاظ بذيئة | 4.09 | 1.284 | مرتفع |
| 9 | 21 | يسخر مني أفراد أسرتي مني كثيراً | 4.09 | 1.251 | مرتفع |
| 10 | 15 | تهددني أسرتي بالحرمان من المصروف | 3.91 | 1.338 | مرتفع |
| 11 | 16 | تهددني أسرتي بالطرد من المنزل | 3.58 | 1.587 | متوسط |
| | | العنف اللفظي ككل | 4.07 | .950 | |

يشير الجدول السابق إلى أكثر أشكال العنف التي يتعرض لها الطفل المُعنف من قبل أسرتهُ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.58-4.25)، حيث جاءت الفقرة رقم (14) والتي تنص على "تهددني أسرتي بالضرب" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.25)، وانحراف معياري(1.094) بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها" الشتم بسبب أو بدون سبب" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(4.22) وانحراف معياري (1.101) بينما جاءت الفقرة رقم (16) ونصها "تهددني أسرتي بالطرد من المنزل" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.58)، وانحراف معياري (1.587) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.07). ويتضح لدى الباحثة السبب في تلك النتيجة أن العنف اللفظي من أكثر أنواع العنف انتشاراً واستخداماً فهو سلوك مُتعلم داخل الأسرة تبعاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، لأنه ليس لهُ أثار ملموسة. فهو أشد أنواع العنف خطراً على الصحة النفسية للأبناء.وقد اتفقت الدراسة الحالية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مع دراسة (عبود: 2006) كما أشارت دراسة: نائل المصري (2000) وكان من أهم النتائج الذي تم التوصل إليها أن زيادة عدد أفراد الأسرة يزيد من استخدام الإساءة اللفظية، كما أن الوالدين ذو الدخل المتدني أكثر استخداماً للإساءة اللفظية. و تعارضت نتائج دراسةالحالية مع دراسة توفيق عبد المنعم (1998). حيث أكدت أن أكثر أشكال العنف شيوعاً ضد الأطفال من وجهة نظر الأسر المُعنفة هو(العنف الجسدي).

ج )الإهمال

جدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الإهمال مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 24 | لا تقدم لي أسرتي الرعاية والاهتمام التي أحتاجها | 3.91 | 1.316 | مرتفع |
| 1 | 28 | يرفض أفراد أسرتي تعليمي ومتابعة حاجاتي المدرسية. | 3.91 | 1.397 | مرتفع |
| 3 | 25 | لا تهتم أسرتي بمشكلاتي الصحية وتوفير العلاج المناسب . | 3.88 | 1.355 | مرتفع |
| 4 | 26 | لا تقوم أفراد أسرتي بحمايتي من الأذى والأخطار. | 3.84 | 1.357 | مرتفع |
| 5 | 27 | ترفض أسرتي توفير المصاريف اليومية. | 3.79 | 1.371 | مرتفع |
| 6 | 23 | لا تهتم أسرتي بنظافة ملابسي لذالك فهي متسخة. | 3.76 | 1.470 | مرتفع |
| 7 | 22 | يحرمني أفراد أسرتي من الطعام | 3.69 | 1.440 | متوسط |
| | | الإهمال ككل | 3.82 | 1.237 | |

يشير الجدول (19)إلى نوع أخر من أنواع العنف الذي يتعرض لها الطفل من قبل أسرتهُ هو (الإهمال) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (3.69-3.91)،بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (3.82) حيث جاءت الفقرة رقم (24) والتي تنص على "لا تقدم لي أسرتي الرعاية والاهتمام التي أحتاجها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.91)، وانحراف معياري ( 1.316) ويتضح لدى الباحثة بأن الإهمال يعود إلى عوامل بيئية تتعلق بالفقر ونقص المساندة الاجتماعية ، وخاصةً في الأسر التي تعاني من تفكك أسري، بسبب وفاة أحد الوالدين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أو كليهما ، مما يؤدي إلى حدوث خلل في أسلوب الرعاية والعلاقة بين الطفل ووالديه ،وانعكاس أثارهُ على مستوى الخدمات التي تقدمها الأسرة للطفل ، مما يؤثر سلباً على وظائف الأسرة والقيام بأدوارها المختلفة في توفير الرعاية والاهتمام لأطفالها. اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة توفيق رطروط ( 2001) "**أنماط الإساءة الواقعة على الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية**"حيث أكدت أن أكثر أشكال الإساءة وقوعاً ، هو الإهمال، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة إسماعيل حلمي، (2000) **دور الحرمان الأسري واختلال البنية الأسرية في إساءة معاملة الطفل**" حيث أكدت نتائج الدراسة أن حرمان الأسرة وعدم اهتمامها دوراً هاماً في أحداث الإساءة للأطفال، وأن البنية الأسرية والاجتماعية،و النسق البنائي للأسر قد يكون من المحددات المهمة في إساءة المعاملة البدنية والإهمال. ثم بينما جاءت الفقرة رقم (22) ونصها "يحرمني أفراد أسرتي من الطعام" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.69). وانحراف معياري (1.440)، (1.440) وبلغ حيث المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.82).

**هـ – العنف الاجتماعي**

**جدول (20)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العنف الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 33 | تتجاهلني أسرتي أمام الآخرين | 4.21 | 1.126 | مرتفع |
| 2 | 31 | تحرمني أسرتي من المشاركة في المناسبات الاجتماعية | 4.15 | 1.170 | مرتفع |
| 3 | 32 | لا تسمح لي أسرتي باستقبال الأصدقاء في المنزل | 4.14 | 1.146 | مرتفع |
| 3 | 34 | تحرمني أسرتي من اللعب مع أصدقائي | 4.14 | 1.218 | مرتفع |
| 5 | 30 | تحرمني أسرتي من مغادرة المنزل | 4.02 | 1.164 | مرتفع |
| 6 | 29 | تتدخل أسرتي في اختيار أصدقائي | 4.01 | 1.151 | مرتفع |
| | | العنف الاجتماعي ككل | 4.11 | .964 | |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يبين الجدول(20) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (4.11 -4.21)، حيث جاءت الفقرة رقم (33) والتي تنص على( تتجاهلني أسرتي أمام الآخرين) في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.21)، وانحراف معياري (1.126) بينما جاءت الفقرة رقم (29) ونصها (تتدخل أسرتي في اختيار أصدقائي) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.01)، انحراف معياري(1.151) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.11). بدرجة تقيم مرتفعة ، **ويتضح لدى الباحثة**، أن هذا النوع من العنف هو من أبشع صور الأساليب القاسية،و أكثر ضرراً وتدميراً على نفسية الطفل من أشكال العنف الأخرى ، فهو يؤدي إلى خلق جو من الخوف ، والترهيب ، والترويع لدى الطفل ، وتعبيراً عن نمط التنشئة المختل وظيفياً في الأسرة تجاه الطفل ، لأنهُ لا يترك أثاراً وعلامات واضحة للعيان، فهي من أكثر الوسائل الذي يستخدمها الآباء مع أبنائهم حيث لا يستطعون الهروب منهُ مما يؤدي إلى شعور الطفل بالعجز عن التحكم والسيطرة في موقف الإساءة. حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ( **Francease:1987** ) بعنوان"خصائص شخصية الآباء المسيئين لأبنائهم حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الآباء المسيئين يتميزون بعدة خصائص أهمها:العصبية الزائدة ، الانسحاب ، الخجل ، الجبن ، الخوف ، كما يميلون إلى السيطرة والإكراه بالنسبة لأبنائهم، وأيضا يميلون إلى السلبية ، والخضوع ، والانعزال، بالنسبة لعلاقاتهم الخارجية وتعارضت الدراسة الحالية مع دراسة أبو نواس(2003)"الخصائص النفسية والاجتماعية للأطفال الذين تعرضوا للإساءة ومقارنتها مع الأطفال الذين لم يتعرضوا للإساءة .

**جدول (21)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 4 | العنف الاجتماعي | 4.11 | .964 | مرتفع |
| 2 | 2 | العنف اللفظي | 4.07 | .950 | مرتفع |
| 3 | 3 | الإهمال | 3.82 | 1.237 | مرتفع |
| 4 | 1 | العنف الجسدي | 3.40 | .926 | مرتفع |
| | | العنف ككل | 3.83 | .879 | مرتفع |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يبين الجدول (21) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.40-4.11)، بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ(3.83) حيث جاء مجال "العنف الاجتماعي" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.11)، وانحراف معياري (964.) بينما جاء مجال "العنف الجسدي" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.40)، وانحراف معياري (926.) وبلغ المتوسط الحسابي للعنف ككل (3.80) بدرجة تقيم مرتفعة، **يتضح لدى الباحثة** أن العنف الاجتماعي يتم إدراكه كظاهرة تتوارث وتنتقل عبر الأجيال ، وأن هؤلاء الآباء المسيئين لأطفالهم قد عاشوا في بيئة أسرية تعرضوا فيها للأسلوب الوالدي التسلطي والعقاب القاسي، ويعد عدم القدرة على التحكم بالذات وضبط النفس ونقص المهارة في حل المشكلات دوافع قوية في استخدام العنف الاجتماعي اختلفت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (توفيق عبد المنعم ،1998) حيث أكدت أن أكثر أشكال العنف شيوعاً ضد الأطفال من وجهة نظر الأسر المُعنفة هو(العنف الجسدي) ، وأتفقت الدراسة الحالية مع دراسة:(**Rock1997** ) بعنوان*"العوامل المرتبطة بالعنف الجسمي الشديد للطفل"* حيث أكدت الدراسة أن هناك علاقة قوية بين العنف الجسدي وأسر التي تعاني من التفكك الأسري، أي يعيشون مع فرداً واحد من أحدى الوالدين ،أما بسبب الموت، أو الانفصال، يتعرضون بشكل كبير للعنف الجسدي الشديد ، أكثر من الأطفال الذين يعيشون مع الأبوين في أسر متماسكة .**اما دراسة :( Smith , 1997 )**بعنوان:*"حجم العنف البدني والعقاب الذي يتعرض له الأطفال من قبل الوالدين"* أشارت نتائج الدراسة أن كل من الإباء والأمهات يستخدمون العقاب بشكل دائم مع الأطفال من خلال استخدام(الأحزمة ، والأحذية ، والملاعق ، والأدوات الخشبية) حيث أن العنف الجسدي موجود بشكل كبير ولكن العنف الاجتماعي موجود بحجم أكبر صرف النظر عن الطبقات الاجتماعية والاقتصادية.حيث أن أكثر الأسر تعتبره عقاب أقل ضرراً من أنواع العقاب الأخرى ولكن في الواقع الضرر النفسي والمعنوي هو أشد خطراً.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

## المحور الثالث:ماهو أسباب العنف الأسري ضد الأطفال؟

### جدول ( 22)

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العنف الأسري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 6 | الفقر وتدني المستوى الاقتصادي لأسرتي | 4.47 | 1.044 | مرتفع |
| 2 | 9 | تفكك أسرتي نتيجة الطلاق أو وفاة أحدى الوالدين | 4.25 | 1.220 | مرتفع |
| 3 | 10 | اعتبار أسرتي العنف من أساليب التربية والتأديب. | 4.22 | 1.312 | مرتفع |
| 4 | 3 | جهل أسرتي والمستوى التعليمي المتدني | 4.15 | 1.287 | مرتفع |
| 5 | 12 | إدمان أحدى أفرد أسرتي على المخدرات | 4.14 | 1.232 | مرتفع |
| 6 | 5 | إدمان أحدى أفرد أسرتي على المسكرات | 4.12 | 1.286 | مرتفع |
| 7 | 11 | تستخدم أسرتي العنف لتفريغ المشاعر السلبية للخروج من مأزق ما | 4.11 | 1.337 | مرتفع |
| 8 | 4 | كثرة عدد أفراد أسرتي | 4.03 | 1.271 | مرتفع |
| 9 | 2 | عدم رغبة أسرتي في وجودي. | 3.96 | 1.428 | مرتفع |
| 10 | 1 | عدم وجود عمل ووجود وقت فراغ كبير وما ينتج عنه من شعور بالملل والإحباط | 3.66 | 1.288 | متوسط |
| 11 | 13 | ضعف الوازع الديني . | 3.61 | 1.333 | متوسط |
| 12 | 14 | تقليد وسائل الإعلام وتقليد الآخرين. | 3.57 | 1.332 | متوسط |
| 13 | 8 | تعرض والدي للعنف في طفولتهم وهم صغار | 3.26 | 1.623 | متوسط |
| 14 | 7 | عدم وجود رادع قوي والاستخفاف بتطبيق العقوبة | 3.16 | 1.594 | متوسط |
| | | أسباب العنف ككل | 3.91 | .896 | مرتفع |

يبين الجدول (22) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.16-4.47)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "الفقر وتدني المستوى الاقتصادي لأسرتي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.47)، وانحراف معياري، (1.044) وجاءت فقرة في المرتبة الثاني التي تنص على" تفكك أسرتي نتيجة الطلاق أو وفاة أحدى الوالدين " بمتوسط حسابي( 4.25) ، وأنحراف معياري( 1.220) جاءت الفقرة رقم (7) ونصها "(عدم وجود رادع قوي والاستخفاف بتطبيق العقوبة) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.16) وبلغ المتوسط الحسابي وانحراف معياري(1.594) بقيمة مرتفعة وبلغت نسبة لأسباب العنف ككل (3.91)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويتضح لدى الباحثة أن الفقر و تدني دخل الشهري التي تعاني منهُ الأسر المُعنفة لا يحقق اكتفاء ذاتي ،وخاصة ما شهده المجتمع من ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الآونة الأخيرة، فحالة الضيق التي تعيشها هذه الأسر تجعلها أكثر عرضة للعنف بسبب الضيق والحرج من كثر الأعباء المادية التي تحتاجها الأسرة فالظروف الاقتصادية الصعبة والأعباء المادية قد تدفع رب الأسرة إلى محاولة تفريغ حالة الاحتقان والضغوطات التي قد تعترض حياته بممارسة العنف ضد أفراد الأسرة. كما أن الطلاق ووفاة أحدى الوالدين يؤدي إلى نقص المساندة الاجتماعية،ونقص مصادر الدعم،مما يزيد من مستوى الصراع داخل أطار الأسرة وصعوبة التوافق الاجتماعي. واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة قاسم عاصلة(2004)درجة *تعرض طلبة الصف العاشر الأساسي إلى أشكال الإساءة الو الدية* حيث أكدت نتائج الدراسة أن العنف الأسري أكثر تركيزاً في المناطق الفقيرة ، والذي يُعاني أفرادها من انخفاض مستوى المعيشة والبطالة. وجاءت دراسة المجلس الوطني لشؤون الأسرة: (2005)"العنف الأسري في الأردن التي أكدت نتائجها أن العنف يكثر في الأسر التي تعاني من مستوى معيشي صعب ووضع اقتصادي سيء."كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة: (NEY:1992) التي كانت من أهم نتائجها أن أ سباب العنف يعود إلى عدم نضوج الوالدين، وقلة الموارد المادية، الفقر، والمشاكل الزوجية من طلاق وتفكك أسري، وتعارضت الدراسة الحالية مع دراسة(Smith .1997) حيث جاءت من أهم نتائج تلك الدراسة أن العقاب والتربية هو من أهم أسباب استخدام العنف.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**المحور الرابع: الآثار الاجتماعية: إلى أي مدى أثر العنف الأسري على الجوانب الاجتماعية التالية لديك؟**

**جدول (23)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الآثار الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 9 | كثيراً ما أجد تصرفاتي مع الآخرين عدوانية وسلبية | 3.47 | .837 | متوسط |
| 2 | 3 | الشعور بالعجز والإحباط | 3.45 | .836 | مرتفع |
| 3 | 8 | زيادة شعوري بالحقد والكراهية نحو أسرتي | 3.43 | .883 | مرتفع |
| 4 | 1 | ضعف ثقتي بنفسي وبالآخرين | 3.40 | .886 | مرتفع |
| 5 | 7 | كثيراً ما أشعر بالخوف وأنا مع أسرتي | 3.38 | .929 | مرتفع |
| 6 | 5 | أفضل البقاء بمفردي والابتعاد عن الآخرين | 3.34 | .890 | مرتفع |
| 7 | 2 | أجد صعوبة بالغة في تكوين الأصدقاء | 3.28 | .899 | مرتفع |
| 8 | 4 | أشعر بعدم القدرة على التعامل مع العالم الخارجي | 3.26 | .899 | مرتفع |
| 9 | 6 | أشعر بالخجل من الذهاب للمدرسة بسبب التشوهات التي في وجهي وجسدي | 3.06 | 1.083 | مرتفع |
| 10 | 10 | ألجأ للإدمان على المخدرات للخروج من دائرة العنف، | 1.69 | .991 | منخفض |

يبين الجدول (23) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.66-3.47)، حيث جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "كثيراً ما أجد تصرفاتي مع الآخرين عدوانية وسلبية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.47)،انحراف معياري(8.37) وجاءت في المرتبة الثانية"أشعر بالعجز والإحباط" بمتوسط حسابي ( 3.45) وانحراف معياري(8.36) بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها "تعرضي للعنف يدفعني لتناول المسكرات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.66)، وبلغ المتوسط الحسابي للآثار الاجتماعية ككل (3.04)، **ويتضح لدى الباحثة أن السبب في ذلك** أن تعرض الطفل للعنف في بيئة أسرية غير مستقرة أنفعالياً تشكل النواة الأساسية التي تقوم عليها علاقاتهُ مع الآخرين، حيث يرى الطفل أن الإساءة والعنف هو السلوك المقبول في حل المشكلات والصراعات ، ومن ثم يتم نقل هذه الأنماط من العنف

© Arabic Digital Library Yarmouk University

وتعزيزها من الأباء إلى الأطفال، فعندما يعزز الآباء للعنف يصبح عاملاً هاماً يدفع الطفل بالعدوانية والعنف تجاه الآخرين، وتعد من أهم المشكلات سلوكية ونمائية التي تقف عائقاً في بناء علاقات مع الآخرين،بسبب النقص الذي يُعانيهُ في المهارات الاجتماعية التي تساعدهُ على التفاعل الاجتماعي. واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة : (2003)m, Armada "الآثار الاجتماعية والسلوكية للعنف العائلي" حيث أكدت نتائج الدراسة أن المشكلات السلوكية الذي يعاني منها الطفل مثل:(مشكلات الانتباه، القلق، والاكتئاب، والعدوانية) نتيجة تعرض الطفل للإساءة والعنف من قبل أفراد أسرتهُ، ومن أهم أسباب العدوانية التي يعاني منها الطفل تجاه الأخرين كما أن مشاهدة العنف الزواجي يؤدي إلى عواقب ضارة على سلوك الطفل ، وصحته نفسية وبتالي حدوث مشكلات سلوكية عند الطفل أهمها السلبية والعدوانية. اما دراسة الزند أبو عاقلة (2000) التي أكدت على وجود علاقة قوية بين المعاملة الو الدية والسلوك العدواني لدى الطفل الذي يُعاني مِن العنف داخل أسرتهُ. وتعارضت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أبونواس(2003) "الخصائص النفسية والاجتماعية للأطفال الذين تعرضوا للإساءة ومقارنتها مع الأطفال الذين لم يتعرضوا للإساءة"" وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في الأبعاد ،(العدوانية،وعدم الثقة بالنفس،والعزلة،وصور السلبية عن الذات)

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة انتشار العنف حسب متغيرات الديموغرافية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين، والجداول أدناه توضح ذلك.

**السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ = 0.05) في درجة انتشار العنف تعزى للمتغيرات الديموغرافية؟"**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة انتشار العنف حسب متغيرات الديموغرافية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين، والجداول أدناه توضح ذلك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

1_ العنف الجسدي

جدول (24)

تحليل التباين الأحادي( ANOVA) لأثر المتغيرات الديموغرافية على مدى حدوث العنف الجسدي

| المتغير | الفقرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاختبار | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 101 | 3.44 | .933 | .737 | .462 |
| | أنثى | 69 | 3.33 | .918 | | |
| العمر | أقل من 29 | 32 | 2.66 | .882 | 9.399 | .000 |
| | 40-30 | 53 | 3.35 | .929 | | |
| | 41-50 عام | 69 | 3.74 | .722 | | |
| | 60-51 | 10 | 3.39 | 1.052 | | |
| | 60 فأكثر | 6 | 3.77 | .843 | | |
| الحالة الاجتماعية | مطلق | 67 | 3.17 | .968 | 7.143 | .000 |
| | متزوج | 47 | 3.75 | .857 | | |
| | أرمل | 37 | 3.63 | .719 | | |
| | أعزب | 19 | 2.87 | .880 | | |
| المستوى التعليمي لوالد الطفل | أساسي فما دون | 81 | 3.65 | .846 | 4.170 | .007 |
| | ثانوي | 44 | 3.17 | .987 | | |
| | بكالوريوس | 31 | 3.21 | .938 | | |
| | دراسات عليا | 14 | 3.05 | .839 | | |
| المستوى التعليمي لوالدة الطفل | أساسي فما دون | 89 | 3.62 | .870 | 4.185 | .007 |
| | ثانوي | 46 | 3.13 | .943 | | |
| | جامعي | 28 | 3.12 | 1.009 | | |
| | دراسات عليا | 7 | 3.39 | .313 | | |
| عمل رب الأسرة | عسكري | 28 | 3.58 | .892 | .542 | .654 |
| | عاطل عن العمل | 72 | 3.37 | .876 | | |
| | خاص | 34 | 3.42 | 1.016 | | |
| | حكومي | 36 | 3.29 | .977 | | |
| مستوى الدخل الشهري للأسرة | أقل من 150 | 39 | 3.71 | .896 | 2.739 | .031 |
| | من 150-200 | 32 | 3.29 | .938 | | |
| | 300-201 | 31 | 3.60 | .792 | | |
| | 400-301 | 24 | 3.25 | .919 | | |
| | 401 فأكثر | 44 | 3.13 | .962 | | |
| عدد أفراد الأسرة | 4 فما دون | 37 | 3.40 | .990 | .302 | .824 |
| | 7-5 | 49 | 3.39 | .881 | | |
| | 10_8 | 38 | 3.50 | .845 | | |
| | 11فما فوق | 46 | 3.31 | 1.001 | | |
| مكان السكن | قرية | 65 | 3.28 | .897 | 3.518 | .032 |
| | مخيم | 87 | 3.37 | .973 | | |
| | مدينة | 18 | 3.92 | .594 | | |
| نوع السكن | إيجار | 107 | 3.44 | .920 | .789 | .431 |
| | ملك | 63 | 3.32 | .938 | | |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| المتغير | الفقرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاختبار | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| جنس الطفل | ذكر | 89 | 3.29 | 1.050 | -1.529 | .128 |
| | انثى | 81 | 3.51 | .757 | | |
| عمر الطفل | 6_8 | 54 | 3.36 | .847 | .145 | .866 |
| | 9-12 | 59 | 3.45 | .938 | | |
| | 13-17 | 57 | 3.37 | .996 | | |
| ترتيب الطفل | الأول | 53 | 3.21 | 1.000 | 1.598 | .205 |
| | الثاني | 83 | 3.48 | .870 | | |
| | الثالث فما فوق | 34 | 3.49 | .921 | | |
| المستوى التعليمي للطفل | على مقاعد الدراسة | 57 | 3.51 | .958 | 1.136 | .258 |
| | غير متعلم | 113 | 3.34 | .908 | | |

*دال عند مستوى دلالة 0.05

يظهر من الجدول رقم(24) ما يلي:

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للذكور (3.44)، وبلغ للإناث(3.33)، وبلغت قيمة(T) (0.737) وبدلالة إحصائية(0.46)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير الجنس على مستوى العنف الجسدي.
- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للعمر(41-50 سنة) (3.74)، وبلغ أقل متوسط حسابي للعمر (أقل من 29 سنة) (2.66)، وبلغت قيمة(F) (9.39) وبدلالة إحصائية(0.00)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير العمر على مستوى العنف الجسدي، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان الفروقات تعزى لصالح الفئة العمرية (41-50 سنة).
- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للحالة الاجتماعية (متزوج) (3.75)، وبلغ أقل متوسط حسابي للحالة الاجتماعية (أعزب) (2.87) ، وبلغت قيمة (F) (7.14) وبدلالة إحصائية(0.00)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير الحالة الاجتماعية على مستوى العنف الجسدي، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان الفروقات تعزى لصالح الحالة الاجتماعية متزوج.



© Arabic Digital Library Yarmouk University

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للمستوى التعليمي لوالد الطفل (أساسي فما دون) (3.65)، وبلغ أقل متوسط حسابي للمستوى التعليمي (دراسات عليا) (2.87) ، وبلغت قيمة (F) (4.17) وبدلالة إحصائية(0.007)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير المستوى التعليمي لوالد الطفل على مستوى العنف الجسدي، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان الفروقات تعزى لصالح المستوى التعليمي أساسي فما دون.
- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للمستوى التعليمي لوالدة الطفل (أساسي فما دون) (3.62)، وبلغ أقل متوسط حسابي للمستوى التعليمي (بكالوريوس) (2.87) ، وبلغت قيمة (F) (4.18) وبدلالة إحصائية (0.007)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير المستوى التعليمي لوالدة الطفل على مستوى العنف الجسدي، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان الفروقات تعزى لصالح المستوى التعليمي أساسي فما دون.
- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لعمل رب الأسرة (عسكري) (3.58)، وبلغ أقل متوسط حسابي لعمل رب الأسرة (حكومي) (3.29)، وبلغت قيمة (F) (0.542) وبدلالة إحصائية (0.64)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير العمل لرب الأسرة على مستوى العنف الجسدي.
- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لدخل الأسرة (أقل من 150 دينار) (3.71)، وبلغ أقل متوسط حسابي لدخل الأسرة (401 فاكثر) (3.13) ، وبلغت قيمة (F) (2.73) وبدلالة إحصائية (0.031)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

دخل الأسرة على مستوى العنف الجسدي، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان الفروقات تعزى لصالح دخل الأسرة أقل من 150 دينار.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لعدد أفراد الأسرة (8 – 10 أفراد) (3.50)، وبلغ أقل متوسط حسابي لعدد أفراد الأسرة (11 فما فوق) (3.31) ، وبلغت قيمة (F) (0.302) وبدلالة إحصائية (0.82)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير عدد أفراد الأسرة على مستوى العنف الجسدي، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان الفروقات تعزى لصالح عدد أفراد الأسرة ( 8 – 10أفراد).
- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لمكان السكن (مدينة) (3.92)، وبلغ أقل متوسط حسابي لمكان السكن (مخيم) (3.28) ، وبلغت قيمة (F) (3.51) وبدلالة إحصائية (0.032)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير مكان السكن على مستوى العنف الجسدي، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان الفروقات تعزى لصالح مكان السكن (مدينة).
- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لنوع السكن (ايجار) (3.44)، وبلغ لنوع السكن (ملك) (3.32)، وبلغت قيمة(T) (0.789) وبدلالة إحصائية(0.43)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير نوع السكن على مستوى العنف الجسدي.
- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لجنس الطفل الإناث (3.51)، وبلغ للذكور (3.29)، وبلغت قيمة(T) (1.52-) وبدلالة إحصائية(0.128)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير جنس الطفل على مستوى العنف الجسدي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي عمر الطفل (9-12) (3.45)، وبلغ أقل متوسط حسابي لعمر الطفل (6-8) (3.36)، وبلغت قيمة (F) (0.145) وبدلالة إحصائية(0.866)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير مكان السكن على مستوى العنف الجسدي.
- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لترتيب الطفل (الثالث فما فوق) (3.49)، وبلغ أقل متوسط حسابي لترتيب الطفل (الأول) (3.21)، وبلغت قيمة (F) (1.59) وبدلالة إحصائية (0.205)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير ترتيب الطفل على مستوى العنف الجسدي.
- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للمستوى التعليمي للطفل (على مقاعد الدراسة) (3.51)، وبلغ عدد الأطفال الغير متعلمون (3.34)، وبلغت قيمة(T) (1.13) وبدلالة إحصائية(0.25)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير المستوى التعليمي للطفل على مستوى العنف الجسدي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

1- العنف اللفظي

جدول (25)

تحليل التباين الأحادي( ANOVA) لأثر المتغيرات الديموغرافية على مدى حدوث العنف اللفظي

| المتغير | الفقرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاختبار | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 101 | 4.12 | .883 | .758 | .449 |
| | أنثى | 69 | 4.01 | 1.044 | | |
| العمر | أقل من 29 | 32 | 3.30 | 1.070 | 8.736 | .000 |
| | 40-30 | 53 | 4.05 | 1.015 | | |
| | 41-50 عام | 69 | 4.37 | .651 | | |
| | 60-51 | 10 | 4.37 | .772 | | |
| | 60 فأكثر | 6 | 4.45 | .718 | | |
| الحالة الاجتماعية | مطلق | 67 | 3.80 | 1.105 | 11.461 | .000 |
| | متزوج | 47 | 4.39 | .605 | | |
| | أرمل | 37 | 4.51 | .470 | | |
| | أعزب | 19 | 3.38 | 1.081 | | |
| المستوى التعليمي لوالد الطفل | أساسي فما دون | 81 | 4.32 | .654 | 4.404 | .005 |
| | ثانوي | 44 | 3.92 | 1.262 | | |
| | بكالوريوس | 31 | 3.67 | .944 | | |
| | دراسات عليا | 14 | 3.98 | .956 | | |
| المستوى التعليمي لوالدة الطفل | أساسي فما دون | 89 | 4.30 | .736 | 5.824 | .001 |
| | ثانوي | 46 | 3.99 | 1.022 | | |
| | بكالوريوس | 28 | 3.49 | 1.090 | | |
| | دراسات عليا | 7 | 4.04 | 1.367 | | |
| عمل رب الأسرة | عسكري | 28 | 4.18 | .865 | .957 | .414 |
| | عاطل عن العمل | 72 | 4.16 | .896 | | |
| | خاص | 34 | 4.01 | .878 | | |
| | حكومي | 36 | 3.87 | 1.162 | | |
| مستوى الدخل الشهري للأسرة | أقل من 150 | 39 | 4.31 | .844 | 3.278 | .013 |
| | من 150-200 | 32 | 4.02 | .907 | | |
| | 300-201 | 31 | 4.43 | .614 | | |
| | 400-301 | 24 | 3.84 | 1.061 | | |
| | 401 فأكثر | 44 | 3.78 | 1.095 | | |
| عدد أفراد الأسرة | 4 فما دون | 37 | 4.01 | 1.072 | .817 | .486 |
| | 7-5 | 49 | 4.10 | .954 | | |
| | 10_8 | 38 | 4.25 | .743 | | |
| | 11فما فوق | 46 | 3.94 | .998 | | |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| المتغير | الفقرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاختبار | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكان السكن | قرية | 65 | 3.98 | .884 | 2.171 | .117 |
| | مخيم | 87 | 4.05 | 1.045 | | |
| | مدينة | 18 | 4.50 | .523 | | |
| نوع السكن | إيجار | 107 | 4.11 | .872 | .744 | .458 |
| | ملك | 63 | 4.00 | 1.074 | | |
| جنس الطفل | ذكر | 89 | 3.93 | 1.021 | -2.134 | .034 |
| | انثى | 81 | 4.23 | .843 | | |
| عمر الطفل | 8_6 | 54 | 3.96 | .967 | .516 | .598 |
| | 12-9 | 59 | 4.14 | .864 | | |
| | 17-13 | 57 | 4.11 | 1.024 | | |
| ترتيب الطفل | الأول | 53 | 3.87 | .982 | 1.676 | .190 |
| | الثاني | 83 | 4.15 | .974 | | |
| | الثالث فما فوق | 34 | 4.16 | .809 | | |
| المستوى التعليمي للطفل | على مقاعد الدراسة | 57 | 4.25 | .781 | 1.700 | .091 |
| | غير متعلم | 113 | 3.98 | 1.017 | | |

*دال عند مستوى دلالة 0.05

يظهر من الجدول رقم( 25) ما يلي:

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للذكور (4.12)، وبلغ للإناث(4.01)، وبلغت قيمة(T) (0.758) وبدلالة إحصائية(0.449)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير الجنس على مستوى العنف اللفظي.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للعمر( 60 سنة فأكثر) (4.45)، وبلغ أقل متوسط حسابي للعمر (أقل من 29 سنة) (3.30)، وبلغت قيمة(F) (8.73) وبدلالة إحصائية(0.00)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير العمر على مستوى العنف اللفظي، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان الفروقات تعزى لصالح الفئة العمرية (60 سنة فأكثر).

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للحالة الاجتماعية (أرمل) (4.51)، وبلغ أقل متوسط حسابي للحالة الاجتماعية (أعزب) (3.38) ، وبلغت قيمة (F) (11.46)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وبدلالة إحصائية(0.00)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير الحالة الاجتماعية على مستوى العنف اللفظي، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان الفروقات تعزى لصالح الحالة الاجتماعية أرمل.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للمستوى التعليمي لوالد الطفل (أساسي فما دون) (4.32)، وبلغ أقل متوسط حسابي للمستوى التعليمي (بكالوريوس) (3.67)، وبلغت قيمة (F) (4.40) وبدلالة إحصائية (0.005)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير المستوى التعليمي لوالد الطفل على مستوى العنف اللفظي، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان الفروقات تعزى لصالح المستوى التعليمي أساسي فما دون.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للمستوى التعليمي لوالدة الطفل (أساسي فما دون) (4.30)، وبلغ أقل متوسط حسابي للمستوى التعليمي (بكالوريوس) (3.49) ، وبلغت قيمة (F) (5.82) وبدلالة إحصائية (0.001)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير المستوى التعليمي لوالدة الطفل على مستوى العنف اللفظي، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان الفروقات تعزى لصالح المستوى التعليمي أساسي فما دون.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لعمل رب الأسرة (عسكري) (4.18)، وبلغ أقل متوسط حسابي لعمل رب الأسرة (حكومي) (3.87)، وبلغت قيمة (F) (0.957) وبدلالة إحصائية (0.414)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير العمل لرب الأسرة على مستوى العنف اللفظي.



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لدخل الأسرة (201-300 دينار) (4.43)، وبلغ أقل متوسط حسابي لدخل الأسرة (401 فاكثر) (3.78)، وبلغت قيمة (F) (3.27) وبدلالة إحصائية (0.013)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير دخل الأسرة على مستوى العنف اللفظي، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان الفروقات تعزى لصالح دخل الأسرة (201 – 300) دينار.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لعدد أفراد الأسرة (8 – 10 أفراد) (4.25)، وبلغ أقل متوسط حسابي لعدد أفراد الأسرة (11 فما فوق) (3.94) ، وبلغت قيمة (F) (0.817) وبدلالة إحصائية(0.486)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير عدد أفراد الأسرة على مستوى العنف اللفظي.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لمكان السكن (مدينة) (4.50)، وبلغ أقل متوسط حسابي لمكان السكن (قرية) (3.98) ، وبلغت قيمة (F) (2.17) وبدلالة إحصائية (0.117)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير مكان السكن على مستوى العنف اللفظي.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لنوع السكن (إيجار) (4.11)، وبلغ لنوع السكن (ملك) (4.00)، وبلغت قيمة(T) (0.744) وبدلالة إحصائية(0.458)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير نوع السكن على مستوى العنف اللفظي.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لجنس الطفل الإناث (4.23)، وبلغ للذكور (3.93)، وبلغت قيمة(T) (2.13-) وبدلالة إحصائية(0.034)، وهي قيمة دالة



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير جنس الطفل على مستوى العنف اللفظي، وتعزى هذه الفروقات لصالح الإناث.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي عمر الطفل (9-12) (4.14)، وبلغ أقل متوسط حسابي لعمر الطفل (6-8) (3.96)، وبلغت قيمة (F) (0.516) وبدلالة إحصائية(0.598)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير مكان السكن على مستوى العنف اللفظي.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لترتيب الطفل (الثالث فما فوق) (4.16)، وبلغ أقل متوسط حسابي لترتيب الطفل (الأول) (3.87)، وبلغت قيمة (F) (1.67) وبدلالة إحصائية (0.190)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير ترتيب الطفل على مستوى العنف اللفظي.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للمستوى التعليمي للطفل (مازالو على مقاعد الدراسة) (4.25)، وبلغ عدد الأطفال الغير متعلمون (3.98)، وبلغت قيمة(T) (1.70) وبدلالة إحصائية (0.09)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير المستوى التعليمي للطفل على مستوى العنف اللفظي.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

2- الإهمال

## جدول (26)

### تحليل التباين الأحادي( ANOVA) لأثر المتغيرات الديموغرافية على مدى حدوث الإهمال

| المتغير | الفقرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاختبار | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 101 | 3.73 | 1.228 | -1.207 | .229 |
| | أنثى | 69 | 3.96 | 1.246 | | |
| العمر | أقل من 29 | 32 | 3.06 | 1.362 | 5.519 | .000 |
| | 30-40 | 53 | 3.71 | 1.399 | | |
| | 41-50 عام | 69 | 4.20 | .904 | | |
| | 51-60 | 10 | 4.04 | 1.094 | | |
| | 60 فأكثر | 6 | 4.17 | .679 | | |
| الحالة الاجتماعية | مطلق | 67 | 3.36 | 1.406 | 13.319 | .000 |
| | متزوج | 47 | 4.29 | .850 | | |
| | أرمل | 37 | 4.46 | .622 | | |
| | أعزب | 19 | 3.08 | 1.307 | | |
| المستوى التعليمي لوالد الطفل | أساسي فما دون | 81 | 4.16 | .972 | 3.979 | .009 |
| | ثانوي | 44 | 3.51 | 1.398 | | |
| | بكالوريوس | 31 | 3.55 | 1.332 | | |
| | دراسات عليا | 14 | 3.49 | 1.475 | | |
| المستوى التعليمي لوالدة الط فل | أساسي فما دون | 89 | 4.13 | 1.001 | 4.565 | .004 |
| | ثانوي | 46 | 3.60 | 1.365 | | |
| | بكالوريوس | 28 | 3.29 | 1.438 | | |
| | دراسات عليا | 7 | 3.53 | 1.347 | | |
| عمل رب الأسرة | عسكري | 28 | 4.02 | 1.097 | 1.640 | .182 |
| | عاطل عن العمل | 72 | 3.98 | 1.103 | | |
| | خاص | 34 | 3.66 | 1.385 | | |
| | حكومي | 36 | 3.51 | 1.404 | | |
| مستوى الدخل الشهري للأسرة | أقل من 150 | 39 | 4.22 | 1.032 | 3.727 | .006 |
| | من 150-200 | 32 | 3.84 | 1.176 | | |
| | 201-300 | 31 | 4.14 | .905 | | |
| | 301-400 | 24 | 3.69 | 1.506 | | |
| | 401 فأكثر | 44 | 3.31 | 1.339 | | |
| عدد أفراد الأسرة | 4 فما دون | 37 | 3.85 | 1.361 | .339 | .797 |
| | 5-7 | 49 | 3.73 | 1.251 | | |
| | 8_10 | 38 | 3.98 | 1.109 | | |
| | 11فما فوق | 46 | 3.76 | 1.244 | | |
| مكان السكن | قرية | 65 | 3.79 | 1.202 | 3.742 | .026 |
| | مخيم | 87 | 3.70 | 1.323 | | |
| | مدينة | 18 | 4.56 | .509 | | |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| المتغير | الفقرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاختبار | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نوع السكن | إيجار | 107 | 3.73 | 1.225 | 1.239 | .217 |
| | ملك | 63 | 3.98 | 1.252 | | |
| جنس الطفل | ذكر | 89 | 3.65 | 1.323 | -1.905 | .058 |
| | انثى | 81 | 4.01 | 1.112 | | |
| عمر الطفل | 8_6 | 54 | 3.75 | 1.267 | .746 | .476 |
| | 12-9 | 59 | 3.98 | 1.147 | | |
| | 17-13 | 57 | 3.73 | 1.301 | | |
| ترتيب الطفل | الأول | 53 | 3.68 | 1.352 | .732 | .483 |
| | الثاني | 83 | 3.84 | 1.231 | | |
| | الثالث فما فوق | 34 | 4.00 | 1.057 | | |
| المستوى التعليمي للطفل | على مقاعد الدراسة | 57 | 4.04 | 1.114 | 1.642 | .102 |
| | غير متعلم | 113 | 3.71 | 1.285 | | |

*دال عند مستوى دلالة 0.05

يظهر من الجدول رقم(27) ما يلي:

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للإناث (3.96)، وبلغ للذكور(3.73)، وبلغت قيمة(T) (1.207-) وبدلالة إحصائية (0.22)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير الجنس على مستوى الإهمال.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للعمر(41-50 سنة) (4.20)، وبلغ أقل متوسط حسابي للعمر (أقل من 29 سنة) (3.06)، وبلغت قيمة(F) (5.51) وبدلالة إحصائية (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير العمر على مستوى الإهمال، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان الفروقات تعزى لصالح الفئة العمرية (41-50 سنة).

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للحالة الاجتماعية (أرمل) (4.46)، وبلغ أقل متوسط حسابي للحالة الاجتماعية (متزوج) (4.29) ، وبلغت قيمة (F) (13.31)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وبدلالة إحصائية(0.00)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير الحالة الاجتماعية على مستوى الإهمال، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان الفروقات تعزى لصالح الحالة الاجتماعية أرمل.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للمستوى التعليمي لوالد الطفل (أساسي فما دون) (4.16)، وبلغ أقل متوسط حسابي للمستوى التعليمي (دراسات عليا) (3.49)، وبلغت قيمة (F) (3.97) وبدلالة إحصائية (0.009)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير المستوى التعليمي لوالد الطفل على مستوى الإهمال، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان الفروقات تعزى لصالح المستوى التعليمي أساسي فما دون.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للمستوى التعليمي لوالدة الطفل (أساسي فما دون) (4.13)، وبلغ أقل متوسط حسابي للمستوى التعليمي (بكالوريوس) (3.29) ، وبلغت قيمة (F) (4.56) وبدلالة إحصائية (0.004)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير المستوى التعليمي لوالدة الطفل على مستوى الإهمال، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان الفروقات تعزى لصالح المستوى التعليمي أساسي فما دون.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لعمل رب الأسرة (عسكري) (4.02)، وبلغ أقل متوسط حسابي لعمل رب الأسرة (حكومي) (3.51)، وبلغت قيمة (F) (1.64) وبدلالة إحصائية (0.182)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير العمل لرب الأسرة على مستوى الإهمال.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لدخل الأسرة (أقل من 150 دينار) (4.22)، وبلغ أقل متوسط حسابي لدخل الأسرة (401 فأكثر) (3.31)، وبلغت قيمة (F) (3.72) وبدلالة إحصائية (0.006)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير دخل الأسرة على مستوى الإهمال، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان الفروقات تعزى لصالح دخل الأسرة ) أقل من 150 دينار.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لعدد أفراد الأسرة (8 – 10 أفراد) (3.98)، وبلغ أقل متوسط حسابي لعدد أفراد الأسرة (5-7) (3.73) ، وبلغت قيمة (F) (0.339) وبدلالة إحصائية(0.797)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير عدد أفراد الأسرة على مستوى الإهمال.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لمكان السكن (مدينة) (4.56)، وبلغ أقل متوسط حسابي لمكان السكن (مخيم) (3.70)، وبلغت قيمة (F) (3.74) وبدلالة إحصائية (0.026)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير مكان السكن على مستوى الإهمال.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لنوع السكن (ملك) (3.98)، وبلغ لنوع السكن (ايجار) (3.73)، وبلغت قيمة(T) (1.23) وبدلالة إحصائية (0.217)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على

- عدم وجود فروقات متغير نوع السكن على مستوى الإهمال.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لجنس الطفل الإناث (4.01)، وبلغ للذكور (3.65)، وبلغت قيمة(T) (1.90-) وبدلالة إحصائية(0.058)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير جنس الطفل على مستوى الإهمال.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي عمر الطفل (9-12) (3.98)، وبلغ أقل متوسط حسابي لعمر الطفل (13-17) (3.73)، وبلغت قيمة (F) (0.746) وبدلالة إحصائية (0.476)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير على عمر الطفل مستوى الإهمال.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لترتيب الطفل (الثالث فما فوق) (4.00)، وبلغ أقل متوسط حسابي لترتيب الطفل (الأول) (3.68)، وبلغت قيمة (F) (0.732) وبدلالة إحصائية (0.48)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير ترتيب الطفل على مستوى الإهمال.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للمستوى التعليمي للطفل (على مقاعد الدراسة) (4.04)، وبلغ عدد الأطفال الغير متعلمون(3.71)، وبلغت قيمة (T) (1.64) وبدلالة إحصائية (1.02)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير المستوى التعليمي للطفل على مستوى الإهمال.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

## 4- العنف الاجتماعي

### جدول (27)

**تحليل التباين الأحادي( ANOVA) لأثر المتغيرات الديموغرافية على مدى حدوث الإهمال**

| المتغير | الفقرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاختبار | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 101 | 4.02 | .988 | -1.412 | .160 |
| | أنثى | 69 | 4.24 | .921 | | |
| العمر | أقل من 29 | 32 | 3.46 | 1.122 | 5.864 | .000 |
| | 30-40 | 53 | 4.08 | 1.049 | | |
| | 41-50 عام | 69 | 4.35 | .711 | | |
| | 51-60 | 10 | 4.50 | .758 | | |
| | 60 فأكثر | 6 | 4.47 | .572 | | |
| الحالة الاجتماعية | مطلق | 67 | 3.92 | 1.066 | 10.828 | .000 |
| | متزوج | 47 | 4.42 | .711 | | |
| | أرمل | 37 | 4.50 | .523 | | |
| | أعزب | 19 | 3.28 | 1.136 | | |
| المستوى التعليمي لوالد الطفل | أساسي فما دون | 81 | 4.35 | .741 | 3.210 | .025 |
| | ثانوي | 44 | 3.88 | 1.092 | | |
| | بكالوريوس | 31 | 3.89 | 1.111 | | |
| | دراسات عليا | 14 | 3.96 | 1.119 | | |
| المستوى التعليمي لوالدة الطفل | أساسي فما دون | 89 | 4.28 | .810 | 2.066 | .107 |
| | ثانوي | 46 | 3.92 | 1.057 | | |
| | بكالوريوس | 28 | 3.96 | 1.100 | | |
| | دراسات عليا | 7 | 3.81 | 1.335 | | |
| عمل رب الأسرة | عسكري | 28 | 4.32 | .711 | 1.709 | .167 |
| | عاطل عن العمل | 72 | 4.19 | .908 | | |
| | خاص | 34 | 4.08 | 1.004 | | |
| | حكومي | 36 | 3.82 | 1.158 | | |
| مستوى الدخل الشهري للأسرة | أقل من 150 | 39 | 4.25 | .799 | 1.379 | .243 |
| | من 150-200 | 32 | 4.03 | .969 | | |
| | 201-300 | 31 | 4.38 | .625 | | |
| | 301-400 | 24 | 3.97 | 1.227 | | |
| | 401 فأكثر | 44 | 3.93 | 1.102 | | |
| عدد أفراد الأسرة | 4 فما دون | 37 | 4.11 | 1.096 | .402 | .752 |
| | 5-7 | 49 | 4.15 | .926 | | |
| | 8_10 | 38 | 4.21 | .913 | | |
| | 11فما فوق | 46 | 3.99 | .951 | | |
| مكان السكن | قرية | 65 | 4.14 | .893 | 1.884 | .155 |
| | مخيم | 87 | 4.01 | 1.047 | | |
| | مدينة | 18 | 4.49 | .701 | | |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| المتغير | الفقرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاختبار | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نوع السكن | إيجار | 107 | 4.11 | .931 | -.058 | .954 |
| | ملك | 63 | 4.12 | 1.025 | | |
| جنس الطفل | ذكر | 89 | 3.97 | 1.038 | -1.986 | .049 |
| | انثى | 81 | 4.26 | .856 | | |
| عمر الطفل | 8_6 | 54 | 4.17 | .972 | .658 | .519 |
| | 12-9 | 59 | 4.18 | .862 | | |
| | 17-13 | 57 | 3.99 | 1.057 | | |
| ترتيب الطفل | الأول | 53 | 4.09 | 1.002 | .071 | .932 |
| | الثاني | 83 | 4.10 | .977 | | |
| | الثالث فما فوق | 34 | 4.17 | .894 | | |
| المستوى التعليمي للطفل | على مقاعد الدراسة | 57 | 4.23 | .892 | 1.128 | .261 |
| | غير متعلم | 113 | 4.05 | .997 | | |

*دال عند مستوى دلالة 0.05

يظهر من الجدول رقم(26) ما يلي:

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للإناث (4.24)، وبلغ للذكور(4.02)، وبلغت قيمة(T) (1.41-) وبدلالة إحصائية (0.16)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير الجنس على مستوى العنف الإجتماعي.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للعمر(51-60 سنة) (4.50)، وبلغ أقل متوسط حسابي للعمر (أقل من 29 سنة) (3.46)، وبلغت قيمة(F) (5.86) وبدلالة إحصائية (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير العمر على مستوى العنف الإجتماعي، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان الفروقات تعزى لصالح الفئة العمرية (51-60 سنة).

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للحالة الاجتماعية (أرمل) (4.50)، وبلغ أقل متوسط حسابي للحالة الاجتماعية (أعزب) (3.28) ، وبلغت قيمة (F) (10.82)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وبدلالة إحصائية(0.00)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير الحالة الاجتماعية على مستوى العنف الإجتماعي، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان الفروقات تعزى لصالح الحالة الاجتماعية أرمل.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للمستوى التعليمي لوالد الطفل (أساسي فما دون) (4.35)، وبلغ أقل متوسط حسابي للمستوى التعليمي (دراسات عليا) (3.96)، وبلغت قيمة (F) (3.21) وبدلالة إحصائية (0.025)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير المستوى التعليمي لوالد الطفل على مستوى العنف الإجتماعي، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان الفروقات تعزى لصالح المستوى التعليمي أساسي فما دون.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للمستوى التعليمي لوالدة الطفل (أساسي فما دون) (4.28)، وبلغ أقل متوسط حسابي للمستوى التعليمي (دراسات عليا) (3.81) ، وبلغت قيمة (F) (2.06) وبدلالة إحصائية (0.107)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير المستوى التعليمي لوالدة الطفل على مستوى العنف الإجتماعي، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان الفروقات تعزى لصالح المستوى التعليمي أساسي فما دون.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لعمل رب الأسرة (عسكري) (4.32)، وبلغ أقل متوسط حسابي لعمل رب الأسرة (حكومي) (3.82)، وبلغت قيمة (F) (1.70) وبدلالة إحصائية (0.167)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير العمل لرب الأسرة على مستوى العنف الإجتماعي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لدخل الأسرة (201-300 دينار) (4.38)، وبلغ أقل متوسط حسابي لدخل الأسرة (401 فأكثر) (3.93)، وبلغت قيمة (F) (1.37) وبدلالة إحصائية (0.243)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير دخل الأسرة على مستوى العنف الإجتماعي، وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين ان الفروقات تعزى لصالح دخل الأسرة 201-300 دينار.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لعدد أفراد الأسرة (8 – 10 أفراد) (4.21)، وبلغ أقل متوسط حسابي لعدد أفراد الأسرة (11 فما فوق) (3.99) ، وبلغت قيمة (F) (0.402) وبدلالة إحصائية (0.752)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير عدد أفراد الأسرة على مستوى العنف الإجتماعي.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لمكان السكن (مدينة) (4.49)، وبلغ أقل متوسط حسابي لمكان السكن (مخيم) (4.01)، وبلغت قيمة (F) (1.88) وبدلالة إحصائية (0.155)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير مكان السكن على مستوى العنف الإجتماعي.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لنوع السكن (ملك) (4.12)، وبلغ لنوع السكن (إيجار) (4.11)، وبلغت قيمة(T) (0.058-) وبدلالة إحصائية (0.954)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير نوع السكن على مستوى العنف الإجتماعي.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لجنس الطفل الإناث (4.26)، وبلغ للذكور (3.97)، وبلغت قيمة (T) (1.98-) وبدلالة إحصائية (0.049)، وهي قيمة دالة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إحصائيا، وهذا يدل على وجود فروقات متغير جنس الطفل على مستوى العنف الإجتماعي، وتعزى هذه الفروقات لصالح الإناث.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي عمر الطفل (9-12) (4.12)، وبلغ أقل متوسط حسابي لعمر الطفل (13-17) (3.99)، وبلغت قيمة (F) (0.658) وبدلالة إحصائية (0.519)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير مكان السكن على مستوى العنف الإجتماعي.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لترتيب الطفل (الثالث فما فوق) (4.17)، وبلغ أقل متوسط حسابي لترتيب الطفل (الأول) (4.09)، وبلغت قيمة (F) (0.071) وبدلالة إحصائية (0.932)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير ترتيب الطفل على مستوى العنف الإجتماعي.

- أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للمستوى التعليمي للطفل (على مقاعد الدراسة) (4.23)، وبلغ عدد الأطفال الغير متعلمون (4.05)، وبلغت قيمة (T) (1.12) وبدلالة إحصائية (0.261)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروقات متغير المستوى التعليمي للطفل على مستوى العنف الإجتماعي.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

## الخاتمة والاستنتاجات:

فالعنف ضد الأطفال من أكثر الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي أخذت في تزايد في تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن حجم ظاهرة العنف الأسري ضد الأطفال في الأسرة الأردنية، التعرف على أكثر أنواعهُ وأشكالهُ أنتشاراً، بالإضافة إلى الوقوف على الأسباب والعوامل المؤدية إلى حدوثهِ ، الكشف عن مدى أثر المُتغيرات الشخصية والثقافية (العمر، الجنس ، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، عدد أفراد الأسرة ، نوع السكن ومكان السكن،) على درجة أنتشار أنواع العنف(أسباب العنف، خصائص الأسر المُعنفة ، الطفل المُعنف) والوقوف على أبرز أثار العنف الاجتماعي الذي يعاني منها الطفل المُعنف. ، تكونت عينة الدراسة من (170) طفلاً معنفاً تم اختيارهم بطريقة (قصديه عشوائية )من مجتمع الدراسة، لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد وتطوير أداة (الاستبانه) بالرجوع إلى أسئلة الدراسة، الأدب النظري ، الدراسات السابقة المسح الاجتماعي ذات الصلة بموضوع الدراسةِ للاستفادة في وضع الفقراتِ، حيث اشتمل الاستبيان على خمسة أجزاء موزعة على اثنان وستون فقرة موزعه على أربع محاور، حيث تكون المحور الأول من المتغيرات الشخصية والثقافية لعينة الدراسة، وأما القسم الثاني فكان لقياس أكثر أشكال العنف الأسري أنتشاراً، أما القسم الثالث فكان ما أهم الأسباب والعوامل المؤدية للعنف الأسري ضد الأطفال، القسم الرابع أبرز الآثار الاجتماعية التي تلحق بالطفل جراء العنف. وقد توصلت الدراسة أيضاً إلى أن هناك الكثير من حالات العنف الأسري ضد الأطفال.وأن حجم الظاهرة في تزايد ملحوظ. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنواع العنف التي تتعرض لها أفراد العينة هو العنف الاجتماعي بنسبة( 0.93) كما أظهرت النتائج أن الذكور هم المتسببون أو المعتدون الرئيسيون خاصة الأباء بنسبة( .4 59%) هذا يعود إلى البنية الاجتماعية التي تفرض القوة والهيمنة على المجتمع



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بشتى صوره والتي تتطلب من الرجل السلطة والهيمنة مشجعه على تطبيق الصورة النمطية التقليدية. . حيث أثبتت الدراسة أن أكثر من نصف العينة جاء لصالح الفئة العمرية( 29 مادون) بنسبة (6 . 40%) ، أما متغير الحالة الاجتماعية جاء لصالح (مطلق،أرمل) وهذا يعكس أهتزاز البنية الاجتماعية وتمزيق نسيج العلاقات الاجتماعية لانعدام المحبة و الأمن العاطفي لغياب أحدى الوالدين ،كما أكدت نتائج الدراسة أن متغير مستوى التعليمي كان لصالح فئة التعليم الأساسي مادون بنسبة( 6 .47 %)، وأن العنف منتشر بمستوى كبير في الأسر ذات مستوى تعليمي متدني وهذا يعود إلى ضيق الإدراك والمعرفة في أدارة شؤون الأسرة، وجاءت نتائج الدراسة أن أكثر الاسر التي تعاني من العنف بداخلها جاءت لصالح العاطل عن العمل بنسبة(4 . 42%) حيث توصلت نتائج الدراسة أن أغلبية الأسر المُعنفة تعاني من مستوى اقتصادي منخفض مما يبلغ دخل ألأشهري لديهم بنسبة( 9. 22%)، وتوصلت نتائج الدراسة وأن أغلب أفرد العينة يقيمون بمساكن للأيجار وهذا يشكل عبء مادي كبير بسبب قلة الموارد المادية وارتفاع تكاليف المعيشة وغلو الأسعار مما يولد الضغط والتوتر داخل الاسرة ويفتح مساحة كبيرة للخصومات ويجعل التفاعل سلبي بين سائر أفراد الاسرة بسبب سوء الوضع الاقتصادي.

ولمعرفة العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية وبين أنواع العنف( الجسدي، واللفظي ، والإهمال ، والاجتماعي تم قياس الفروقات بينهما وبين المتغيرات المستقلة (خصائص العينة) أكدت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الحالة الاجتماعية وجاء لصالح متزوج على مستوى العنف الجسدي. كما هناك فروق ذات دلالة إحصائية للفئة العمرية وجاء لصالح للفئة العمرية (41_ 50 ) بمتوسط حسابي ( 3.44)،كما توصلت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة أحصائية لمكان السكن وجاء لصالح المدينة بمتوسط حسابي( 3.92) ، كما كشفت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الدخل



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الشهري للاسره وجاء لصالح أقل من 150 بمتوسط حسابي (3.71)على مستوى العنف الجسدي..،كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجنس الوالدين، عمل رب الأسرة والمستوى التعليمي للطفل ، نوع السكن، وترتيب الطفل بين أخواته، على مستوى العنف الجسدي..اما لقياس المتغيرات الاجتماعية (خصائص الاسرة) والعنف اللفظي فقد توصلت الدراسة بوجود دلالة إحصائية لمتغير الدخل الشهري للأسرة وجاء لصالح(201_ 300 ) بمتوسط حسابي (4.43 )على مستوى العنف اللفظي، كما توصلت الدراسة بوجود دلالة إحصائية لمتغير العمر وجاءت لصالح الفئة العمرية (60 سنة فأكثر) بمتوسط حسابي ( 4.45) كما كشفت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للحالة الاجتماعية وجاءت لصالح (أرمل ) بمتوسط حسابي(4.51 )كما توصلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية المستوى التعليمي للوالدين وجاءت لصالح أساسي مادون بمتوسط حسابي( 4.32) على مستوى العنف اللفظي ، كما أكدت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة أحصائية لجنس الطفل وجاءت النتائج لصالح الإناث،.بمتوسط حسابي (4.23) وقد أظهرت نتائج الدراسة لا يوجد دلالة إحصائية لترتيب الطفل بين أخوته ، والمستوى التعليمي للطفل على المستوى العنف اللفظي ، كما كشفت الدراسة لا يوجد دلالة إحصائية لمتغير جنس الوالدين ، ومتغير عمل رب الأسرة ، عدد أفراد الأسرة ،و مكان السكن ونوع السكن على مستوى العنف اللفظي.

كما توصلت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقياس مستوى الإهمال والمتغيرات الاجتماعية حيث توصلت الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية للحالة الاجتماعية وجاءت لصالح (أرمل) على مستوى الإهمال. كما كشفت الدراسة وجود فروق ذات دلالة أحصائية للمستوى التعليمي لوالد الطفل وجاءت لصالح أساسي مادون بمتوسط حسابي ( 4.16) على مستوى الإهمال.كما أظهرت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمستوى الدخل الشهري على مستوى الاهمال وجاء لصالح مادون 150.بمتوسط حسابي ( 4.22) كما



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

توصلت نتائج الدراسة يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لعمر الوالدين وجاءت لصالح ( 41_50) بمتوسط حسابي ( 4.20)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة أحصائية للحالة الاجتماعية وجاءت لصالح (أرمل) بمتوسط حسابي ( 4.46) كما أظهرت نتائج الدراسة لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية لعمل زب الأسرة ، مكان السكن ، نوع السكن ،عدد أفراد الأسرة ، وجنس الطفل و مستوى التعليمي للطفل على مستوى الإهمال ولمعرفة العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والعنف الاجتماعي فقد أظهرت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعمر الوالدين وجاءت لصالح الفئة العمرية ( 51_60) بمتوسط حسابي (4.50)على مستوى العنف الاجتماعي.وهذا يعود إلى شدة التمسك بالموروث الثقافي والاجتماعي وخاصة ثقافة "العيب" كما توصلت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمستوى التعليمي للأسرة على مستوى العنف الاجتماعي وجاء لصالح أساسي مادون. بمتوسط حسابي ( 4.35)كما كشفت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدخل الشهري للأسرة وجاءت لصالح (201_300 ) بمتوسط حسابي (4.38) وقد توصلت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للحالة الاجتماعية وجاءت لصالح (أرمل) بمتوسط حسابي ( 4.50) وقد أظهرت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجنس الطفل وجاءت الفرو قات لصالح الإناث بمتوسط حسابي( 4.24) على مستوى العنف الاجتماعي وهذا يعود إلى البنية الاجتماعية الصلبة بضيق حرية الاناث وتقيدها. كما توصلت نتائج الدراسة لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية جنس الوالدين، عمل رب الأسرة، عدد أفراد الأسرة، ترتيب الطفل بين أخوته، مكان السكن، نوع السكن ، ومستوى التعليمي للطفل على مستوى العنف الاجتماعي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## التوصيات

1.الحرص على زيادة الوعي والتثقيف الأسري بأساليب التربية الحديثة والسليمة مما يشجع على تقوية أواصر المحبة بين أفراد الأسرة وتمكين العلاقات في داخلها .

2.تصميم برامج تدريبية ترمي إلى الحيلولة دون وقوع العنف بمساعدة مرشدي نفسيين وأخصائين اجتماعين .

3.العمل على تعزيز ثقافة الحوار والنقاش الآباء مع أبنائهم داخل نطاق الأسرة من خلال تعديل الافكار والمشاعر والسلوكيات المختلة وظيفياً لدى الآباء ، ومناقشة الأحداث المسيئة ،إذ أن مناقشة خبرات الأساة تساعد في خفض قلق الطفل وتعطيه الفرصة في تعديل عمليات السلوكيات الخاطئة.

4. العمل على تصميم مناهج دراسية وإمداد أفراد المجتمع بطرق وأساليب بإدارة محل النزاعات بالطرق السلمية.

5.إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات المتوسعة المتعمقة حول هذه الظاهرة لتحديد أنواعها وأسبابها وإبعادها المختلفة وصولا لمعالجتها والتخفيف من حدوثها.

6.القانوني والنفسي للفرد مع المعنف ، وتقديم خدمات تأهيل لضحايا العنف الأسري وتقديم برامج للمساعدة على تجاوز مشكلة العنف وأثارها على كافة النواحي.

7.تجريم العنف الأسري بإصدار نصوص قانونية صارمة ،بحيث تدينه بشكل واضح وقاطع.

8.توفير مراكز إيواء ضحايا العنف لأنها ضرورة ملحة ،فضحايا العنف عادة ما يعانون من رغبة في إيذاء اللذات وإيذاء النفس ، وهم بحاجة إلى مكان يلوذون به.

9.تخصيص صندوق وطني لتمويل كافة البرامج الخاصة لدعم ضحايا العنف الأسري وتقديم الدعم المساندة لهم .



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

10.تفعيل دور وجهاء العشائر من المجتمع المحلي بحملات تثقيفية بالعنف واثـــارة الاجتماعيـــة الخطيرة على الفرد والمجتمع بحيث توفير المساندة ولدعم الضحايا العنف.

11.توعيه وتدريب أفراد الشرطة القضاة والأطباء و الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين وكـــل من له صلة بالتعامل مع ضحايا العنف،على كيفية التعامل مع ضحايا العنف وتوفير الحماية والخدمات الفورية و المعالجة والتأهيل لهم .

12. تطبيق استراتيجيات ، مكافحة الفقرة والأمية،ومحاربة البطالة والعمل على تحسين الوضع المعيشي والاقتصادي لدى الأسرة المُعنفة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## المراجع العربية:


أبن منظور،جمال الدين. (1993) . لسان العرب ،بيروت:دار الكتب العلمية.

. آل سعود، منيرة . (2005). إيذاء الأطفال وأنواعه وأسبابه وخصائص المتعرضين له ،الرياض :جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الاطار الوطني للحماية الاسرة من العنف (2006) :فريق إدارة حماية الأسرة من العنف،عمان. الأردن.

بحري وقطيشات. (2011)العنف الأسري، عمان :دار الصفاء للنشر والتوزيع.

. البشرى، محمد الأمين . (2005) العنف الأسري في ظل العولمة ،الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

بنيهاني،عبود. ( 2006)أشكال العنف الأسري لدى أسر طلبة المرحلة الثانوية في مُحافظة إربد،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك،كلية التربية،قسمالإرشاد وعلم النفس إربد ،الأردن.

الحاج ،احمد . (1999) العنف الأسري ضد الطفل في المجتمع الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية : عمان .

حمدان،محمد. ( 2010)عنف الأسرة والأبناء انواعة وتحذيراته والتوجه الأسري لعلاجه، الرياض:دار التربية الحديثة للنشر.

حلمي،إجلال. (1999)العنف الأسري ،القاهرة:دار قباء .

الخزرجي،عروبة. (2009) حقوق الطفل بين النظرية والتطبيق، عمان :دار الثقافة للنشر والتوزيع:.


© Arabic Digital Library-Yarmouk University

خلقي ،هند . (1990) العلاقة بين الإساءة الجسدية والجنسية للطفل وبعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالأسرة المسيئة ،رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الاردنية. عمان .

الخولي، محمود. (2008) العنف في مواقف الحياة اليومية ونطاق تفاعل،القاهرة: دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع .

ربايعة،علي. ( 2008)العنف العائلي :ودور المؤسسات المعنية في الحد منه، عمان :دار الفروق للنشر والتوزيع.

الرشيد ،عبدالعزيز. (1985) سوء معاملة الأطفال في مجتمعات العربية المعاصرة العدد 3، الكويت :الجمعية الكويتية. لتقدم الطفولة العربية.

الرقب،ابراهيم. (2010) العنف الأسريوتأثيره على المرأة، عمان : دار يا فا العلمية للنشر والتوزيع..

. الرقة، إبراهيم (2010). العنف الأسري وتأثيره على المرأة ،عمان : دار يافا العلمية للنشر والتوزيع

رطروط، السيد توفيق. (2001) أنماط الإساءة الواقعة على الأطفال من قبل أفرادأسرهم وعلاقتهما ببعض المتغيرات الاجتماعية، و الاقتصادية رسالة غير منشورة،الجامعةالأردنية : عمان .

الزيود، إسماعيل. (2011)العنف المجتمعي ،. عمان:دار الكنوز للمعرفة والنشر.

. السمري، العدلي. ( 2010). العنف في الأسرة، القاهرة:دار المعرفة الجامعية .

شرابي،هشام. (1979)مقدمة في دراسة المجتمع العربي، بيروت. : لاهلية للنشر والتوزيع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الشبيب كاظم( 2008) العنف الأسري في الظاهرة من أجل مجتمع سليم، المغرب :المركز الثقافي العربي. دار البيضاء.

الشلبي ،جمال. (2010)حقوق المراة والطفل المدنية والسياسية في اتفاقيتي حقوق الطفل،الأردن: مكتب اليونيسف.

المصري، عامر . (2000) الإساءة اللفظية ضد الأطفال من قبل الوالدين في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة. الأردن.

مجلس العربي للطفولة(2008) تنمية وحماية الأطفال من العنف، مصر: دار الكتب المصرية .

مجلس الوطني لشؤون الأسرة منظمة الصحة العالمية (2005) الصحة والعنف، عمان. الأردن.

المجلس الوطني لشؤون الأسرة (2008) السياسات العنف ضد المرأة ،العدد2،رؤيا مشتركة لأحداث التغيير، عمان :نشرة دورية.

مصطفى،التير(1997 )العنف العائلي، الرياض :الأكاديمية العربية للعلوم الأمنية.

. ملتقيات قرطاج الدولية (2008)، العنف فعاليات الدولة الحادية عشر، تونس: مجمع التونسي للعلوم والآداب في الفنون، بيت الحكمة .

مكي،وعجم. ( 2008)إشكالية العنف العنف المشروع والعنف المدان ،بيروت . لبنان :المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

موسى ،رشا. (2009)سيكولوجية العنف ضد الأطفال، القاهرة : عالم الكتب .

عاصلة، صالح قاسم (2004) أشكال الإساءة الو الدية للطفل وعلاقتهما لمستوى تعليم الوالدين ودخل الأسرة والسلوك العدواني لدى الأبناء، رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الاردنية. عمان. الأردن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عباس، منال. ( 2001)العنف الأسري رؤية سوسيولوجية،القاهرة: جامعة الإسكندرية كلية الآداب قسم علم الاجتماع.

عبد المجيد،وحيد. ( 2006) ثقافة العنف في العالم العربي، القاهرة:مكتبةالأسرة الهيئة المصرية العامة للكتاب.

عبدالجواد،هاني،حمدان،والطروانة( 2004). خصائص ضحايا مرتكبي العنف الأسري في الأردن،دراسة ميدانية تحليلية، المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا:الأمن العام.

عبدالوهاب، ليلى. (1994) العنف الأسري الجريمة والعنف ضد المرأة، بيروت : دار المدى للثقافة والنشر .

عبد المعطي، سيد و آخرون (2000) علم اجتماع الأسرة،الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

عسال، ضرار (2003) العنف ضد المرأة وأثرة على الإساءة للطفل ،رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.

. العرود، عبد السلام. (2008). العنف الأسري أسبابه وعلاجه وأنواعه وآثاره ،عمان. :دار، الفاروق.

عمر،خليل. (2010) علم اجتماع العنف،عمان :دار الشروق.

عمران،ممدوح. (2007)الانماط الثقافية للعنف ،بيروت :عالم المعرفة.

عواودة،أمل. ( 2002)العنف ضد الزوجة في المجتمع الاردني،الأردن،إربد:مكتبة الفجر.

الطراونة،عبد الجواد. ( 2004)المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا للمشروعات البحثية المدعومة،خصائص ضحايا مرتكبي العنف الاسري :عمان،الأردن.

غزالة،ابو هيفاء. ( 2010). المجلس الأسري لشؤون الأسرة :عمان،الأردن.

طه، حسين(2007)، إساءة معاملة الأطفال،الإسكندرية. :دار الجامعية الجديدة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الطراونة، فاطمة. (1999) إشكال إساءة المعاملة الوالدية للطفل وعلاقتها بالتوتر النفسي لديه ،رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة:الأردنية. عمان .

. الضمور، مسلم(2011). الاساءة للطفل الوقاية والعلاج، السودان. الخرطوم: دار الجنان للنشروالتوزيع .

منصور،طلعت ( 2008)حماية الطفل من العنف،دليل تدريبي للأعلاميينالعرب،القاهرة. مصر: المجلس العربي للطفولة والتنمية.

لطفي، طلعت. ( 2001 ا)لأسرة ومشكلة العنف عند الشباب في جامعة الأمارات العربية ، أبوظبي :مركز الأمارات للدراسات والبحوث الاشتراكية .

كرادشة، منير (2009)، العنف الأسري سوسيولوجية الرجل العنيف والمرأة المعنفة، . عمان:عالم الكتب الحديث.

يوسف،جمعة( 2005). الاساءة للطفل مشروع قومي للترجمة وتأثيراتها على نمو الطفل واضطراباته ،القاهرة:الجزيرة.

(httt:\]w(http://www. Rawafed news. com) .

(ww. lob. gov.jo\ui\contracts\search)

http://www. filmirsad. com)

(http://www.alghad.com)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## المراجع الاجنبية:


Angela, K . Govern (2002) ،The Effects of child, nacre amend on violent offending among institution on, lazed youth violence, and victims, volume 7. numbers(,Amerce) .

Bandera A. C( 1997). self efficacy the Exercises, of control Stanford university new York W,. H free man .

Browne K . Herbert M. (1997) preventing family violence England John Wiley(American)

Cocker. A, smith,( 2002) faddy unmissed opportunities, intimate, partner,violence,in family practice setting preventive medicine( Australia)

, smith ,p (2002), Fadden M 2002 missed opportunities intimate par tuner, violence, in family ,practice, settings, preventive, medicine(An glade) .

Stanley ،N. miller P(2011). Richardson H. Thomson. Children's(An glade)

Rock's(1997)facto Related to the severity of familial physical child Abuse in Barb ads Fordham university( Australia)

Nye:R. D(2000) Three psychologies perspectives from Freud. skinner and Rogers (6EDL) pacific crave Books / Cole( Canada)

W0uld ,fugal( 2009)prevention and child preventions system future of children( Australia) .


© Arabic Digital Library-Yarmouk University

# الملاحق

© Arabic Digital Library (Yarmouk University

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

رسالة ماجستير بعنوان " العنف الأسري ضد الأطفال في الأسرة الأردنية " دراسة ميدانية بمدينة اربد .

**ملاحظة :** أن كافة المعلومات الواردة في هذه الاستبانة الموجهة إلى الأطفال المعنفين ستعامل بسرية تامة لأغراض البحث العلمي فقط .

(الدكتور المشرف : فهمي سليم الغزوي)

**الباحثة**

**فاتن الأسعد**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

البيانات الأولية الخاصة بأسرة الطفل المُعنف :

جنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: أقل من 29 ☐ 30 – 40 ☐ 41 – 50عام ☐ 51– 60 ☐

60 فأكثر ☐

الحالة الاجتماعية : متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐ أعزب

المستوى التعليمي لوالد الطفل :(.....)

المستوى التعليمي لوالدة الطفل :( .....)

العمل لرب الأسرة (.....)

مستوى الدخل الشهري للأسرة: أقل من 150 ☐ من 150_200 ☐

201 – 300 ☐ 301– 400 ☐ 401 فأكثر ☐

عدد أفراد الأسرة (.....)

9– مكان السكن: مدينة ☐ قرية ☐ مخيم ☐

10 – نوع السكن: ملك ☐ إيجار ☐

البيانات الخاصة بالطفل المُعنف:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: أقل من 8 سنوات ☐ 9 – 12 ☐ 13–17 ☐



© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ترتيب الطفل بين أخواته (.....)

المستوى التعليمي للطفل: ☐ غير متعلم ☐ على مقاعد الدراسة

- مصدر العنف (المعتدي) : الأب ☐ الأم ☐ زوجـــة الأب ☐ زوج [

الأم ☐ الأخ ☐ الأخت ☐ شخص أخر حدد .....

يتم الاعتداء علي من قبل .....

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | الفقرة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | مطلقاًلا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أي مدى تتعرض إلى أشكال العنف الجسدي التالية من قبل أفراد أسرتك؟ | | | | | | |
| - | أتعرض للضرب باليد | | | | | |
| - | أتعرض للضرب بأداة حادة (بالسكين، حزام، حذاء) | | | | | |
| - | أتعرض للصفع على الوجه بقسوة. | | | | | |
| - | أتعرض للركل من قبل أفراد أسرتي. | | | | | |
| - | يقوم أفراد أسرتي برفسي . | | | | | |
| - | يقوم أفراد أسرتي بشد شعري | | | | | |
| - | أتعرض للحرق بالسجائر أذا فعلت خطأ. | | | | | |
| - | أتعرض للعض من قبل أفراد أسرتي بشراسةٍ . | | | | | |
| - | أتعرض للخنق بحبلٍ أو بسلكٍ كهربائي | | | | | |
| ي أي مدى تتعرض إلى أشكال العنف اللفظي من قبل أسرتك؟ | | | | | | |
| ) العنف اللفظي | | | | | | |
| 1- | الشتم بسبب أو بدون سبب | | | | | |
| 1- | تلعني أسرتي بشكل مستمر. | | | | | |
| 1- | تهدد ني أسرتي بالضرب. | | | | | |
| 1- | تهددني أسرتي بالحرمان من المصروف. | | | | | |
| 1- | تهددني أسرتي بالطرد من المنزل. | | | | | |
| 1- | يناديني أفراد أسرتي بألفاظ بذيئة. | | | | | |
| 1 | يقوم أفراد أسرتي بصراخ المستمر. | | | | | |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| – | يقوم أفراد أسرتي بالنقد والتجريح أمام الآخرين | | | | | | |
| | يحرجني أفراد أسرتي أمام الآخرين | | | | | | |
| | يسخر مني أفراد اسرتي مني كثيراً. | | | | | | |
| )الإهمال | | | | | | | |
| أي مدى تتعرض إلى الإهمال من قبل أفراد أسرتك؟ | | | | | | | |
| | يحرمني أفراد أسرتي من الطعام. | | | | | | |
| | لا تهتم أسرتي بنظافة ملابسي لذالك فهي متسخة. | | | | | | |
| | لا تقدم لي أسرتي الرعاية والاهتمام التي أحتاجها. | | | | | | |
| – | لا تهتم أسرتي بمشكلاتي الصحية وتوفير العلاج المناسب . | | | | | | |
| – | لا تقوم أفراد أسرتي بحمايتي من الأذى والأخطار. | | | | | | |
| – | ترفض أسرتي توفير المصاريف اليومية. | | | | | | |
| – | يرفض أفراد أسرتي تعليمي ومتابعة حاجاتي المدرسية. | | | | | | |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | الفقرة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | مطلقاً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | أي مدى تتعرض إلى العنف الاجتماعي من قبل أسرتك؟ | | | | | |
| | - العنف الاجتماعي | | | | | |
| 2- | تحرمني أسرتي من المشاركة في المناسبات الاجتماعية | | | | | |
| 2- | تحرمني أسرتي من مغادرة المنزل.. | | | | | |
| 3 | تتجاهلني أسرتي أمام الآخرين. | | | | | |
| 3- | لا تسمح لي أسرتي باستقبال الأصدقاء في المنزل.. | | | | | |
| 3- | تتدخل أسرتي في اختيار أصدقائي. | | | | | |
| 3 | تحرمني أسرتي من اللعب مع أصدقائي | | | | | |
| | حور الثالث: أسباب العنف الأسري: | | | | | |
| | سباب التي تدفع الأسرة لارتكاب العنف ضد الأطفال | | | | | |
| - | عدم وجود عمل ووجود وقت فراغ كبير وما ينتج عنه من شعور بالملل والإحباط. | | | | | |
| - | تفكك أسرتي نتيجة الطلاق أو وفاة أحدى الوالدين . | | | | | |
| | الفقر وتدني المستوى الاقتصادي لأسرتي. | | | | | |
| - | كثرة عدد أفراد أسرتي. | | | | | |
| | ضعف الوازع الديني. | | | | | |
| - | اعتبار أسرتي العنف من أساليب التربية والتأديب. | | | | | |
| - | إدمان أحدى أفرد أسرتي على المخدرات. | | | | | |
| | تناول أحدى أفرد أسرتي المسكرات. | | | | | |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| | الفقرة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | مطلقاً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| - | تستخدم أسرتي العنف لتفريغ المشاعر السلبية للخـــروج مـــن مأزق ما . | | | | | |
| 1- | .عدم رغبة أسرتي بوجودي. | | | | | |
| 1 | جهل أسرتي والمستوى التعليمي المتدني. | | | | | |
| 1 | تعرض والدي للعنف في طفولتهم وهم صغار. | | | | | |
| 1 | تقليد وسائل الإعلام وتقليد الآخرين. | | | | | |
| 1- | عدم وجود رادع قوي والاستخفاف بتطبيق العقوبة . | | | | | |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

| م | الفقرة | موافق بشدة | موافق | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| ور الرابع: الآثار الاجتماعية:إلى أي مدى أثر العنف الأسري على الجوانب الاجتماعية التالية لديك؟ | | | | | |
| | ضعف ثقتي بنفسي وبالآخرين | | | | |
| | أجد صعوبة بالغة في تكوين الأصدقاء . | | | | |
| | الشعور بالعجز والإحباط | | | | |
| | أشعر بعدم القدرة على التعامل مع العالم الخارجي. | | | | |
| | أفضل البقاء بمفردي والابتعاد عن الآخرين. | | | | |
| | أشعر بالخجل من الذهاب للمدرسة بسبب التشوهات التي في وجهي وجسدي. | | | | |
| | كثيراً ما أشعر بالخوف وأنا مع أسرتي | | | | |
| | زيادة شعوري بالحقد والكراهية نحو أسرتي. | | | | |
| | كثيراً ما أجد تصرفاتي مع الآخرين عدوانية وسلبية | | | | |
| - | الجأ للإدمان على المخدرات للخروج من دائرة العنف، | | | | |
| - | تعرضي للعنف يدفعني لتناول المسكرات . | | | | |

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية الآداب
قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

الرقم: ... ك/١٢/١٠٢/١٥/

التاريخ: ١٨/جمادى الأولى/١٤٣٥ هـ

الموافق: ١٩/آذار/٢٠١٤ م

إلى من يهمـــــه الأمر

تحية وبعد،،،

نرجو العلم بأن الطالبة/ فاتن سلطان محمد أسعد ورقمها الجامعي (٢٠٠٩٧٧٠٠٢٦) تعد رسالتها الماجستير بعنوان:

"العنف الأسري ضد الأطفال: دراسة ميدانية في مدينة اربد"

راجيا التكرم بتسهيل مهمتها للحصول على ما يلزم من بيانات ومعلومات.

وتفضلوا بقبول الاحترام،،،

رئيس قسم علم الاجتماع
والخدمة الاجتماعية
الدكتور محمد الحوراني

تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢٧٤٧٢٥ اربد-الأردن
Tel:962-2-7211111 Fax:962-2-7274725 Irbid-Jordan Email:yarmouk@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بسم الله الرحمن الرحيم

# تراسل

مديرية الأمن العام

إدارة المشتريات

الرقم :- ١/١٦/٢٤٤٢

التاريخ :- ٢٤/ جمادي الاولى / ١٤٣٥هـ .

الموافق :- ٢٤/آذار /٢٠١٤ م .

مدير ادارة حماية الاسرة

الموضوع/الدراسات

١. يرجى تزويدنا بأحصائية الاطفال المعنفين من قبل اسرهم والمسجلين حاليا لدى ادارة حماية الاسرة من عام ٢٠٠٧ ولغاية ٢٠١٣ م وذلك لغاية البحث العلمي .

٢. لاجراءاتكم لطفاً.

قبلوا الاحترام

العميد

مدير ادارة المشتريات

محمد سلطان دولات

المملكة الأردنية الهاشمية - عمان

مديرية الأمن العام/إدارة المشتريات شعبة المعلومات هاتف(١٩٦/٧٢٩٤١٣)عسكري فاكس(٠٦-٥٠٦٣٢٧١) عمان - الأردن: ص.ب (٩٣٥)

Amman-Jordan: P.O.Box(935) Tel:06-5812662 Fax:06-5063271 E-mail:www.procurement.psd.gov.jo

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

**Abstract**

**Asaad, Faten Sultan "of domestic violence against children in the Jordanian family field study in the city of Irbid," Master Thesis, University of Yarmouk 2014. (supervisor Prof. Dr. Fahmi Salim Ghazway)**

This study aimed to reveal the size of the phenomenon of domestic violence against children in the Jordanian family, to identify more types and forms of common, in addition to stand on the causes and factors leading to the occurrence, detection of the extent of the impact of personal variables cultural (age, sex, educational level, income Monthly, the number of family members, type of housing, and size) at the level of And stand on the most marked effects of social violence suffered by the child ranter. The study sample consisted of 170 children Manva were selected randomly from the study intentional community. To achieve the objectives of the study, the. Researcher prepare and develop study tool (questionnaire) by reference to the questions of the study, the theoretical literature, previous studies, relevant to the study of social and scanning. To take advantage in the development of the paragraphs where the questionnaire included five parts spread over sixty-two items distributed on four axes. Where the first axis of personal and cultural variables of the study sample, and the second section was to measure the most common forms of domestic violence prevalent, while the third section was about the most important causes and factors leading to domestic violence against children, Section IV highlights the social effects on the child by the violence. Results of the study showed that the most common types of violence experienced by respondents is social violence by (0.93). The results showed that males are the main aggressors Almzbbon or private parents by (0.4 59%) This is due to the social structure that imposes power and hegemony over society in all its forms, which require a man of power and domination encouraging the application of the traditional stereotype. . The study has shown that more than half of the sample was in favor of the age group (29 Madon) by (6.40%), while the

© Arabic Digital Library Yarmouk University

marital status variable came in favor of (Divorced, Widowed) This reflects the vibration of the social structure.

The results of the study that more families suffering from violence inside came in favor of the unemployed by (4.42%), where the study results that the majority of battered families suffering from an economic level is low, which is entered Olochehri have by (9.22%), and reached results of the study that most singled out the sample reside dwellings for rent and this is a great physical burden due to lack of material resources and the rising cost of living and hyperbole prices, which generates stress and tension in the family and open a large area of discounts and makes a negative interaction between the rest of the family because of the poor economic situation.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University